مجلس الوزراء يبحث موضوع اسكان عائلات يهودية في الحي اليهودي بالخليل

القدس — يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم موضوع اسكان ٥ عائلات يهودية في الحي اليهودي في الخليل .

وعلم ان المستشار القانوني للحكومة البروفيسور يتسحاق زمير سيعرض على المجلس وجهة نظر قانونية حول هذا الموضوع .

وصرح وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان مساء امس بانه يعارض اسكان يهود في الخليل . وعلم ان ممثلي الحركة الديمقراطية وحزب الاحرار في الحكومة باستثناء الوزير موشيه نسيم يعارضون ذلك ايضا .

وذكرت مصادر مقربة من

البقية على ص ٨ ع ٣



استبعاد امكان تقديم موعد انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية مع مصر

القدس — استبعدت مصادر اسرائيلية مساء امس امكان تقديم موعد انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية مع مصر والذي من المقرر ان يتم في شهر نيسان من عام ١٩٨٢ .

وذكرت هذه المصادر ان تقديم موعد الانسحاب بسنة كاملة ، كما جاء في الصحف المصرية ، لا يمكن تحقيقه ، لان اقامة المطارات العسكرية في النقب لن تتم قبل مرور سنتين . كما ان اخلاء المستوطنات الاسرائيلية في مشارف رفح متعذر قبل الموعد المحدد له . وكانت الصحف المصرية قد ذكرت امس ان وزير الدفاع المصري الفريق اول كمال حسن علي سيطلب خلال زيارته لاسرائيل في ال ٢٣ من هذا الشهر تقديم موعد انسحاب

البقية على ص ٨ ع ٤

القدس — الاحد ١٠ شباط ١٩٨٠ الموافق ٢٣ ربيع اول ١٤٠٠ — العدد ٣٤٤٩ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 4 לירות AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 10 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3449

لجنة مفاوضات الحكم الذاتي

تعقد اجتماعها القادم في لندن قبل نهاية الشهر الجاري

لينوفتس يطلع كارتر على نتائج جولة المفاوضات الاخيرة

القاهرة — صرح السيد حسن كامل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الوطني الديمقراطي المصري بان الاجتماع القادم للجنة الوزارية العامة لمفاوضات الحكم الذاتي سيتم في لندن قبل نهاية الشهر الحالي .

ويرئس الجانب المصري في هذا الاجتماع الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية ، ويرئس الجانب الاسرائيلي الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية . اما الجانب الاميركي فيرئسه السيد سول لينوفيتس

مبعوث الرئيس الاميركي الخاص الى هذه المفاوضات .

وقد اجتمع في القاهرة امس اعضاء الوفد المصري في لجنتي العمل الفرعيتين المنبثقتين عن اللجنة العامة لمفاوضات الحكم الذاتي استعدادا للجولة الجديدة

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

الشرف الكبير

مع ان مصر واسرائيل لم تبحثا بعد ، موضوع تقديم موعد الانسحاب مما تبقى من سيناء ، الا انه من المتوقع ان يكون هذا الامر الموضوع الرئيسي الذي سيبحثه وزير الدفاع المصري والاسرائيلي ، الفريق اول كمال حسن علي والجنرال عيزر وايزمان اثناء لقائهما في الثالث والعشرين من الشهر الحالي ، كما انهما سيبحثان موضوعا هاما آخر الا وهو الاسراع في عملية تطبيع العلاقات بحيث يكون الحصاد انسحابا من بقية سيناء بعد عام بدلا من عامين ، وبحيث ينعم البلدان بتطبيع متكامل يشمل جميع المجالات والميادين في اقصر زمن ممكن .

ان الاتفاق على تحقق هذه الانجازات يشير الى ان عملية السلام اصبحت تتحرك ذاتيا وان الحركة الذاتية لها قد وصلت حدا تتسارع فيه تسارعا كبيرا كما يشير الى ان مصر واسرائيل لم تعودا في حاجة الى دفع حتى من الدولة الصديقة للفريقين وهي الولايات المتحدة الامريكية .

لاشك ان هذا كله ، يؤكد صدق النوايا ، والرغبة المخلصة في تحقيق السلام ليس فقط لدى الشعبين المصري والاسرائيلي ، وانما ايضا لدى القيادتين المصرية والاسرائيلية اللتين تبرهنان في كل خطوة ، وفي كل لحظة انهما تتحليان بقدر كبير من الشجاعة والمرونة ، وتفهم الظروف المختلفة التي تجعل اتمام عملية السلام بالسرعة الممكنة امرا ضروريا للغاية .

ان احداث افغانستان قد كشفت عن مطامع يحاول اصحابها تحقيقها من خلال استغلالهم لكل ثغرة يجدونها في استقرار مناطق العالم وخاصة منطقتنا ، ولذلك ، فان القيادتين المصرية والاسرائيلية ، في عملهما النشيط ، من اجل سد الثغرات وترسيخ الاستقرار في منطقتنا ، تفوت على الطامعين فرصا ثمينة ، وتمنح شعوب المنطقة مناخا تستطيع فيه ان تستغل جهودها واموالها لبناء مجتمعات قوية في كل الميادين ، لاول مرة منذ اكثر من نصف قرن ضاعت فيه الجهود والاموال في سبيل الهدم وليس البناء .

ان تحقيق كل ذلك من شانه ان يضيف الى القيادتين المصرية والاسرائيلية شرفا كبيرا ، باعتبارهما القوتين اللتين لعبتا الدور الرئيسي في هذا البناء الجديد .

مصادر مصرية : تصريحات التهامي تعكس اراءه الشخصية فقط

القاهرة — ذكرت مجلة اكتوبر المصرية في عددها الجديد ان مصادر عليا في مصر اكدت لها ان تصريحات السيد حسن التهامي نائب رئيس الحكومة المصرية لصحيفة السياسة الكويتية تعكس اراءه الشخصية فقط ، ولا تمثل باي حال السياسة المصرية .

وقالت مجلة اكتوبر ان المصادر المصرية اكدت ان سياسة مصر الرسمية معروفة بوضوح لجميع دول العالم .

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد طلبت ايضاحات من الجهات المختصة في مصر حول هذه التصريحات التي اعتبرت مناقضة لاسرائيل .

إرجاء سحب القوات السورية

من بيروت تحسباً من تجدد الحرب الاهلية في لبنان

بيروت — ذكرت الانباء هنا ان سوريا قررت ارجاء سحب قواتها من بيروت وضواحيها . وقالت الانباء ان الرئيس السوري حافظ الاسد استجاب لطلب منظمة التحرير بهذا الشان . واعربت مصادر دبلوماسية غربية عن اعتقادها بان هذا الارجاء سيكون نافذ المفعول الى اجل غير مسمى .

وقالت هذه المصادر انه يبدو ان سوريا اتخذت قرارها هذا على ضوء احتمالات تجدد الحرب الاهلية في لبنان . واضافت ان ليست هناك دلائل تشير الى اعتزام القوات السورية اخلاء مواقعها في المستقبل القريب .

واستطردت المصادر الدبلوماسية الغربية تقول ان الرئيس السوري لم ينوي سحب قواته من بيروت ، وان اعلانه بسحب هذه القوات جاء بوحي من الاتحاد السوفياتي بغية تحويل اهتمام الراي العام العالمي عن الغزو السوفياتي لافغانستان .

وكان السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني قد صرح بان الحركة الوطنية اللبنانية قد اعدت خططا عسكرية وامنية تحسبا لتجدد الاشتباكات في لبنان في اعقاب انسحاب القوات السورية العاملة في نطاق قوات الردع العربية من بيروت ومدن لبنانية اخرى الى منطقة البقاع واعرب السيد جنبلاط عن معارضته لمرابطة الجيش اللبناني في المناطق التي ستنسحب منها القوات السورية .

ومن ناحية اخرى دعا الشيخ بيير الجميل الى ضرورة قيام جيش لبنان النظامي بتسلم مهام الامن في المناطق التي ستخليها الوحدات السورية وحذر من مغبة عدم تكليف الجيش اللبناني بالمحافظة على الامن في بيروت . وقال ان لبنان سيشهد حربا جديدة ويتعرض الى انقسامه الى دويلات صغيرة اذا ما فشلت الاطراف المختلفة في الاتفاق على كيفية ملء الفراغ الذي سينجم عن انسحاب القوات السورية من بيروت .

وفي دمشق اجتمع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني بعد ظهر امس بالرئيس السوري حافظ الاسد . وحضر الاجتماع السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب السوري والدكتور عبد

البقية على ص ٨ ع ٥

مجلس الوزراء يصادق اليوم على مشروع ميزانية الدولة

القدس — من المقرر ان يصادق مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم على مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي القادم بمقدار ٤٠،٥ مليارد ليرة .

وقررت شعبة الميزانيات في وزارة المالية تقديم مشروع الميزانية على دفعتين ، الدفعة الاولى هذا الشهر ، والثانية بعد ستة اشهر وبشكل معدل يلائم ارتفاع الاسعار .

واعربت وزارة المالية عن اعتقادها بان تقديم الميزانية العامة على هذا الشكل تجعل الميزانية مطابقة لزيادة التضخم المالي وتحول دون اسراع الوزارة في صرف الاموال المخصصة لها .

استكمال المحادثات هذا الاسبوع

لابرام اتفاقيات في مجالات السياحة والمواصلات والاتصالات بين مصر واسرائيل

تل ابيب — صرح اللواء طه المجدوب رئيس الجانب المصري في اللجنة العليا المشتركة لشؤون تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل بانه تم احراز تقدم كبير في المحادثات التي اجرتها اللجنة في تل ابيب ، وانه ليست هناك اي مشاكل تعترض المحادثات التي ستستمر وفقا للخطة التي وضعت لها .

وكان اللواء مجدوب يتحدث في ختام اجتماع عقدته اللجنة مع وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان قبل مغادرة الوفد المصري بعد ظهر امس الاول عائدا الى بلاده .

وصرح الميجور جنرال ابراهام تمير رئيس الجانب الاسرائيلي بان اللجان الفرعية الثماني المنبثقة عن اللجنة العليا ستواصل اعمالها لوضع نصوص اتفاقيات بين مصر واسرائيل في المجالات التجارية والسياحية والاتصالات والمواصلات قبل منتصف الشهر القادم .

هذا وسيتوجه الى القاهرة هذا الاسبوع اعضاء اللجنة الاسرائيلية لشؤون السياحة بينما سيصل الى البلاد اعضاء الطاقم المصري لشؤون المواصلات البريدية والبحرية والاتصالات الهاتفية لاستكمال المحادثات الخاصة بابرام اتفاقيات في هذه المجالات كما سيقوم مسؤولون عن المصرفين الوطنيين المركزيين في كلا البلدين ببحث الشؤون النقدية المتبادلة .

تشييع جثمان وزير الداخلية اللبناني اليوم

بيروت — يشيع اليوم في بيروت جثمان الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية والسياحة اللبناني الذي توفي اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٧١ عاما .

وكان الشيخ بهيج تقي الدين محاميا وسياسيا، تولى عدة مناصب وزارية خلال حياته البرلمانية .

ويذكر ان الشيخ تقي الدين ينتمي الى الطائفة الدرزية في لبنان .

الرئيسان السوري والمالي يبحثان تعاون بلديهما

دمشق — بدأت في العاصمة السورية مساء امس المحادثات بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس جمهورية مالي . وتناولت هذه المحادثات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

وصرح رئيس جمهورية مالي بعد الاجتماع بان محادثاته مع الرئيس الاسد تناولت ايضاح موضوع التعاون بين دول حركة عدم الانحياز ووسائل دعم التعاون بين سوريا ومالي .

نائب وزير الدفاع :

اسرائيل لن تبادر لحرب جديدة لكنها لن تمكن أحداً من الاعتداء عليها

حيفا — من شفيق منصور — اكد السيد مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع ان اسرائيل لن تكون المبادرة لاي حرب جديدة قد تقع على احدى الجبهتين الشمالية او الشرقية ، ولكنها في نفس الوقت لن تسمح باعطاء الفرص لاي كان للاعتداء عليها وتعريض امنها وسلامة سكانها للخطر .

واضاف ان على اولئك الذين يضمرون العداء لاسرائيل ويخططون لحرب جديدة ان ياخذوا العبرة من نتائج الحروب السابقة وما جلبته عليهم من مآس وويلات وخسائر جسيمة .

ونطرق السيد تسيبوري الذي كان يخطب ظهر امس في منزل الشيخ نور الدين حلبي قاضي المحكمة الدرزية في دالية الكرمل الى الاوضاع الراهنة في لبنان وقال ان الشعب اللبناني محب بطبيعته للسلام ويرغب في ان يعزز وضع بلاده في شتى المجالات ، ولكن تواجد غرباء على الارض اللبنانية كان السبب في خلق المشاكل التي يشكو منها لبنان . وضاف ان المبادرة السورية الروسية الاخيرة التي تستهدف انسحاب الجيش السوري من لبنان تستهدف في الاصل العودة بهذا القطر الى مرحلة اندلاع الحرب الاهلية من جديد ، وهذا يتطلب من الشعب اللبناني على اختلاف فئاته وطوائفه ان يتكتل وان لا ينجر وراء المغرضين .

ووجه نائب وزير الدفاع القول الى ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل طالبا منهم توصية اخوانهم دروز لبنان بعدم الانسياق وراء العناصر المخربة والفئات المسلحة التي تروم الخراب والدمار للبنان وتهدف الى تسخين الوضع في المنطقة .

وبالنسبة للمسيرة السلمية قال السيد تسيبوري ان الفضل في توصلنا الى السلام والى النتائج الايجابية التي نجمت عنه

البقية على ص ٨ ع ٢

رفع منع التجول في الخليل بين السادسة والتاسعة صباحا

الخليل — قررت الحاكمية العسكرية رفع نظام منع التجول عن الخليل ما بين الساعة السادسة والتاسعة من صباح اليوم لافساح المجال امام العمال لمغادرة المدينة الى اماكن عملهم .

ويتوقع ان يرفع نظام منع التجول ثانية في ساعات المساء وبعد انتهاء مراسيم احياء ذكرى الشاب الذي اغتيل من كريات اربع قبل عشرة ايام . وكان نظام منع التجول قد رفع امس عن الخليل لمدة خمس ساعات .

وذكر السيد فهد القواسمي رئيس البلدية ان وفودا من مختلف مدن الضفة الغربية قد قامت بزيارة الخليل واعربت عن تاييدها لموقف البلدية .

واضاف ان المدينة لا تعاني حاليا من نقص في المواد الغذائية .

ملك المغرب يطالب بادانة الدول الاسلامية التي لم تدن الغزو السوفياتي لافغانستان

الطائف — يغادر الملك الحسن الثاني ملك المغرب الطائف اليوم متوجها الى بغداد في ختام زيارة للعربية السعودية أجرى خلالها محادثات مع الملك خالد ملك العربية السعودية ومسؤولين سعوديين اخرين تناولت تطورات الوضع في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

وصرح الملك المغربي في مؤتمر صحفي عقده في الطائف مساء امس في ختام المحادثات مع الملك خالد بان محادثاته مع الملك السعودي تناولت سبل تعزيز التعاون بين المغرب والعربية السعودية . واعرب عن ارتياح البلدين من نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد مؤخرا في اسلام اباد في اعقاب التدخل السوفياتي العسكري في افغانستان . وقال ان الدول الاسلامية التي لم تدن هذا التدخل يجب ان تدان . ودعا الملك الحسن الثاني الى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان

وحول موضوع النزاع على الصحراء الغربية قال الملك المغربي ان بلاده لن تسمح ببروز افغانستان جديدة في جنوبها وانه سيستمر في الدفاع عن سلامة اراضيها وعن السلام في هذه المنطقة من العالم واكد الملك المغربي انه لم يرفض يوما اقامة حوار مع الجزائر بشان موضوع الصحراء الغربية .

بيرس يتوقع تغييرات كبيرة في حالة تسلم حزبه مقاليد الحكم

هلسنكي — قال عضو الكنيست ورئيس حزب العمل الاسرائيلي السيد شمعون بيرس انه يتوقع حدوث تغييرات كبيرة على السياسة الخارجية لاسرائيل في حالة تسلم حزبه زمام السلطة في البلاد .

واعلن السيد بيرس في مؤتمر صحفي عقده هنا في ختام زيارته لفنلندا ان حزبه على استعداد للتخلي عن جزء من المناطق المدارة والدخول في مفاوضات من اجل اقامة اتحاد بين الفلسطينيين في الضفة الغربية والاردن .

ايران تعلن عن تحركات عسكرية سوفياتية قرب حدودها

طهران — قال الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الايرانية ان القوات السوفياتية العاملة في افغانستان قامت بتحركات على مقربة من حدود بلاده في محاولة لردع ايران عن استنكار الغزو السوفياتي لافغانستان .

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اعلنت في وقت سابق عن وجود تحشدات سوفياتية على الحدود الايرانية .

وصرح السيد ابو الحسن بني صدر الرئيس الايراني بان خوف زعماء الكرملين من الثورة الاسلامية في ايران كان من بين الاسباب المباشرة لتدخلهم في افغانستان . واضاف الرئيس بني صدر ان ثقافة المسلمين في الاتحاد السوفياتي وتاريخهم يجعلان علاقتهم مع طهران اقوى من علاقتهم مع موسكو . وقال انه كان يرغب في ان يعطي المسلمون في الاتحاد السوفياتي حرية الكلام ليقولوا بصراحة ما اذا كان يرغبون في العيش مع ايران او الاتحاد السوفياتي .

وكان الرئيس بني صدر قد بعث ببرقية الى الزعيم السوفياتي ليونيد برجينيف اكد فيها ان بلاده مستعدة للمحافظة على علاقات جوار حسنة مع الاتحاد السوفياتي اذا امتنع الكرملين عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة . واعرب الرئيس الايراني عن امله في ان تزدهر العلاقات بين طهران وموسكو على اساس من عدم التدخل والاحترام المتبادل للسلامة الاقليمية واستقلال وسيادة البلدين .

جهود اميركية لنقل دورة الالعاب الاولمبية من موسكو

ليك بلاسيد — وصل السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي الى هنا امس للاجتماع باعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ، حيث سيدعو اعضاء هذه اللجنة الذين وصلوا الى ليك بلاسيد بمناسبة اقامة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستبدأ يوم الاربعاء الى نقل دورة الالعاب الاولمبية من موسكو الى مكان بديل .

وكانت اللجنة الاولمبية الامريكية قد طلبت من اللجنة الاولمبية الدولية نقل دورة الالعاب الاولمبية المقبلة من موسكو ، او الغاء هذه الالعاب . وعللت اللجنة الامريكية هذا الطلب بانه لا يمكن اقامة الالعاب الاولمبية في عاصمة دولة غزت بالقوة دولة مستقلة ذات سيادة .

اخلاء ١٤ اسرائيليا من فندق بنابلس

نابلس — قامت يوم امس الاول قوات الامن باخلاء ١٤ من الاسرائيليين كانوا قد اعتصموا في فندق فلسطين في نابلس ، احتجاجا على قيام الحكومة باخلاء مستوطنة ايلون موريه ونقل المستوطنين الى جبل كبير .

وكان وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان قد امر باخلائهم بالقوة بعد ان فشلت محاولات اقناعهم بمغادرة الفندق .

الجامعة العربية تعمم طلب تونس وليبيا عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة

تونس — عممت الامانة العامة للجامعة العربية على الدول الاعضاء في الجامعة امس طلب كل من تونس وليبيا عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية . ويشكو الطلب التونسي من تدخل ليبيا في شؤون تونس الداخلية وتدريبها افراد الجماعة التي قامت بهجوم مسلح على مدينة قفصه التونسية .

اما الطلب الليبي فيشكو من التدخل الفرنسي في تونس بحجة ان فرنسا ساعدت الحكومة التونسية على القضاء على العملية التي قام بها من وصفتهم ليبيا بالثوار التونسيين ضد الحكومة التونسية .

وصرح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس بان السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس سيبقيه في ادارة دفة الحكم في تونس . وقال ان حكومة السيد نويره تقوم بمهامها على احسن وجه .

وتطرق الرئيس التونسي الى المساعدات الفرنسية لتونس في اعقاب العدوان الذي وقع على مدينة قفصة التونسية فقال ان اي جندي فرنسي لم يشترك في عمليات اعادة الامن والاستقرار الى هذه المدينة ومنطقتها . واشار الى ان القطع

البقية على ص ٨ ع ٦

الرئيس الافغاني : القوات السوفياتية تغادر فور زوال خطر التدخل الخارجي

كابول — صرح الرئيس الافغاني ان القوات السوفياتية المتواجدة في بلاده كلفت بضمان السلام والاستقرار في المنطقة ضد اي خطر قد يواجهها وقال ان هذه القوات استدعيت للحفاظ على انجازات الثورة الافغانية .

واضاف انه اذا اتضح ان بلاده لن تواجه خطر تدخل خارجي فان القوات السوفياتية ستغادرها ، حيث ان مهمتها هي المحافظة على سلامة اراضيها وامنها وقال : غير انه اذا تبين ان الاخطار التي تواجه افغانستان مازالت قائمة فان القوات السوفياتية ستبقى فيها .

وجاء تصريح الرئيس الافغاني في مقابلة نشرتها صحيفة اكسبرس الهندية .

فرنسا ترفض الاشتراك في مؤتمر وزراء خارجية دول اوروبا الغربية لبحث الغزو السوفياتي لافغانستان

باريس — صرح موظفون فرنسيون في باريس بان فرنسا لن تشترك في مؤتمر وزراء خارجية دول اوروبا الغربية الذي دعت الولايات المتحدة الى عقده في العشرين من الشهر الحالي باشتراك وزير الخارجية الامريكي لتنسيق مواقف الدول الغربية لمواجهة خطر التوسع السوفياتي في اعقاب غزو افغانستان .

وقال هؤلاء الموظفون ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان يخشى من ان يسود محادثات هذا المؤتمر جو من المواجهة ومن عدم اسهامه في تقليص حدة التوتر الدولي .

ومن ناحية اخرى ذكرت الانباء الواردة من واشنطن ان برنامج وزير الخارجية الامريكي التوجه الى بون في التاسع عشر من الشهر الحالي واعتزامه الاجتماع بوزراء خارجية دول اوروبا الغربية لم يتغير . وذكرت هذه الانباء ان هذا المؤتمر سيعقد حتى اذا لم تشترك فرنسا فيه .

وقالت هذه المصادر ايضا ان وزير الخارجية الامريكي يرغب في ان يستغل زيارته المقررة لبون لبحث مع وزراء خارجية الدول الغربية ابعاد الغزو السوفياتي لافغانستان والتنسيق بين خطوات هذه الدول لمواجهة الوضع الناجم عن هذا الغزو .

وفد حزب مبام يبحث توثيق التعاون مع الحزب الوطني المصري

القاهرة — اجرى امس اعضاء وفد حزب مبام برئاسة عضو الكنيست مئير تلمي الذين يزورون القاهرة حاليا مباحثات مع زعماء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم تناولت عددا من المواضيع التي من شانها توثيق التعاون بين الحزبين .

ثم اجتمع اعضاء الوفد بعد ذلك بكل من الكاتب المعروف توفيق الحكيم والمؤرخ الدكتور حسين فوزي .

نعــي

تنعى اسرة الهدى وفاة عضو البرلمان والوزير الدرزي اللبناني

الشيخ بهيج تقي الدين

وتتقدم باحر التعازي لال تقي الدين وللطائفة الدرزية في لبنان واسرائيل والعالم لفقد هذا الزعيم الكبير .

انا لله وانا اليه راجعون

هذا من الاصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

مستشار الرئيس الاميركي لشؤون التجارة الخارجية يصل البلاد اليوم

القدس ـ يصل الى البلاد اليوم مستشار الرئيس الامريكي لشؤون التجارة الخارجية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين حول تعزيز العلاقات التجارية بين اسرائيل والولايات المتحدة .

وصرح السيد دافيد رونلوي مدير هيئة الاستثمارات الاسرائيلية في واشنطن بان هذه الزيارة تاتي في نطاق مساعي الرئيس الامريكي لدعم وانعاش اقتصاديات مصر واسرائيل لتقوية دول الشرق الاوسط الموالية للسياسة الامريكية .

ومن المقرر ان يجتمع مستشار الرئيس الامريكي لشؤون التجارة الخارجية مع وزيري المالية والتجارة والصناعة بشأن تشجيع الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة وتخفيض المكوس المفروضة على الصادرات عامة وعلى المجوهرات والازهار والنسيج بشكل خاص .

طلب السماح لفرقة فولكلور مصرية بالاشتراك في احتفالات رحوبوت

رحوبوت ـ طلب رئيس بلدية رحوبوت السيد يحزقيل هار ميلخ من الدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى مصر السعي لدى السلطات المختصة في القاهرة للسماح لفرقة فولكلورية مصرية بالاشتراك في الاحتفالات التي ستقيمها رحوبوت بمناسبة مرور ٩٠ عاما على تاسيسها .

وذكر رئيس البلدية أن الفرقة المصرية ستكون ضيفة الشرف في مهرجان قطري للرقص الشعبي تنظمه مدينة رحوبوت ضمن احتفالاتها بهذه المناسبة .

اجتماع درزي لبحث تعديل قانون المحاكم الدرزية الدينية في البلاد

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ عقد بعد ظهر امس في مقام النبي الخضر عليه السلام في قرية كفر ياسيف في الجليل الغربي اجتماع ديني عام لابناء الطائفة الدرزية ، ترأسه فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة ورئيس محكمة الاستئناف ، وحضره فضيلة الشيخ احمد خير عضو الرئاسة الروحية ، وفضيلة القاضي الشيخ لبيب ابو ركن ، وعضوا الكنيست السيدان زيدان عطشه وشفيق اسعد ، وممثلان عن رؤساء المجالس المحلية السيدان نواف حلبي ورسلان ابو ركن ومئات المشايخ والوجهاء الدينيون من مختلف القرى الدرزية في الجليل والكرمل .

وقد عقد هذا الاجتماع للبحث في امور طارئة في الشؤون القضائية والدينية للطائفة الدرزية .

وقد افتتح الاجتماع فضيلة الشيخ أمين طريف ببيان قال فيه أن عقد الاجتماع هدفه بحث المشروع الذي قدم الى الكنيست حول وضع المحكمة الدينية الدرزية . وذكر الشيخ طريف انه تقدم بطلب الى لجنة القانون والقضاء معترضا على مشروع القانون المذكور ومشيرا الى أن اي تعديل على قانون يتعلق بالطائفة الدرزية يجب أن يتم بموافقة الرئاسة الروحية للطائفة .

ثم القى عضو الكنيست السيد زيدان عطشه كلمة اوجز بها التطورات الاخيرة والتي تمثلت في بندين :

البند الاول : يحق لوزير الاديان تعيين قاض في المحكمة الشرعية باستشارة رئيس محكمة الاستئناف الذي هو الرئيس الروحي للطائفة الدرزية . وقد اعترض السيد عطشه على ذلك هو وعضو الكنيست موسى عمار ، حيث قبل هذا الاعتراض من قبل السيد دافيد غلاس رئيس لجنة القانون والقضاء التابعة للكنيست . وبعدها علمنا بان اللجنة غيرت رأيها معللة ذلك بان وزير الاديان له علم بذلك . والحقيقة أن وزير الاديان على حد تعبيره السيد عطشه لا يعلم بالموضوع ابدا . ويقول السيد عطشه أن الوزير اكد له انه موافق على ما يفعله ابناء الطائفة في هذا المجال .

البند الثاني : زيادة اعضاء لجنة التعيينات للقضاة الدروز من ٨ الى ٩ اعضاء ، وهذا ما عارضناه ايضا ، ونوه السيد عطشه في حديثه بان لا علاقة للخلافات في الطائفة بالاحزاب مطلقا ، ومن منطلق المسؤولية احذر من هذا الخطر واوكد دعمي ومتابعتي لهذا الموضوع معللا ذلك بان هذه الامور تهدف الى شيئين : الاول المس بالرئاسة الروحية ومكانتها من بعض العناصر ، والثاني ايجاد صيغة قانونية يمكنها ان تصبح سارية المفعول وخطرها يهددنا ولا نقبلها .

كما القى الشيخ لبيب ابو ركن قاضي المذهب الدرزي كلمة موجزة جاء فيها ان الرئيس الروحي للطائفة الدرزية فضيلة الشيخ أمين طريف هو العلم الوحيد للطائفة فهو الذي خدم ويخدم الطائفة منذ عقود عديدة بامانة واخلاص .

وتكلم الشيخ نواف حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل الذي قال ان الدروز ضحوا باغلى ما يمكن ان يضحوا به في سبيل دولة اسرائيل وان حكومات اسرائيل منذ قيامها اعطتنا الحريات التامة وخاصة من الناحية الدينية ، واليوم نشعر بان هذا الحق بدأ سحبه منا لاهداف حزبية من بعض العناصر ، واكد ان الشيخ أمين طريف هو الرئيس الذي يمكنه اشغال هذا المنصب الديني ولا نعترف ابدا باي قرار او باي اقتراح لا يصدر عن فضيلته .

وتحدث عضو الكنيست السيد شفيق أسعد في الاجتماع معربا عن دعمه للقرارات التي اتخذت .

وتحدث المحامي كمال القاسم في هذا الاجتماع حيث ايد المجتمعين واكد ان الشيخ أمين طريف له الحق الاول والاخير بالبت في تعيين قاض درزي وبموافقته . واذا لم يتم ذلك اقترح تجميد اعمال المحاكم الدرزية ومقاطعتها كليا . وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات وقعها جميع الحاضرين وهي :

١ـ لا يمكن لوزير الاديان أن يعين قاضيا الا بموافقة الرئيس الروحي الذي هو نفسه رئيس محكمة الاستئناف فضيلة الشيخ أمين طريف .

٢ـ لا نسمح بتوسيع لجنة التعيينات للقضاة الدروز من ثمانية الى تسعة اعضاء لاسباب دينية .

٣ـ كل قرار في الكنيست بخصوص المحاكم الدينية والشؤون الدينية للطائفة الدرزية يجب أن يكون باقتراح وتقديم وموافقة فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية .

٤ـ كل بحث في دوائر حكومية في شؤون الطائفة الدينية يجب أن يكون بموافقة الشيخ أمين طريف .

٥ـ ارسال برقيات فورية الى كل من رئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست

٦ـ تاليف لجنة لمتابعة هذا الموضوع .

٧ـ اذا لم تلب هذه الطلبات وتنفذ هذه القرارات ستنظم مظاهرات لمدة ثلاثة ايام أمام الكنيست واضراب عن الطعام في مكان مقدس .

٨ـ وكذلك اذا لم تلب هذه الطلبات تقاطع المحاكم الدينية الدرزية في البلاد ويرمى الحرم على كل من يتعامل معها من ابناء الطائفة الدرزية .

اغلاق بعض العيادات التابعة للمستشفيات بسبب اجراءات الاطباء

تل ابيب ـ اعلن الناطق بلسان مركز صندوق المرضى ـ كوبات حوليم ـ انه بسبب قيام الاطباء باتخاذ اجراءات لعرقلة العمل سيكون قسم من العيادة الخارجية التابعة للمستشفيات مغلقا ابتداء من اليوم ـ الاحد ـ ولذلك يطلب من جمهور المراجعين الاتصال مسبقا بالمستشفيات قبل مراجعة هذه العيادات للتأكد من انها مفتوحة .

مسؤول الماني غربي يزور البلاد اليوم

القدس ـ يصل الى البلاد اليوم رئيس حكومة اقليم روداين وستفاليا في المانيا الغربية في زيارة رسمية للبلاد تستغرق اسبوعا .

وسيجتمع الضيف الالماني بكل من رئيس الوزراء ورئيس الكنيست ووزيري الداخلية والعمل . كما سيجري محادثات سياسية مع المدير العام لوزارة الخارجية .

وزارة المالية ترفض رفع سعر الحليب

تل ابيب ـ رفضت وزارة المالية المصادقة على الاتفاق الذي تم بين وزارة الزراعة ومجلس انتاج الحليب وشركة ـ تنوفا ـ والقاضي برفع اسعار الحليب ومشتقاته بنسبة ٧ بالمئة اعتبار من اليوم الاحد .

ويقضي هذا الاتفاق برفع ثمن لتر الحليب الواحد الى ٢٠ ليرة بدلا من ١٨ ليرة و ٣٠ اغورة حاليا .

تشييع جثمان عميد آل زين في ابو سنان

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ شيع ظهر امس في قرية ابو سنان في الجليل الغربي جثمان المرحوم الشيخ صالح زين عميد آل زين في ابو سنان عن عمر يناهز ٨٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وذلك وسط جمهور المشيعين من مختلف القرى الدرزية في الجليل والكرمل يتقدمهم فضيلة الشيخ أحمد يوسف خير وفضيلة الشيخ كمال معدي عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية وقاضي الصلح السيد كمال خير وعدد من رؤساء المجالس المحلية والوجهاء .

وقد ابن الفقيد وعدد مناقبه الحميدة كل من الشيخ أحمد خير والسيدين عفيف عزام وسليم مرزوق . . .

٥ قتلى و ٢١٤ جريحا في حوادث الطرق

القدس ـ بلغ حصاد حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ٥ قتلى و٢١٤ من الجرحى وذكرت مصادر الشرطة أن عددا ليس بقليل من المصابين هم من السابلة .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع المزارع ٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح ٨ـ مجموعة اغاني ـ احلام ـ محمد نوح ـ ليلى نظمي ـ عصام رجي ـ شريفة فاضل ـ موفق بهجت ـ سميرة توفيق ـ محمد عبد الوهاب وليلى مراد ـ فريد الاطرش ٩٫٤٠ اذاعة القداس الاحتفالي بمناسبة عيد مار مارون من كنيسة مار مطانس المارونية في الناصرة ١١ـ على شط طبريا ـ يوسف مطر ، اسمك حلو ـ نادية ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ والله لبعت لك ورده ـ محمد بلان ١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢٫٠٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ـ يا مالكا قلبي ـ عبد الحليم حافظ ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٥٥ قطفوا الورد ـ مجدلي ١٥ـ تمثيلية ١٥٫٥٠ يا حبيبي تعال ـ دوره بندلي ١٦ـ عالم الرياضة والشباب ١٦٫٤٥ ما قدرش انساك ـ احمد سامي ١٧ـ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني مجموعة الاذاعة ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ـ مرشيه مزراحي ١٨٫٣٠ يا مسهرني ـ ام كلثوم ١٩٫٥٥ لو بالعين ـ هدى زايد ٢١ـ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ـ كل ده كان ليه ـ محمد عبد الوهاب ٢٢٫٤٥ اين الليالي ـ اسمهان ٢٢٫٥٥ كلمة عتاب ـ وردة ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ محمد عبدو .

اقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية يوم الجمعة الماضي في افتتاحياتها موضوعات مختلفة اهمها ازدياد التوتر في لبنان الناجم عن القوات السورية ، واحتمال تفاقم الاعمال التخريبية ضد اسرائيل والاضطرابات في غواتيمالا والسلفادور ، والاحداث في مدينة الخليل .

دافار — الانظار متوجهة نحو ا...

ومن احباط العملية التي كانت خلية تخريبية تنوي القيام بها بالقرب ... ايلون كتبت صحيفة دافار لسان حال الهستدروت تقول: ان اكبر خطر النسبي الذي يسود الحدود الشمالية حاليا يكمن في تفاقم نشاطات المخربين بمساندة الاتحاد السوفياتي الذي يرغب بتحويل اهتمام الراي العام ... عن تدخله في افغانستان الى نقطة اخرى .

اما سوريا فانها تخشى من اي مواجهة او رد فعل من قبل اسرائيل ، الان بتحركات واسعة في لبنان لهذا السبب كما يبدو .

وتابعت الصحيفة تقول : ان اسرائيل تدرك هذه الامور جيدا ، ولذا تحذيرات للجهات المختلفة العاملة في الساحة اللبنانية من خطر القيام ... مغامرة . ويبدو ان المخربين ، وبالطبع السوفيات ، لهم دوافع قوية في ... الجبهة الشمالية ، وليس من المستبعد ان تضطر اسرائيل للقيام باكثر ... التحذيرات فقط .

واشارت دافار في سياق مقالها الافتتاحي الى ان اسرائيل قد تجد نفسها ... مشكلة . فاما عليها ضبط النفس للحيلولة دون تورطها السياسي ، الامر ... يرضي الراي العام المحلي الداخلي او المخاطرة بالقيام بعملية مشابهة ... الليطاني .

واعربت الصحيفة عن املها في ان تكون الاجراءات الامنية التي يتخذها ... الاسرائيلي في الشمال قادرة على منع ضرورة اللجوء الى احدى هاتين ...

هآرتس — اضطرابات جديـ... في وسط امريكا

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة هارتس تقول :

هل غواتيمالا والسلفادور امام حرب اهلية من نفس النوع الذي ادى ... النظام اليساري الحكم في نيكاراغوا ؟

وهل التطورات الاخيرة التي تجري في اواسط اميركا مرتبطة بضعفها ... والهدوء في حين ان اهتمام الولايات المتحدة الاميركية موجه نحو ا... الفارسي والشرق الاوسط ؟

ان نشاطات الحركات الثورية اليسارية في نيكاراغوا ضد الانظمة الحا... بصورة واضحة . ففي غواتيمالا يحاول مئات الالاف من المزارعين الا... القطاعات الزراعية ، الامر الذي يستدعي استنفار قوات الامن لمواجهتهم ... ضحية تلك ما يقارب ٢٠ الف شخص ، والتغيير الذي طرأ في الاونة ... امتداد اعمال العنف الى العديد من المدن .

اما في السلفادور فهناك حركات سرية في المدن الى جانب المزارعين الذ... الاستيلاء على قطاعات زراعية واسعة والاعمال التي تقوم بها الحركة ... تتمثل في اختطاف السفراء كما حدث قبل مدة اسابيع ، وتهديد الحكوما... لم تطلق سراح زملائهم المعتقلين .

وقبل ايام قام حوالي مائتي يساري في سان سلفادور بهجوم على ... الاسبانية واحتجزوا العديد من الرهائن ، وحتى الان لم يتم التوصل الى ...

واشارت الصحيفة الى ان الاحداث التي تجري في غواتيمالا والسـ... وعدم الاستقرار الذي يسود اماكن عديدة في اواسط اميركا يجعل الولايا... تقف امام ثلاثة خيارات الاول تأييد الانظمة القائمة كما فعلت سابقا ، او ... تلك الانظمة لاعطاء الحركات اليسارية مجالا اوسع ، او اجراء اتصـ... مع المقربين للحركات السرية .

واختتمت الصحيفة بالقول : ان ما حدث في ايران ونيكاراغوا كا... للولايات المتحدة وهي تعلم مخاطر الخيارات الثلاثة . ولكن يمكن الشك في ... واشنطن قد تعلمت درسا من هذه الحوادث بالنسبة للمستقبل .

عل همشمار — وزير الخارجيـ... والتلميح السيا...

كتبت صحيفة عل همشمار الناطقة بلسان حزب العمال الموحد مـ... السيد يتسحاق شمير وزيرا للخارجية تقول : يبدو ان هذا التعيين لا يتـ... رئيس الكنيست الشخصية لهذا المنصب العالي ، لانه من الواضح ان ... سياسة اسرائيل الخارجية هو رئيس الوزراء .

واضافت الصحيفة انه قد يكون من وراء هذا التعيين هدف سياسـ... رئيس الوزراء التلميح به لكل من يهمه الامر ، وهو انه لا ينوي قبو... وسط في موضوع الحكم الاداري الذاتي ، ويذكر ان رئيس الكنيست قد ... التصويت لدى اقرار اتفاقيات كامب ديفيد ، فلا شك ان السيد شمير هو ... الملائم لهذا الغرض . ويبدو ان لرئيس الوزراء اسبابا تجعله يشرع في ... للخارجية ، فالمدير العام للوزارة يقوم بادارتها بنجاعة واخلاص ... ذلك انه لا يشترك في جلسات مجلس الوزراء . ولكن رئيس الوز... حاليا موافقة حزب الاحرار على هذا التعيين .

جميع هذه الامور تدل على ان رئيس الوزراء هو الذي يحدد السيا... بنفسه .

والسؤال هنا اذن : هل من الضرورة تعيين وزير للخارجية ؟؟

هتسوفيه — تجديد الاستيطان اليـ... في الخليل

عن هذا الموضوع كتبت صحيفة هتسوفيه ـ لسان حال حز... الوطنيين تقول : ان اعلان وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان في الكنيـ... اسرائيل في التواجد في الضفة الغربية وقطاع غزة وحق الاسرائيليين ... بحرية في هذه المناطق يعبر عن موقف الحكومة وقسم كبير من الشعب ... خاصة ما قاله وزير الدفاع عن أهمية مدينة الاجداد ـ الخليل ـ بالنـ... اليهودي الذي عاش فيها على مر العصور والاجيال .

واضافت الصحيفة تقول : ان تجديد الاستيطان اليهودي في الخليل ... باي حال ان يتم على نطاق ضيق من حيث تعداد السكان وعدد المنازل الـ... فيها لان توطين عدة عائلات يهودية بين الاف العرب لن يتعدى كونـ... تظاهرية . اما توطين عدد كبير فيستلزم بالطبع الاراضي والموارد اللازمـ... عائلات كثيرة للاقامة في الخليل . ولذلك يتوجب على الحكومة ان تـ... الموضوع بجدية وبتمعن قبل اتخاذ القرارات المناسبة . وتخلص ... الى القول : ان تطوير وتوسيع كريات اربع واضافة مستوطنات ... المنطقة ، بما في ذلك مدينة الفرات في منطقة غوش عتصيون ، من شـ... تعزيز التواجد اليهودي في جبل الخليل .



لا بـــد من الـدين

ليس الدين امرا منحصرا في اشخاص وازمنة خاصة ، بل هو عامل متعلق بكل شيء في كل مكان وكل زمان ، ولهذا فان انعكاسات الاعتقادات الدينية وتاثيراتها ، وعلى الاخص في العلائق البشرية المتسعة في هذا العصر قد شملت العالم كله .

فالدين يحض على البحث والتفكير والراي السديد ، لانه من المحال أن يكون التفكير بين الناس واحدا ، اذ البيئات والعادات مختلفة ، ولهذا كان كل شخص يخالف الاخر برايه واستيحده ، وهو في نظره غير مخطيء ، بل يتطلب من غيره ان يحترمه ويحترم رايه — لانه يحترم دينه الذي يامر بحرية الراي وبقداسة الفكر .

ان يقظة الانسان مستترة في حروف الدال والياء والنون .. تتجدد في الناس معانيه ، كان فيه قوة غريبة امدته بتلك المعاني السامية وطفقت تعالجه وهو بلا نفس .

والقلوب المليئة جشعا ورياء لا يرى ذووها وجه الله ، وانما مرآه اصحاب القلوب الطاهرة والضمائر الحية ، الذين يقومون بعبادة وصلاة مجردة عن الانانية ومبراة من الحسد والطمع ، لان العبادة الحقيقية تصدر عن اخلاص وطهارة .

وللاحساس في الدين مقام هام ، ولكن الدين لا يكترث للاحساس الذي تكتنفه الحياة المليئة بالجدل والخصام ، لانه يحافظ على الذاتية الخلقية الضرورية للحياة الهادئة ، وهو لا يطالبنا باحترام احساسنا واهلجته ، بل يطالب باثار خلقية في افكارنا ، ويطالبنا ايضا ان يكون لنا وجدان طاهر نزيه ، وان نترفع باخلاقنا عن التستر بالدين في احتيالاتنا ، وايماننا الكاذبة في معاملاتنا اليومية .

ورب يوم نبيعه ، فلا نساوم عليه باكثر من نظرة ازدراء ، ورب يوم تبذل فيه كل مدخرات الزمن ، وقليل من ساعاته المعدودة ، يملا عظمتها ذاكرة الزمن الخالية .

لقد كان الناس لا يزنون الحياة الا بالموت ، لان كل شيء في يد الانسان اصبح لا يخرج منها الا بثمن ومقداره ، ولو عد الله علينا ما نخطيء به في حقه كما نعد نحن اثام بعضنا لهلكنا جميعا ، كما هلك اناس بالخطيئة قديما .

ولو تدبرنا اختلاف قيمة الوقت في حياة اجسامنا ، هذه التي تشبه حوانيت التجارة لقضينا عجبا من انفسنا ، فرب دقيقة واحدة من حياتك يبذل في ثمنها حياة بتمامها من غيرك .

ولست ادري ايها القارىء كم هي تلك الفترة من الزمن تقضيها على انقاض غيرك ، انني اتطلع الى وجه التاريخ لابحث سبب انقراض اديان الامم القديمة كالبوتانيين وقدماء المصريين ، تلك الاديان التي حكمت في النفوس الوف السنين ؟

اهو الظن بان الدين نوع من السحر ، لقد كان بعضهم يذهب الى تلك المعابد مسوقا بغاياته وشهواته ، وكان يروم الوصول الى حقيقتها ، وكان الكهنة العارفون بما يضمره هؤلاء الناس يقضون الطرف عنهم لقاء ما يقدمون للمعبد من دراهم ، والالهة لم تكن تعترض على ذلك لانها لم تكن سوى خيالا مائلا في رؤوس الكهنة .

ان سني حياتنا تتبدد ، وتذهب كانفاس المختنق ، لاننا نذهب من الحياة بغير استعداد للملتقى الاخير .

وفي عهد ابائنا القدامى كان الليل ساعة فلكية للطبيعة ، وكانت النجوم ارقامها ثم كانت دقاتها دكاعقد جماعة ، وتطمان غتم عند آخرين ، وهؤلاء واولئك وثقوا على الاسرار الالهية وتعلموا الكتب الملهمة من اولها الى اخرها وادركوا رموزها ، وتكلموا بكلام صحيح عن الايمان .

والحياة التي لا فرق فيها بين الحقيقة والوهم ، وبين الصدق والكذب هي حياة بعيدة عن الدين .

وقد يقول قائل ان لكل التحولات والانقلابات ، نظاما متعارفا عليه ، عللا واسبابا منطقية ... لك ان تقول ذلك ، ولكن يجب الا تنسى ان الدين ليس مجرد العلم والمعرفة بل هو قوة من السماء لاصلاح القلب واجادة العمل .

ومن المؤكد ان معرفة كتب جميع الانبياء ، والوقوف على اعمالهم ودرس سيرهم هي امور مفيدة وحميدة ، ولكن اجل الفضيلة هو عمل الخير بين كل الناس بلا تفريق ، وتجنب الطمع ، ولو كانت المعرفة تكفي الانسان لكانت الكلمات اللائمة ، والحكم الساطعة شملت بدساتيرها الخلقية كل المسكونة ، واغنتها عن الكتب السماوية .

مــن الأب البيتــي

ابـو الحسـن بنـي صـدر
رئيس الجمهورية الايرانية الجديد يتعرض
لهجمات اليسار المتطرف واليمين المتطرف على حد سواء

بقلم : اريك رومو

هل يصبح ابو الحسن بني صدر ، رئيس الجمهورية الايرانية الجديد ، رجلا انانيا ، ظمئا للحكم ، فاشلا ، واختيارا خاطئا ، وممثل البازار (البرجوازية) ، ومغامرا في سياسته الخارجية او عدوا لرجال الدين ؟ ان الرئيس الاول المنتخب للجمهورية الايرانية يمثل هذه الاوصاف جميعها . فقد اخذ ساسة وصحفيون من اليمين المتطرف والى اليسار المتطرف يوجهون اليه سهام نقدهم حتى قبل ان يمارس مهام منصبه .

ومهما يكن من امر فان من الواضح ان حملة الانتخابات للبرلمان في المستقبل ، قد بدأت . ان خصوم بني صدر ، وهم كثيرون ، مصممون على الفوز في الانتخابات على ان يضعوا بني صدر اولا على الحياد ، والواقع انه يمكن مقارنة حقوق رئيس الدولة هنا بحقوق رئيس المانيا الغربية — اي انها محدودة جدا . ومع هذا ، واذا اتيح له ان يفوز باغلبية من المؤيدين في الجمعية الوطنية ، فستكون له السيطرة في الواقع ليس على السلطة التشريعية وحدها ، وانما على السلطتين القضائية والتنفيذية كذلك . فهل يكون حينئذ «الاغراء الدكتاتوري» اقوى منه ، كما اشار الى ذلك بعض الصحفيين ؟

ان ما يجعل من الرئيس في الوقت الحاضر هدفا لهجمات مركزة يشنها رجال حزب توده الشيوعي ، والحزب الجمهوري الاسلامي بزعامة اية الله بهاشتي ، هي الخيارات الاقتصادية والسياسية للرئيس في المستقبل ، لقد عاد بهاشتي ، المعتدل بصورة عامة ، فحذر الايرانيين بشكل غامض بقوله : «لقد اختار الامام الخميني قبل سنة مهدي بازركان رئيسا للحكومة الموقتة لغرض التعجيل باسقاط النظام الملكي . لقد عرف الامام الخميني ، كما عرفت انا ، انه غير ملائم لادارة شؤون مجتمع ثورة ، ولكننا اخترناه مضطرين» .

نفس المشكلة

ومضى يقول : «ونحن نواجه اليوم نفس المشكلة ، فبالامس ، كما هي عليه الحال اليوم ، فان ثمة خطر السياسة الليبرالية . ان كلمة «الليبرالي» هي كلمة سلبية هنا ، وهي تمثل الاقتصاد الراسمالي والميل للوقوف الى جانب «الامبريالية» واقتباس تقاليد الغرب المذمومة .. علينا ان نعترف بان ثمة بضعة ملايين من الايرانيين يفضلون حكومة ليبرالية على حكومة اسلامية متعصبة .. ومن هنا ينجم التهديد الذي يتعرض له مستقبلنا» .

وبعد يوم من هذا التصريح ذكرت مطبوعات الحزب الاسلامي الجمهوري ثانية انه اثناء المناقشات في الجمعية التاسيسية حاول بني صدر تقليص «التاجي» (اي صلاحيات الامام الخميني) وكذلك قبل ان يمتنع عن التصويت حول التصديق على هذه الصلاحيات ، الامر الذي ينفيه بني صدر نفيا قاطعا اليوم .

وكتبت الصحيفة الاسلامية الجديدة «ازنداغان» تقول : «ان ازمة تحاك ضد دستورنا قبل ان يجف الحبر الذي كتب به» وقد اعلن اية الله بهلختي ان الحزب الجمهوري الاسلامي سيؤيد رئيس الدولة» ما دام ينسق مواقفه مع المواقف الاسلامية الثورية» . واضاف : «والا ، فاننا سنوجه اليه تحذيرات ، وننتقده ونكافح ضده ، اذا دعت الحاجة الى ذلك» . وقد اضاف الى ذلك — مستخدما تعبير الخميني — «ان الشعب سيبعث الى جهنم بكل رئيس لا يرضيه» .

حزب التودة

وحزب التوده الشيوعي كذلك لا يمتنع هذه المرة عن مهاجمة بني صدر بصراحة . ففي بيان مطول اصدره الحزب بتاريخ ٢١ يناير الماضي ، تقلل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايراني من قيمة اصوات





الناخبين التي منحت لرئيس الجمهورية . ويقول البيان بان الاشتراك في الاقتراع كان اقل من الاشتراك في ثلاثة الاستفتاءات الشعبية السابقة (حول الجمهورية الاسلامية وحول الدستور ، وحول انتخاب اعضاء المجلس التشريعي) : بمقدار مليوني مقترع ، وذلك على رغم حقيقة ان مليونا من «الرجعيين» الذين امتنعوا عن الاقتراع في المرات الثلاث ، اقترعوا في انتخابات الرئاسة .

وبحسب تحليل حزب التوده فقد قاطع ثلاثة ملايين عامل الانتخابات ، في حين منح «المتاولون للثورة» اصواتهم للاميرال مدني ، كما منح قسم من «الليبراليين البراجوازيين» اصواته لبني صدر (الذي يقف في صف واحد مع اشخاص مثل بازركان) .

ان الرئيس الجديد — هكذا يقول البيان منح اصحاب رؤوس الاموال ، يوم كان وزيرا للاقتصاد والمالية ، «امتيازات مالية ومصرفية على شكل قروض بفوائد بسيطة .. وهذه الهدايا انما اخذت من جيب الشعب العامل» .

ويعترف الشيوعيون بان بني صدر قد فاز باصوات الكثيرين من ابناء الطبقات المتواضعة من السكان «ليس بسبب» من شخصيته الفريدة ، وانما بسبب من عدم رضا الشعب عن اعمال الفساد التي يمارسها بعض رجال الدين المتطرفين ، وبسبب اعمال التخريب المستمرة التي يقوم بها اعداء تسللوا الى هيئات ثورية ، مثل اللجان الاسلامية ، والحرس الثوري ، والمحاكم الثورية .»

ويتشدد حزب التودة اكثر من ذلك في نقده «المغامرات» بني صدر في ميدان السياسة الخارجية ، وهو يشير بذلك دون ريب الى تنديد بني صدر بالغزوة العسكرية السوفياتية لافغانستان . ولم تتردد اللجنة المركزية لحزب التوده عن الاعلان «بان كارتر ، والسادات وبيغن يستطيعون ان يهتفوا لبني صدر» بسبب من تصريحاته الاخيرة .

مجرد دمية

ان ما حظي به بني صدر من مديح في الصحف الاميركية — وقد قالت مجلة «نيوزويك» بانه المرشح المفضل في نظر الولايات المتحدة — وما حظي به من مديح في الصين — يعززان عداء الشيوعيين من حزب توده له . ان برقية التهنئة التي بعث بها حكومة الصين لرئيس الدولة ، حظيت بانتشار واسع في الصحف الايرانية والجناح الصيني في الحزب الشيوعي الايراني ادى التحية الواجبة لبني صدر واسماه «بطل الصراع ضد الامبرالية — الاشتراكية الروسية» .

ومهما يكن من امر فان الشيوعيين اعضاء حزب توده يقون للرئيس الجديد خطا للرجعة . فهم يدعونه الى التنكر لمواقفه «الغير المعقولة» لكي يعود الى الخط الخميني المناهض للامبريالية» والذي يوجبه تعتبر الولايات المتحدة «العدو الرئيسي» للشعب الايراني .

وفي غضون ذلك يشحذ شيوعيو حزب التودة اسوة بكتل يسارية واسلامية مختلفة اخرى ، اسلحتهم بمناسبة الانتخابات التشريعية ، وهدفهم المشترك جعل الرئيس مجرد دمية !

عن «لوموند» باريس
ترجمة : الانبــاء

لحظات
(الـم نكـن معكـم ؟)

فيم يضطرب اهل المسجد ، وهم يتساءلون ؟ .

— تردد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوما ، في اية من سورة الروم ، وهو يقرأ بها في صلاته ... — .

وما كان ذلك له بشأن . قالوا — كيف يتردد او ينسى وهو رسول الله ، تتنزل القرآن على قلبه ، وثبت الله به فؤاده ، ليكون للعاملين نذيرا ؟ .

يقول لكم رسول الله عليه السلام ، وقد فرغ من صلاته :

— انه لبس علينا القرآن ان اقواما منكم يصلون معنا لايحسنون الوضوء ، فمن شهد الصلاة معنا ، فليحسن الوضوء ! . —

■ ★ ■

ارايتم كيف يقام عليه السلام في هذا المقام ، لكي يبين للناس هذه السنة من سنن الله عز وجل ؟؟

ارايتم الى الشمس تغطي اشعتها ، هنيهة ، غمامة سوداء ؟ والى الينبوع تواري مجراه ، حينا ، قطعة من جليد ؟ كذلك هو هذا النور الذي يتنزل عليكم من ربكم في كتابه العظيم .. ما كان يوما شيئا جامدا جاهزا رتيبا تلوكه الشفاه حروفا ، بمعزل عن القلب . او تجتره الذاكرة كلمات لم تتصل بروح .. انما هو مطر حديث عهد بربه في كل حين ، ورزق الهي ما له من نفاد .. ولا بد لتلقيه من حضور قلب ، وشهادة روح .. ولا بد لهذين من مناخ طاهر وضيء .. والا فهو الحجاب .. فما كان لنور الله ان يحظى به صم وعمي وبكم ، كيف .. ووسيلة تلقيه السمع والبصر والفؤاد ؟

■ ★ ■

كم هو غال وعزيز نورك .. يا رباه ! .

اغماضة العين عنه ، لحظة ، حجاب .

الالتفاتة اليسيرة عنه ، سد منيع .

— فمن شهد الصلاة معنا .. فليحسن الوضوء — ! .

اذ لابد لمستمد النور من وعاء وضيء ، ونفس مقيمة على طهر .

فكيف اذا كانوا ، يا رسول الله لا يحسنون الصلاة ؟ لا يتهيأون لها حضورا ، ولا يريدون لها اقامة ؟ وكيف اذا كانوا لايحسنون التوجه ؟ كيف اذا زاغت منهم الابصار والقلوب ، وراحت تتقلب هنا وهناك ؟ .

اتختنق شهقة الفجر في ليلبهيم ؟ ام تحترق قطرة الندى في صهد وسموم ؟

ام تشرق الشمس ولا يبصرون ؟ ويتفجر الينبوع ولا يرتوون ؟؟

— يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ، ذلك هو الفوز العظيم . يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا : انظرونا نقتبس من نوركم .. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا ، فضرب بينهم بسور له باب ، باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب . ينادونهم : الم نكن معكم ؟ قالوا بلى ، ولكنكم فتنتم انفسكم ، وتربصتم ، وارتبتم ، وغرتكم الاماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور .

جهينــه

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان حصر ارث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر كما المحلي تتضمن بان المرحوم احمد مصطفى حاغور شابصو من قرية كفر كما توفي ودفن فيها بتاريخ ١٢-١١-١٩٤٤ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في ابنة اخيه السيدة فاطمه الياس حاغور المتوفي حال حياته لا غير .

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر ..

٤-٢-١٩٨٠

المحكمة الشرعية في الناصرة

حلقـة التقـارب
اليهودي ـ العربي وتطوير الجليل

اعداد ـ مندوب الانباء المتجول

في منطقة الجليل الغربي جددت حلقة تقارب اليهودي العربي نشاطها ، وباشرت اعمالها منذ اكثر من ستة اشهر .. ولالقاء ضوء على نشاط واعمال الحلقة ، اهدافها غاياتها ، التقيت مع رئيسها السيد نعيم مخول الذي يقول :

— ان الحلقة يهودية — عربية للتفاهم التعايش بين الشعبين ، وقد بدأت بالسير ... للسلام بين مصر واسرائيل ، الا اننا نرى ان هذا السلام لم يحل جميع المشاكل بل بقيت هناك عدة مشاكل تفتش عن حل ...

ويضيف السيد نعيم مخول : ان تصريح الاوساط الحكومية عن تطوير الجليل ، كان حافزا لان يجتمع شمل هذه الحلقة مع اعضاء جدد ، من اجل التفاهم بين سكان المنطقة .. لان المخططات التي ... السلطة في المدة الاخيرة بالنسبة لتطوير الجليل — الذي تفهمه تهويد الجليل ... رأينا المشاعر تزداد بالغربة والتنكر لحقوقنا .

ولاجل هذا اقيمت الحلقة وجددت نشاطها ، تعمل من اجل مزيد من التقارب والتعايش بين ابناء الشعبين الذين امنوا بان حياتهم تكون مشتركة والى الابد في الجليل .

اعمال ونشاطات الحلقة

ما زالت اعمال ونشاطات الحلقة محدودة مع انها تعمل في المجالين السياسي والاجتماعي .

ففي المجال السياسي يقول السيد مخول ... ضد اي تطرف من كلا الجانبين ، ان العمل المتطرف جاء من الجانب اليهودي فالحلقة تشجبه ، وكذلك تشجبه اذا جاء من الجانب العربي ايضا .. لان التطرف لا يزيد الا شقة الخلاف بين ابناء الشعبين .. اذا نحن ضد اي تطرف يمس بالعلاقات والتفاهم بين ابناء الشعبين .

اما في المجال الاجتماعي فتنظم حلقات واجتماعات ، زيارات بيتية من اجل شرح اوضاع المواطنين في الجليل على اختلاف طوائفهم ، ويدعى لهذه المحاضرات واللقاءات والزيارات البيتية محاضرون يهود وعرب ، لابداء ارائهم في نطاق حوار ونقاش صريح وجريء حول موضوع المحاضرة .

ويضيف السيد مخول وبكل تواضع : لا اعتقد باننا سنحل كل المشاكل باصواتنا وارائنا ، ولكننا نساهم في وضع لبنة في بناء صرح التفاهم بين ابناء الشعبين .

ومن مدى نجاح الحلقة حتى اليوم يقول السيد مخول : قبل نصف سنة عندما زاولنا تجديد النشاط لم يكن عدد الاعضاء والمشتركين يزيد عن عشرة اشخاص ، اما اليوم فنجد ان عددهم قد زاد على ١٧٠ شخصا نصفهم من اليهود والنصف الثاني من العرب .. يدفعون الاشتراكات ، ويساهمون من اموالهم الخاصة في تمويل نشاطات الحلقة . واعتقد اننا نتقدم تقدما ملموسا على الصعيد الشعبي .. هناك من يقول البداية صعبة ، ولكن من سار على الدرب وصل .

ويتوقع السيد مخول للحلقة ان تبقى حلقة والى الابد ، من اجل التفاهم والمساواة بين ابناء الشعبين ولن تتطور الى حزب سياسي .

البرنامج

ويواصل السيد نعيم مخول حديثه قائلا : اننا اجتماعات دورية مرة كل اسبوعين للهيئة الادارية ، وتعقد الاجتماعات في كل مرة في مكان او قرية او مدينة ... [illegible]

ومبادئنا هي : اننا نرى في ارض اسرائيل — فلسطين وطنا لابناء الشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني ، ولا يمكن ان يكون للفلسطينيين ، مساهمة في تقرير هناك سلام حقيقي ودائم في المنطقة دون ان مصيرهم . هذا مبدأ متعارف عليه في الحلقة . رغم ان هناك اشخاصا ينتمون الى احزاب لا يقرون هذا ، ولكننا وجدنا صيغة للتفاهم على هذا الموضوع وهي الان كيانا فلسطينيا يمكن ان يحل المشكلة على الصعيدين العربي الاسرائيلي . لان كيانا فلسطينيا هو حق من حقوق الشعب الفلسطيني اسوة بكل شعوب العالم» .

ونواصل الحديث مع السيد مخول الذي يقول : ان من اهداف الحلقة ان تعمل من اجل المساواة العملية في الحقوق لجميع مواطني الدولة ، ونرى في المساواة شرطا لقيام الديمقراطية في اسرائيل .

ويعود ليؤكد لنا ان تطوير الجليل وليس تهويده ، هو ما يهمنا ، بنفس الدرجة التي تهم كل يهودي ، ولكننا نشجب كل تطوير معناه الحقيقي هو التهويد وعلى حساب ارضنا العربية .

فالحلقة تسعى وتعمل من اجل تطوير حقيقي للجليل لجميع سكانه .

آراء حرة
مهزلة انتخاب ملكة وملك جمال الاطفال

بقلم : جورج نجيب خليل ـ عبلين

في الثامن من كانون الثاني الجاري ، وفي الساعة الخامسة مساء ، وفي قاعة (اولمي عكو) ، جرت مباراة فريدة من نوعها في الوسط العربي ، لاختيار ملكة وملك جمال الاطفال . وقد لقيت الدعوة الى مثل هذه المسابقة صدى ايجابيا — باديء ذي بدء — لطرافتها ، ولانها الاولى من نوعها في المحيط العربي عندنا للصغار ، والثانية في نفس المحيط ، حيث سبقتها مباراة لانتخاب (مليحة العرب) جرت في الناصرة منذ اشهر .

وبالرغم من الهدف الواضح للقائمين عليها ، والذي هو تجاري قبل اي شيء اخر ، فقد تسجل لها العديدون والعديدات من صغارنا المحبوبين . وكان من الممكن ان تصبح تقليدا سنويا جميلا لولا ما حدث من ان كلمة نزاهة كانت مفقودة من قاموس القائمين على المباراة . وهذه بعض الملاحظات التي تضعهم في قفص الاتهام ، والتي تدينهم بشكل لا يقبل الجدل :

١ — لقد حدد سن المشتركين والمشتركات — كما ورد في الاعلانات التي سبقت المباراة — ما بين الثالثة حتى الثامنة ... وبالرغم من التفاوت الكبير بين الحد الادنى والحد الاعلى ، الا اننا لم نعترض على ذلك ، اعتقادا منا بان القائمين على المسابقة يريدون كسب اكبر عدد من المشتركين لضمان الربح (او عدم الخسارة على الاقل) ... الا انه تبين وبشكل مكشوف ان عددا من المتسابقين كان دون الحد الادنى ، او فوق الحد الادنى .

٢ — لقد توجهت انا شخصيا الى احد المسؤولين عن المباراة بالسؤال الصريح عما اذا كانت هنالك لجنة نزيهة من جهة ، وذات خبرة بموضوع الجمال من جهة اخرى ، فذكر لي ثلاثة اسماء لثلاثة اشخاص اجلهم واعتبرهم مقبولين لمثل هذه المواقف . وافادني بان السيد مرشد خلايلة (المسؤول المباشر عن المباراة) يفتش عن محكمين اثنين من نفس الطراز لكي تكتمل له لجنة محترمة متذوقة ذات خمسة اشخاص .. الا ان احدا من الخمسة المزعومين لم يحضر .. ولدى سؤالنا عن اللجنة ادعى السيد مرشد خلايلة بانهم لم يحضروا جميعا — فما ذنبه ؟؟؟ وعندما اوضحنا له ان شيئا من هذا لا يمكن ان يحدث ، وان قاضيا شرعيا ، وحاكما مدنيا ، وموسيقارا معروفا ... الخ . لا يمكن ان يتخلفوا عن الحضور اذا كانوا قد وعدوا بذلك ... وهم لا يسكنون في بيت واحد ليدعي بانهم اتفقوا بالاجماع على عدم الحضور ، قال لنا : الان ننتخب لجنة تحكيم فهذه ليست مشكلة ...

٣ — اضافت عريفة الاحتفال قولها : (يقول البعض ان المسالة مبيتة ... ولكن لتتاكدوا من ان شيئا من هذا لن يحدث فاننا سننتخب اللجنة الان امامكم ، ومن المتواجدين في القاعة ... والذين ليست لهم مصلحة مع احد : وبعد ان سالت عمن ليس لهم متبارون في المسابقة لم تنتظر وتابعت قولها : انهض يا فلان ، ويا فلان .. الخ . حتى اصبح العدد خمسة جميعهم تقريبا من الشبان الصغار الذين قد يكون لهم المام بالموضوع ولكنهم غير مهيئين للحكم في مثل هذا الموضوع الحساس وبصورة ارتجالية ... وهكذا تشكلت اللجنة ... مما يدل على ان اللجنة المزعومة التي سبق الاعلان عنها — شفهيا — هي من صنع خيال المسؤول عن الحفلة .

٤ — لقد جاء في الاعلانات التي سبقت المباراة ان عرافة الاحتفال ستكون بالتناوب بين : سناء عزايزة ، وأمل مرقس ... ولكن سناء هي التي قدمت البرنامج كاملا ، لكي لا يبقى مجال للريبة في ان النية مبيتة ، وان وراء الاكمة ما وراءها ... فكيف يمكن ان تكون امل مرقس عريفة في احتفال صمم مسبقا على اعطاء التاج لشقيقتها الصغيرة ؟؟؟

٥ — ان الروابط التي تربط بيني وبين والد الفائزة السعيدة متينة جدا ، فهو رفيق الدراسة في يافا ... قبل حوالي ثلاثة عقود ، وبالرغم من اننا منذ زمن بعيد لم نر بعضنا الا لماما بسبب انشغال كل منا باعماله وقوت عياله ، الا انني لا ازال اكن له المودة ، واعتقد انه لو حضر المباراة لكان اكثر الموجودين اشمئزازا من الجو السمج الذي سادها طيلة الوقت بالرغم من فوز كريمته الحلوة .

٦ — لم يتجرأ المسؤولون ان يعلنوا اسم الطفل الفائز . وصرحوا بانهم سيعلنون ذلك في الصحف اقتناعا منهم بان فوضى التحكيم اثارت نقمة الشعب — وبحق — على هذا النمط الغوغائي من المباريات . كما اعلنوا للملأ بان نتائج سحب اليانصيب (الخيري !!) ستنشر في الصحف ايضا ولن تعلن في ذات الليلة ... غير انهم عادوا بعد لحظات وتداركوا الموقف فاعلنوها ، وبقي ملك جمال الاطفال طي الكتمان .

٧ — في عدد الجمعة من صحيفة «الانباء» الصادر بتاريخ ١١ الماضي اعلن ان ملكة جمال الاطفال هي رابعة نمر مرقس ، وان ملك جمال الاطفال هو رائد الفاهوم . وفي عدد يوم الاحد الموافق ١٣ الماضي اعلن تصحيح للنبأ جاء فيه : ان الملك الحقيقي هو مهدي صبحي الحاج من جديد وليس وائل الفاهوم من الناصره ...

٨ — عند تقديم الاطفال كانت المذيعة تعدد بعض الصفات والميزات التي يتمتع بها الصغير مثل قولها : (انظروا الى الجمال العربي الاصيل ... الى الشعر الاسود الطويل ...) او قولها «فلان الفلاني ... انه حقا جميل جدا — اين التصفيق ؟؟؟» الخ ... ورغم انها تفسر ذلك برغبتها في التنويع الا ان فيه ما يوحي الى اعضاء اللجنة «وهم كما ذكرنا يقومون بمثل هذه المسؤولية لاول مرة وبشكل مرتجل» باشياء لمصلحة الطفل ..

٩ — لقد انتهت المذيعة من ذكر اسماء المشتركين والمشتركات دون ان تذكر اسم ابنتي «طروب» بالمرة .. ولدى احتجاجي بحثوا عن اسمها «الذي شاهدناه عند مدخل القاعة في بداية الاسماء تقريبا» فوجدوه بعد ان فتر جو الحماس والتصفيق التشجيعي ، فلم يصفق لها سواي — حيث كانت امها قد اخذتها الى المنصة ، مما اساء الى جمالها الرائع .

١٠ — لقد ذكر السيد مرشد خلايلة بانه رفض اشراك ابنتيه رغم حبه الشديد لهما ، ورغم الحاح زوجته ، لاعتقاده بان القضية ليست قضية عاطفة ، وانما قضية تعقل ، مضيفا بان ابنتيه ليس لهما ما يؤهلهما لدخول المباراة . ولكنهما عادتا فدخلتا المباراة ... وهذا من حقه ... ولكن من حقي اعتبار ذلك من قبيل التغطية حتى يقول : «لو كان بمقدوري ان افعل شيئا لكنت نجحت ابنتي» ...

١١ — لقد ذكر المسؤول ان التلفزيون سيقوم بتصوير الحفلة الا ان شيئا من هذا لم يحدث !!!

وفي الختام اقول : ان من يريد القيام بمبادرة من هذا النوع يجب ان يتجرد من كل اعتبار سوى النزاهة والادارة الحكيمة ، والا فليترك الناس وشانهم ولا يحرمهم عيدهم السنوي — وتحت وابل من المطر الغزير — ليقود مباراة يهرب من القاعة قبل نهايتها .

والسلام .

جـــدات « للاعـارة »

هامبورج — السيدة بيانه كرامر « ٢٠ عاما » تشتغل كمربية اطفال ، وهي مطلقة من زوجها ، وعندما اصيبت طفلتها الصغيرة في احد الايام بمرض الزمها الفراش لمدة طويلة ، واضطرت الى العناية بها ، ومباشرة عملها للارتزاق في ان واحد ، فكرت في افتتاح « مؤسسة خدمات الجدات » للوسط «للاعارة » الجدات للاسر التي تحتاج احيانا الى من يشرف على اطفالها ويعنى بهم لمدة قصيرة او طويلة ، بسبب انشغالها او لاجل العناية بهم اثناء مرضهم مقابل دفع مبلغ اسمي متواضع للجدات عن هذه الخدمة الانسانية .

وتقوم هذه المؤسسة اليوم في مدينة هامبورج ويستطيع كل من يحتاج الى جدة للاشراف على اطفاله الاتصال بها تلفونيا فتقصده احدى الجدات في الحال وتقوم بتادية مهمتها خير قيام .

ولا تعود هذه الخدمة النبيلة التي تقوم بها هذه الجدات بالفائدة على والدي الاطفال فقط بل ان لها مفعولا اخر يجعل الجدات اللواتي يلازمن عقر دارهن بلا نشاط او حركة ، شعرن بان المجتمع هو بحاجة اليهن حتى عند تقدمهن بالسن ، وانهن يستطعن تقديم خدمة ثمينة له لا يمكن الاستغناء عنها .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



في لقاء فني ممتع كان هذا الحوار مع الفنانة سماهر

■ كيف ابتدات رحلتك الفنية ؟ واين ؟

ـ انني من بعلبك في لبنان ومن المعروف أن شعب بعلبك اجمالا يحب الفن فبعلبك هي المدينة التي شهدت أروع المهرجانات الفنية الكبيرة ، كما اشتهرت فيها الاغنية الشعبية الفلوكلورية وعندما كنت صغيرة بدأت غنائي في البيت ، وبعد ذلك ذهبت الى الاذاعة وسجلت اغنية فلوكلورية لبنانية بعلبكية ونجحت بها نجاحا باهرا !

ثم بدات اغني اغاني شعبية وبعض اغنيات الطرب الخفيفة عدا الاغاني الفلوكلورية

وتتابع السيدة سماهر :

هكذا بدات بالظهور ، ثم اتت الحرب اللبنانية فتوجهت الى عمان .

■ من هم الملحنون اللبنانيون الذين قاموا بتلحين اغانيك؟

ـ بالنسبة للاغاني الشعبية اخذت من الملحنين الاستاذ نايف علي ، والمرحوم الاستاذ عبد الغني شعبان ، الاستاذ توفيق باشا . وغيرهم من الملحنين .

■ نستطيع أن نقول أن بدايتك الفنية كانت من الاذاعة اللبنانية ، لماذا كانت الاردن هي المحطة الثانية في رحلتك الفنية ؟

ـ الحقيقة أن الاحداث اللبنانية التي اتمنى أن لا تحدث في بلد عربي ، هي السبب المباشر لخروجي من لبنان ولكن حبي للاردن وللشعب الاردني الشقيق هي التي حددت الاردن في مسيرة غني وسمعت اللهجة الاردنية في عمان وخاصة الاغنية الفلوكلورية منها ، ثم اتقنت اللهجة الاردنية وبدأت اغني بها ولقيت التشجيع من الجمهور الاردني .

■ من هم الملحنون الاردنيون الذين تعاونت معهم ، بارتياح على اساس انك مطربة لبنانية اديت اللهجة الاردنية؟

ـ الملحنون هم : الاستاذ جميل العاص ـ الاستاذ روحي شاهين والاستاذ كرامة حداد الذي لحن اغنية «قمر الليل ياساري يا شوق» وطبعا هذا ليس بالفولكلور لان اغاني الفولكلور ليست بحاجة لتلحين جديد.

■ بما انك قد اديت الفولكلور اللبناني والفولكلور الاردني والفولكلور السوري فهل ترين ان هناك فرقا بينها ؟

ـ استطيع ان اقول أن الفولكلور العربي اجمالا متشابه ولا يوجد فارق بينهـا .

■ هنالك محاولات تمت تحت ستار تطوير الفولكلور فبرأيك كمطربة فلوكلورية هل يمكن تطوير الفوكلور ؟

ـ من الممكن تطوير الفولكلور ولكن من الافضل أن يبقى كما هو ، لان بعضهم يحاول التغيير بان يضع له «لازمة مختلفة» او يضع له «مطلع» في نصف الاغنية ولكني لست من انصار تطوير الفولكلور .

■ ما هي الاغنية التي ترينها سبب شهرتك ؟

ـ الاغنية الاردنية «ثلاث غزلان بعيني» واغنية «لانط تحتك يا نخيله» القريبة من اللون العراقي .

■ ماذا تتمنين ؟

ـ كل ما اتمناه وكل ما يشغل بالي هو وطني ، فليت الليالي تعود الى لبنان كما كانت في الماضي وكذلك الحب يدخل القلوب حتى تصفى ، وتخيم السعادة على كل الشعب العربي والشعب اللبناني .

عن «الدستور» الاردنية

اياك ان تغني في الحمام !

هل انت من هواة الغناء في الحمام ؟.. اذا كان جوابك بنعم ،فاعلم انك في سالف العصر والاوان كنت توصف بقلة الذوق !

قال الفيلسوف الاغريقي «هيبوقراطس» : «ينبغي ان يحافظ المستحم على وقاره ويحفظ راحة جيرانه فلا يزعجهم بالزعيق في الحمام» !

وأيده زميله «ثيوفراستس» حين وصف فلاحا باقبح الالفاظ لانه سمعه يغني في الحمام .

ويروي عن الملك «اجا ممنون» بطل طروادة انه عندما دخل ليستحم بعد عودته منتصرا ، اخذ يغنى في الحمام بصوت لا يطاق ، ففقدت زوجته اعصابها وتخلصت عليه وضربته بفاس فاصابته في مقتل !

وكان «الحوض» في تلك الايام وعاء من الحجر مستدير الشكل ، ويبلغ ارتفاعه ثلاثة اقدام .

وكان المستحم يقف الى جوار «الحوض» وياخذ منه الماء بيده وينثره على جسمه، وكان هناك نوع من «الدش» ، هو تجويف في قمة عمود الحمام يرسل اليه الماء شيئا فشيئا ، فيسقط خلال نقوب على راس المستحم .

وكان من اهم واجبات الضيافة عند النبلاء أن يؤخذ الضيف بمجرد وصوله الى الحمام حيث تصب عليه الماء جارية حسناء .

والناس قبل التاريخ لم تكن لديهم «احواض» او ما يماثلها يستحمون فيها ، فكانوا يلجأون الى النهر يزيلون فيه اوساخهم ... ولا يزال «الهندوس» حتى وقتنا هذا لا يعرفون الاستحمام الا في النهر .. وهم عندما يستحمون فيه يتلون بعض التعاويذ والصلوات بقصد التبرك.. لا الاستحمام !

حمامات البخار

ومن اغرب ما عرفه التاريخ من انواع الاستحمام ما كان يفعله «الاسكيثيون» وكانوا يعيشون في المنطقة التي تعرف الان باسم «اوكرانيا» .

كانوا يغسلون رؤوسهم بالماء والصابون .. ثم يدخلون في خيام ضيقة من جلود الضان فيها مواقد مليئة بالحصى المحمى، ويلقون على هذا الحصى انواعا معينة من البذور اذا احترقت ملات الخيمة بالبخار .. وهكذا بدأ اول حمام للبخار في التاريخ .

ومن اعجب المصادفات ان هنود امريكا كانوا يستحمون بالطريقة نفسها ، وفي خيام مماثلة .

يضربون المستحم

وكان لاهل فنلندا تقليد غريب في فن الإستحمام .. كان الرجل اذا انتهى من حمامه ضربوه بنوع عريض من الجلد حتى يدمى جسمه ، وهنا يلقون به الى ماء بارد .. وكانت هذه الطريقة تعنى تدليكه بصورة قاسية ، والغريب أن المستحم كان بعد هذه «العلقة» يشعر بلذة وراحة تفوق الوصف !

وقد ارتقى الرومان بالحمام ارتقاء عظيما ، فاقاموا غرف البخار ومغاطس الماء ذات الحرارة المناسبة ، وكانت الرومانيات يدخلن الحمامات العامة للاستحمام مع الرجال ، وكان ضبط الزوجة في حمام عام امرا كافيا لتطليقها !

متفرجون !

ومن اطرف ما يروى عن حمامات العصور الوسطى أن الكثير منها كان على شكل احواض كبيرة تقام في الحدائق العامة وكانت تقدم اثناء الاستحمام المشروبات المنعشة ، وقد جاء في مخطوط من القرن الخامس عشر وصف لحمام في مدينة بادن يقول : «كان هناك سياج يفصل مكان السيدات عن مكان الرجال .. وكانت هناك شرفات للمتفرجين لقاء اجر محدد ، وكان الرجال يستحمون في سراويل قصيرة والنساء في قمصان طويلة .. وكان يسمح للسيدات بدعوة اصدقائهن من الرجال الى المكان المخصص لهن لتناول الطعام معهن فوق موائد عائمة» !

وتطورت الحمامات حتى اصبحت ما نراه ونعرفه في ايامنا هذه .

ومرة اخرى نقول لك : اذا كنت من هواة الغناء في الحمام ـ اي حمام ـ فاقلع عن هذه العادة !




جهاز «كوندى» يسهر على سرعة نبض الرياضيين

ستونجارت ـ انتجت احدى الشركات بالمانيا الغربية الجهاز الذي يشاهد في الصورة ويحمل اسم « كوندى » لكي يسهر على سرعة نبض الرياضيين عند مباشرة التمارين الرياضية ، ويحول دون تعرضهم للاجهاد . وتحميل جسمهم اكثر من طاقته . ويضبط الجهاز على سرعة النبض المطلوبة التي لا يقتضي تعديها عند القيام بالتمارين وذلك حسب سن حامله واستعداده الجسمي ودرجة تحمله . والجهاز مزود بحزام يحمل بطارية يثبت على الصدر ، فاذا ما تعدت سرعة النبض القدر المسموح به يصدر من الجهاز طنين متواصل ذو ايقاع خاص فينتبه حامله الى ذلك في الحال ويخفف مجهوده . وجهاز كوندى هو خفيف الوزن ولا يزيد عن جرامات قليلة ويفيد ايضا مرضى القلب والدورة الدموية ويحول دون اجهاد جسمهم اكثر مما يصفه الاطباء لهم .

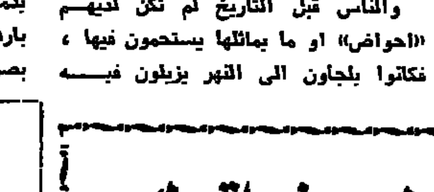
بالبركة

يكتبها : أحمد ابو سردانه

قايض أي عاوض وبادل به ، وتقايض الرجلان أي تبادلا وتعاوضا والمقايضة المبادله والمعادله ، والقياض المساوى والمعادل .

يقال هذا قيض وقياض لكذا اي يساويه ويماثله وهما قيضان اي مثلان . والمقايضة في عرف الناس خصوصا أهل القرى طريقة قديمة نحو تعاون مثمر ودائم ، فقد كان الفلاح يعطي جاره القمح مقابل العدس او البيض مقابل الحلوى ولم يكن من الغريب أن تجد عند بقال القرية اكياس معده لجميع أنواع الحبوب أو أوعية من خشب أو فخار لجمع البيض للمقايضه .. حتى رغيف الخبز كان من الممكن أن تقايض به على شراء فاكهة أو حلوى او مشروب بوبيروى من طرائف بلدنا أن اثنين كان معهما رغيف خبز من القمح أرادا أن يرفها عن نفسيهما بالمقايضة عليه مقابل كوبين من الشاي والاستماع الى اسطوانة اسمهان التي تقوم فيها «وانا كاتمة غرامي» ، فجلسا على مقهى وقال احدهما لصاحب المقهى خد هذا الرغيف واعطنا كوبين من الشاي واسمعنا كيوان «ونخزت غرامي» .

هكذا كانت المقايضة ايام زمان ، أما اليوم فقد أصبحت المقايضة تبعا لمستوى العصر ومتطلباته تستخدم في أمور كثيرة من أمور هذه الحياة ولكنها بعيدة كل البعد عن الاخلاق والعدالة ومصلحة الامة ، كما ادخلت عليها تعديلات حسب مبدأ شيلني أشيلك «قل أن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله» .



كلمات : عيد دعيم ـ عبلين

على فراقك دموعي دم قاني
وزماني بكل علاتو رماني
جفاني النوم وافكاري حيارى
وجمر الشوق باحشائي كواني
وبقلبي عصفت رياح المرارة
ولنفسي جلبت اذلال ومهانة
وبصدري الهم وبركان الحرارة
ولهيبو أحرق وصالي وكياني
ورود الخد هجرتها النضارة
وما عاد يفيدها عطفي وحناني
وعنيني صار قصة بكل حارة
وحديث الناس من قاصي وداني
وحطام اليأس قد اعطى الشرارة
وسواد الليل بعتماتو حواني
وبعزة نفس وبهمة وجسارة
عايش والامل فارش دروبي
لحتى ترجعي ونحيا بأمان



صورة قلمية

في عيد غرس الاشجـ[ار]

بقلم : نظير احمد شمالي ـ عكـ[ا]

الساعة في معصم صديقي عادل تشير الى حوالي السابعة صباحا . لقد بكرت اليوم بالحضور الى المدرسة . سارعت الى باب غرفة الصف ، وضعت زوادتي بجانب الحائط ، ثم عدوت نحو زملائي الذين تسابقوا في الحضور مبكرين .حاولنا اللعب .. ولكن شيئا قويا كان يشدنا اليه وهو اقوى من اللعب الذي اعتدناه كل يوم في ساحة المدرسة .

السابعة والربع .. تساءلنا : لم يمر الوقت ببطء شديد كسلحفاة عرجاء تدب فوق ارض موحلة ؟! تجمعنا زرافات في ساحة المدرسة ، واذاننا تتلهف لسماع رنين الجرس المدرسي وهو يرسل رنينا رنينا نعرفه نحن الطلاب .

عقارب الساعة تسير ببطء شديد ... الى متى سيتزحزح العقربان من فوق محوريهما ؟ ما اصعب الانتظار ! اخذت اتأمل نضارة الاشجار المطلة بجذوعها من وراء سياج المدرسة الحجري الذي انهكه الاهمال .. بعد قليل سنغرس اغراسا غضة سوف تنمو لتصبح اشجارا قوية تمتد جذوعها في اعماق الارض .

اخيرا قرع الجرس بعد انتظار طويل .. تدفق رنينه قويا مجلجلا فيه نكهة من الغبطة والسرور لم نذقها من قبل . تدافعنا للاصطفاف في صفوف طويلة منتظمة . كنا نتابع المعلم بكل حركاته وسكناته . . . واخيرا ـ وبعد ان كاد صبرنا ان ينفد ـ تفوه بأول كلمة من كلمات العيد . سرحت بفكري بعيدا هناك .. الى الاغراس الصغيرة الغضة التي سوف تغرسها ايادينا الصغيرة في احشاء التربة .

انتظرنا توزيع الاغراس بفارغ الصبر.. كنت احلم بالتقاط الغرس بسرور بالغ . لم ادر كيف جمعت مخيلتي بين الاغراس باهتمامنا ـ وبيننا نحن الطلاب الواقفين الغضة ـ التي سنغرسها اليوم ونرعاها امام معلمينا .. ترى هل سيرعانا معلمونا كلنا فلذات اكبادهم كما علمونا في الكتب ؟!

ومرت الدقائق .. تجاهل حضرة المدير حيرة اعيننا التي تنتظر الاغراس .. وتجاهل المعلمون ايضا لهفتنا اليها ... انهم لا يفهمون معنى ان تغمر الفرحة قلب طفل صغير . اجتاحتني رغبة في ان اسأل مربي صفنا عن الاغراس التي قرأنا عنها وشاهدناها مرارا مرسومة في كتبنا ... الف سؤال وسؤال دار في خاطري .. ولكنني خفت ان تهوي صفعة قوية على صفحة خدي تجعلني اخجل من نفسي أمام جميع المعلمين وامام جميع طلاب المدرسة وما لبثنا ان غادرنا ساحة المدرسة في صفوف منتظمة ..ساعتها احسست بالخيبة وبمرارة الحرمان .

حاولت ان انسى كل شيء ، لكي استمتع بالمناظر الخلابة التي تحيط بي في هذا اليوم الجميل .

لم ادر لم كل شيء يضحك لي في هذا اليوم البهيج . كيف لم الاحظ ابتسامة الشمس من قبل مع انني كنت ارسمها في دروس الرسم بثغر ضاحك وعينين صافيتين ؟ ! حتى اصوات الطيور لم اكن اصغي الى زقزقاتها من قبل كاهتمامي بها الان .. لقد اكتشفت اكتشافا عظيما .. صدقوني لقد اكتشفت اكتشافا عظيما !

علت اصواتنا بالنشيد . لم ندر من الذي ابتدأ بالانشاد .. ولكننا وجدنا انفسنا في فورة الحماس ننشد وننشد وتشق اصواتنا الفضاء .

كنا نسير فوق ارصفة المدينة ، وبين الحين والاخر كنا نعبر احد الشوارع ، فنوقف حركة السير للحظات . اغتبطت في سريرتي .. لفترة قصيرة اوقفنا هؤلاء السائقين المتهورين عن تهورهم . وبين الحين والاخر كان المارة يتوقفون ،وترتسم على شفاههم ابتسامات مشرقة فنغتبط ونتيه خيلاء .

كانت الساعة حوالي الثامنة والنصف حين وصلنا المكان .. كان منخفضا نسبيا وتنتشر فيه اشجار الكينا التي تظلل المكان .. عادت الى مخيلتي الاغراس الغضة وهي تحضن الارض الرحيمة بحنين دافق لا مثيل له . تذكرت صدر امي .. ماذا تعمل الان ؟ لا شك في انها مشغولة بكي ملابسنا واعداد طعامنا .. عندما اعود الى البيت سوف اقبلها واقبلها كثيرا كثيرا .

جلسنا نتناول وجبة الفطور .. صار البيض والجبن المربى والخيار وكل ما لذ وطاب من المأكل يدفع الى الافواه .. تبادلنا الاطعمة والفواكه المختلفة .. وما لبثنا ان نهضنا بخفة ونشاط للركض واللعب بعد ان استمعنا الى ارشادات معلمينا .

علا صوت الصفارة .. رحنا نعدو نحو مركز التجمع .. علمنا ان الاحتفال قد بدأ .

علا صوتنا بالغناء .. ضحكنا ملء قلوبنا .. حتى معلمينا كانوا مرحين على غير عادتهم ..

تساءلت لم لا تظل هذه الابتسامات الدافئة تزين شفاههم ؟! تمنيت الا تتلاشى هذه الابتسامات الرقيقة بانتهاء نزهتنا القصيرة .

ـ صلاح .. صلاح !

صحوت من ذهولي على صوت اعرفه وهو يناديني .. انه صوت معلمنا .. لقد وقع علي الاختيار لاكون الدب الاعمى .. ترددت في بداية الامر .. الا ان النظرات المشجعة من معلمي واصدقائي بددت بعض ترددي .. وما لبث ان راحت كفا المعلم تعقدان المنديل حول عيني .

رحت ادور في ظلام لا نهاية له ، واللطمات والنكزات الخفيفة تأتيني من كل صوب .. وانا ادور في الـ... مسكين ذلك الدب الذي لا يرى محروم من الاستمتاع بالمناظر التي تحيط به وتملأ الدنيا .. كم مسكين !!

اشتد حنيني لكي انزل المنديل عن عيني .. ما اجمل النور .. ما قبة السماء الصافية الزرقة كوجه الشرق . واشتد حنيني لكي ارى الـ... الغضة ـ التي احببت ان اغرسها ـ وهي تكبر .. وتكبر .. وكيف ... اشجارا وارفة الظلال ، للعب ... الساعات بلا ملل .

فجأة .. لم ادر الا وكفاي تـ... على احد التلاميذ .. لقد تحققت المعجزة اخيرا !! نزعت المنديل .. عدت امتع ناظري بالمناظر التي حولي .. شكرا لك يا ربي نعمك التي وهبتها لي .. مسكين الدب الاعمى .. كم هو مسكين !!

وعاد الضحك والصراخ من جديد وعاودت اللعب بعد ان ضحكت مل...

اشواق

شعر : انور سلـ...

كانت تجيء ، فعطرها باق
وهناك ما زالت حكايتنا
كنا هنا ، يا ورد تذكرنا؟
يا لبل .. والاطياب سابحة
والحب ، للنجمات نبعثه ..
لي في المساء مداد اغنية
قبل اللقاء اجيء موعدها
اخطو على كوم العطور فكم
وامد دربي في الفجاج رؤى

ولهيب قبلتها ، واشوا...
في مقعدي زهر ، ولو...
نغما على آهات مشتـ...
منا بين منسكب ، وصـ...
احلام عشاق لعشـ...
تنساب، في وهمي واعر...
كالفجر ، من سحر، واشـ...
من وردة تدعو باسـ...
ماتت بها فكرى واحد...

● ★ ●

ضوء من الابعاد يغمرني
واحس من شغف على حدسي
سمراء خلف الشهب قادمة

وكأنها تحيا بآفا...
خفق الرداء ، ونقلة الـ...
كالشوق في اعماق اعما...

ما أغرب هذا العالم

اعداد : نوح دعنا ـ القدس

لغة المدين ...

يقترض الرجل من اخر بعض المال فاذا طالبه به في المرة الاولى كان جوابه :

ـ حاضر ... من عيني دي وعيني دى ... بس بكره !

وفي المرة الثانية يكون جوابه :

ـ معلهش ... استنى على كمان كام يوم !

وفي المرة الثالثة :

ـ يا اخي الصبر طيب .... يا بخت من كان له وما كانش عليه .

وفي المرة الرابعة :

ـ يا سيدنا طول بالك لما ربنا يعدلها ...

وفي المرة الخامسة :

ـ انت حاتخنقني ؟ مافيش دلوقت ... اخلق لك بقى ؟

وفي المرة السادسة :

ـ مالكش عندي ... روح ارفع قضية !

● ■ ●

لسان الخائنة

هذه اغنية فرنسية تصف شعور كل زوجة خائنة :

حين دق جرس الباب ..
قلت انه ، انت يا حبيبي
جئت وفي احضانك الدفء ،
في قبلاتك نعيم الحياة
وكنت انتظرك قلقة ..
وجسدي يرتعش
وعيناي فيهما امل مرتقب :
يغنى لك .. انا في انتظارك
واسرعت الى الباب ..
وفتحت في لهفة ..
وفتحت معه ذراعي ،
لاقبلك ..
وتقبلني قبلة اللقاء الجميل
ولكن لم تكن انت ..
بل كان زوجي

● ■ ●

مقاولة ...

اشار الطبيب على المريض باجراء عملية فساله :

ـ وكم تكاليف العملية يا دكتور ؟

فأجاب :

ـ خمسون جنيها !

فقال المريض محتجا :

ـ هذا كثير يا دكتور من اجل عملية لن تستغرق اكثر من نصف ساعة ...

ففكر الدكتور قليلا ثم قال :

ـ حسنا .. يمكنني ـ علشان خاطرك ـ اجراء العملية في ساعة ونصف ... بدلا من نصف ساعة

اقوى سم للفئر...

اسفرت جهود وزارة... البريطانية لمكافحة تزايد... عن تركيب اقوى سم لها... التوصل اليه حتى الان... وتكفي اقل كمية منه... فار بما في ذلك الفئـ... الاحجام العملاقة مهما كانـ... المكتسبة لديها ضد السـ...

■ـ□ـ■

تعريفات لاذعة

الطفولة : فترة من الـ... فيها الانسان على «قفا»...
العبقرية : صنعة يتـ... «العواطلية» وانصاف الـ...
الاجازة : فرصة تتا... لكي يتحدث الى اسرته ... للرؤساء التي يعالجها ...
الشباب : فترة من الـ... سبيل الوصول الى الشـ...
الحب : بوليصة تأ... القيمة ضد الوحدة ؛ تد... اقساطها ... اطفالا .

■ـ□ـ■

مقالب ... تقلـ...

■ ان يتوفى الصديق الـ... له دينه قبل وفاته بـ...
■ ان ادعى الى مأدبة ... خروجي مباشرة من الفلافل !
■ ان يشفى المريض الـ... يترقب الورثة موته ...
■ ان ينقذ رجال الاسـ... الزوج الذي يؤمن علـ... لمصلحة زوجته .
■ ان ترتفع اسعار القـ... خروجه من يد الفلاح
■ ان اشفى من المر... بلقاء نفسي بعد دفع ... للطبيب ...

الرسومات النا[رية]

«الرسومات النارية» هو ... الذي افتتح مؤخرا في متحف ... بالعاصمة الفرنسية .

ويتميز هذا المعرض بلوحاته الفنية التي تتسم بالالوان الـ... المجسمة .. واشهر من تبنى ... الفنان الفرنسي المعاصر كر... الذي اشتهر باستخدامه للالو... مثل الاحمر والاخضر والاسو... اعتقاده ان هذه الالوان تضـ... ونضارة على اللوحة الفنية .

ويعد كريستيان جكار من ... الذين ظهروا في الستينات و... تطالب بالخروج عن الطريقة ... الموسم .

ثلاث افاعي في امعاء فتاة هندية

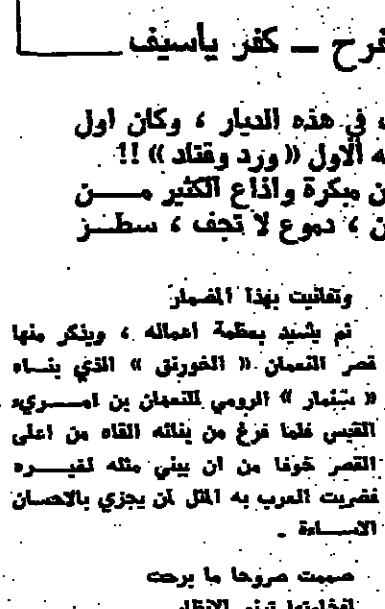
تحير الاطباء في حالة فتاة عذبها الالم لمدة خمس سنوات اذ ظلت تشكو من آلام حادة في البطن دون أن يعرف له الاطباء سببا ، ثم اجريت لها اشعة اكس وذهل الاطباء عندما اكتشفوا وجود ثلاثة ثعابين مائية حية في جوف الفتاة ويبلغ طول كل منها ٣٠ سنتمترا . ويحتمل انها فقست في جوف الفتاة نتيجة لشرب مياه احد الانهار التي تكثر بها الثعابين المائية وهي في سن العاشرة .

ووقع ذلك الحادث الغريب في مدينة انقرة في تركيا .

ولما فشلت جميع اساليب العلاج الطبي لجأت اسرة الفتاة الى السحرة والمشعوذين املا في الحصول على حجاب يطرد منها الارواح الشريرة ، ثم نزحت الاسرة الى العاصمة انقرة حيث عرضت الفتاة على الاطباء بالمستشفى وتم تصوير الامعاء بالاشعة ، وقد طمأنها الاطباء بانه في الامكان ازالة الثعابين بجراحة واحدة .

آفاق ثقافية

باشراف : أبو دياب



شاعر من بلادي

مع جورج نجيب خليل وديوانه «قوافل الحيارى»

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

ان شاعرنا جورج اشهر من ان يعرف بلادنا . فهو احد رواد الادب في هذه الديار ، وكان اول [illegible] عام يطبع اثر ادبي في البلاد ذلك سنة ١٩٥٣ عندما اصدر ديوانه الاول « ورد وقتاد » !! ولد الشاعر في قرية عبلين ، وفيها نما وترعرع ، نظم الشعر في سن مبكرة واذاع الكثير من قصائده من دار الاذاعة الاسرائيلية وله عدة مؤلفات نذكر منها : لهب الحنين ، دموع لا تجف ، سطور [illegible] قلم ، من حقل الحياة ، من [illegible] على منابر قريتي .

عمل رئيسا للمجلس المحلي في قريته بين عامي « ١٩٦٩ — ١٩٧١ » ، ويعمل مديرا لمدرسة منذ سنة ١٩٤٨ ، وهو سكرتير رابطة الكتاب العرب في اسرائيل التي اصدرت مجلة « مشاوير » .

اما ديوانه « قوافل الحيارى » فيقع في ٤٢ صفحة من الحجم المتوسط ، وصدر في كانون الاول سنة ١٩٧٩ .. ولا ادري لماذا اسماه « قوافل الحيارى » ولم يسمه « الاناشيد .. » مع انه عبارة عن اناشيد خاصة لمختلف الحرف والمهن . يفتتح الشاعر ديوانه بنشيد الشاعر ونرى ان البيتين الاولين هما بمثابة مقدمة الكتاب اذ يقول : في الراس دوار ..

افكار .. تدفعها افكار تتصارع داخل الجمجمتين ..

[illegible] .. ليلا ونهار .

وبيت القصيدة هذه الانشودة هو البيت الاخير — في نظري — اذ يقول فيه :

الغفلة ما رفعت احدا

فالرجل بموقفه قطار

اجل ، شتان ما بين بحر الشاعر وبحر الملاح ، فالبحار — رغم تمتعه في سفرة وتجواله تملاؤه الاخطار — على قول الشاعر :

بحري — بالشاعر — مختلف

من يعرك تملؤه الاخطار

والشاعر انك في خطا

لا تعرف ما عمل البحار

ثم ننتقل الى « نشيد الحارس » الامين الذي يسهر طول الليل ويحرس رزق غيره [illegible] — الا كان صاحب رزق — وربما [illegible] :

وانا بمصابيح طول الليل

[illegible] الهيبة ، كالجدار

اجتنب لاحرس رزق الغير

[illegible] الاقدار

وفي قصيدته « نشيد الطبيب » يرى الشاعر ويصدق ان الطبيب [illegible] الليل والنهار وينصح غيره بالراحة ، وهو [illegible] :

بالراحة انصح كل الناس

واعمل في ليل ونهار

بالراحة انصح زواري

والراحة ما عرفت لي دار .

ومن اجمل اناشيد الديوان « نشيد الممرضة » — التي جندت لخدمة المجتمع لمساعدة المرضى بسرعة والاطمئنان عن صحتهم ، اذ يقول :

لا اسمع صرخة محتاج

الا واهب كما الاعصار

واجس النبض ، اقيس الضغط

وادقق في فئة المحرار

واطمئنه عن صحته

ويفاجئني سعد واستبشار

ثم ننتقل الى « نشيد العامل » — الذي يعبر عن جهاده وكفاحه يوم عيده العالمي في الاول من ايار ، فيقول :

ونضالي قد ملا الدنيا

سل عنه الاول من ايار

انا رمز التضحية الكبرى

انا حصن القوة والاصرار .

اما مقطوعته « نشيد الراعي » فكنت افضل عدم وضعها في الديوان لسخفها وقصيتها — في نظري — فان كنت « انت امير وانا امير فمن سيرعى الماعز والحمير» على حد قول المثل .. اذا يجب على الراعي ان يقوم بعمله عن رضى واخلاص وعلينا ان لا نحتقره . وهنا لابد ان اشير الى ان السيد المسيح لقب « بالراعي الصالح » .. والملك داود كان راعيا ، وجاء في المثل ايضا « كنت راعي وصرت مراعي » .

الا ان دموع الراعي تسيل على [illegible] وهو يجهد على حد قول الشاعر :

لا اسمع غير صدى صوتي

والدمع على خدي مدرار

من غير حنان مضطهد

[illegible] .. يا للعار

ويخيل لمن يقرأ قصيدته « نشيد الخياطة » ان الشاعر قبل في هذه المهنة وتلك [illegible] في وصفها وتحسن محاسنها وبيانها [illegible] اذ يقول :

[illegible] ارضاء لضميري

وادقق في مبنى المختار

واقيس الصدر ، اقيس الخصر

اقيس الورك مع الزنار

اترى بذلك ساحرة

اتذوق الشكر من الكبار

اما قول الشاعر بان الخياط لا يطمع [illegible] يرضى بالقسط وتخفيض الاسعار [illegible] من الاسرار [illegible]

[illegible] :

لا اطمع في مال يجيء

[illegible] الدينار

[illegible] بالقسط

السهل وتخفيض الاسعار

اما في قصيدته « نشيد الطيار » الذي ساد على كل الطيور ، فيقول :

سابقت النسر ، كسفت الصقر

وصدت على كل الاطيار

وشققت طريقي فوق النجوم

بقدرة خالقنا الغفار

وتنتقل بعدها الى « نشيد البناء » — الذي يقضي طول اليوم في هندسة الاحجار فيقول :

وانا اقضي يوما تعسا

اشقى في ترتيب الاحجار

ولكن هذا البناء لم يقبض من الناس سوى التسويف حتى اعلن افلاسه ، فاي بناء هذا الذي يتحدث عنه الشاعر مع العلم ان البناء اليوم يقبض سلفة على الحساب قبل البدء في العمل .

لكن لم اقبض من احد

الا التسويف مع الاعذار

واخيرا اعلنت الافلاس

وبعت العدة « والطوبار »

ثم تنتقل الى « نشيد السائق » الحذر التي يتفحص سيارته قبل كل سفرة فيقول :

واتفقد في فحص السيارة

قبل خروجي في مشوار

اتفقد خزان البنزين

وارقب مسالة الانوار

ويحذر الشاعر السواق من شرطي المرور والرادار اذ يقول :

لكن لا يلبث ان يبدو

شرطي قد نصب الرادار

ولا شك ان المال شعار « اليتوك » كما انه شعار التجار خاصة الذين يبيعون اخوتهم بالدينار واخواتهم بالدولار وفي ذلك يقول جورج في « نشيد التاجر » :

قدما قد حدثني جدي

وحديث الجد له تكرار :

ان شئت الربح وكسب المال

تنظم في سلك التجار

فسمعت النصح وصار العالم

في نظري يعني الدينار

ونسيت صداقة اخواني

والمال امامي صار شعار

اما « نشيد الراقصة » .. فبدون تعليق — لا محل له في هذا الديوان .

ولا ينسى شاعرنا — « الصائغ » الذي يزين الزنود .. بالماس والنضار ، فيقول :

زينت زنودا روعتها

ما كانت تبدو دون سوار

ويصدق الشاعر بقوله ان « الصائغ » يتهم بالغش وهذا ما يؤله :

لكني دوما متهم ...

بالغش وتضخيم الاسعار

وكيف ينسى المعلم وهو المعلم الكبير صاحب الراي السديد واللفظ اللذيذ ، فقصيدته « نشيد المعلم » هي زينة الديوان وعلى الاخص في هذا الوقت بالذات اذ يبدأ قصيدته بعمل المعلم وفنه ، فيقول :

وانا عملي تهذيب النشء

وضع المجتمع المختار

تبذلت جهودا صادقة

والغاية تفتيح الافكار

ثم ينتقل الى ما آل اليه مركز المعلم اليوم — بعد ان حوصر في قفص ، يطلب منه تفريخ الاحرار فيا للعار والاستهتار اذ يقول :

لكن قيودا قاسية

جعلتني مهزلة الاقدار

وارادوا من نزلاء الحبس

القاسي تفريخ الاحرار

والمحامي الذي اوهى عزمه درس القانون وتفتيش الكتب ، كثيرا ما يقال فيه وبحق انه محتال لانه كثيرا ما يحاول تبرئة القاتل عمدا .. الخ . مع انه الرجل المدافع عن الحق ، وفي ذلك يقول شاعرنا :

وكثيرا ما قالوا « خطا »

عني : محتال .. بل غشار

لكن ما قال لهم احد

هذا رجل للحق منار .

وننتقل بعدها الى قصيدة « الطالبة » النشيطة التي تقف عن متابعة تحصيلها من اجل زواجها وهي ظاهرة واضحة في مجتمعنا ، صورها الشاعر بقوله :

احببت دروسي من صغري

وبرعت بالقاء الاشعار

لكن تجلى حظ الكون

نهاج الصف وماج وثار

دسوا باسمي مكتوب غرام

تقلق لهجته الاحجار

فاقاموا دون متابعتي

التحصيل ستارا .. اي ستار

ننتقل بعدها الى « نشيد الصحفي » الذي يلتقط من الاسرار ويزور الاخبار اذ يبالغ اكثر من الثرثار ، فيقول :

وانا الصحفي ومن قلمي

ينقذى العالم بالاخبار

واسوق لكم ما ينفعكم

من معلومات ذات ثمار

اما في « نشيد المهندس » يقول الشاعر ويصدق انه تحت الدقة ويفاني في عمله :

احببت الدقة في عملي

وتغنيت بهذا المضمار

ثم ينشد بعظمة اعماله ، ويذكر منها قصر النعمان « الخورنق » الذي بناه « سنمار » الرومي للنعمان بن امرىء القيس فلما فرغ من بنائه القاه من اعلى القصر خوفا من ان يبني مثله لغيره فضربت العرب به المثل لمن يجزي بالاحسان الاساءة .

صممت صروحا ما برحت

لفخامتها ترنو الانظار

حسبي منها قصر النعمان

وما خلفت من الاثار

لكن هل تعرف اخرتي ؟

سل عنها المرحوم « سنمار »

ننتقل بعدها الى « نشيد النجار » الذي اختار العمل بالمنشار ، فيقول :

فكرت بشيء ينفعني

فاخترت الفارة والمنشار

وفي « نشيد الحداد » نرى الطرقات تشهد لعمله الصعب والكير لا ينفك عن النفخ فيقول :

« طرقاتي تشهد ما القى

من هم وسط لهيب النار

والكير يوالي النفخ ولا

ينفك يتابع في اصرار .

اما في « نشيده المهرج » فهو يوضح فائدته لنا خاصة في هذا الوقت — عصر الاعصاب — اذ يقول :

ابصرت العالم مكتئبا

فكرهت السير مع التيار

ونثرت فكاهاتي بددا

ومرادي انعاش السمار

فتضاحك من كانوا في الحفل

وكادت تنفلق الاحجار

ونشيده الراهبة يذكرني بقصة تلك الشابة الفاسقة التي التجأت الى الدير واعتبرت مدير الدير والدها بعد ان تيتمت وهي صغيرة والواقع ان ليس كل الراهبات يترهبن عن ايمان ، وفي ذلك يقول الشاعر :

امنت بربي طائعة

ورضيت بما قسم الجبار

لكني اسمع غمغمة

وحديثا دار بشكل حوار

قالوا : دعراة قد فشلت

في الحب فلاذت بالاديار

وبيت القصيدة في « نشيده النبي » هو ان يعمل كل واحد منا بقدر استطاعته فيقول :

اوصاني ربي ان اهتم

واسحق معتقد الكفار

وليعمل كل قدرته

لا ينبت زرع دون بذار

ثم ينهي مشواره في مقطوعته « مناشدة الشاعر » بعد ان افرغ لنا ما يعرفه ، وفي ذلك يقول :

وهنا القي بعصا الترحال

وانتم من بعدي احرار

افرغت لكم ما اعرفه

وبهذا اختتم المشوار

* الخلاصة : يحتوي الكتاب على « ٣٦ نشيدا » بين قصيدة ومقطوعة . ويمتاز بميزتين رئيسيتين ، الاولى : انه عبارة عن اناشيد لمعظم الحرف والمهن ، وصورة خاصة قبل كل نشيد تعبر عن هذه المهنة او تلك .. والثانية : ان الكتاب بكامله على روي واحد ، على قافية واحدة مما يدل على مقدرة الشاعر الموهوب جورج .. ونتيجة لذلك وربما عن غير قصد كرر الشاعر بعض الالفاظ « الواضحة في القافية » ، كلفظة الاعصار ، والعار ، والاسرار ومدرار .

وجاء الديوان واضح المعنى ، سهل التعبير ، الامر الذي يسهل قراءته من قبل طلاب المدارس ايضا .

واخيرا لابد ان نشيد بمركز الشاعر جورج المرموق اذ يعد من كبار الداعين الى التمسك بالعروض العربي والتزام العمود الشعري .

السوريالية والشعراء المعاصرون

اصدرت دار النشر الفرنسية جاليمار موسوعة شعرية صغيرة بعنوان ـ الشعر والشعراء المعاصرون ـ .

وتضم الموسوعة اشهر قصائد الشاعر الفرنسي بولينير الذي ولد في ١٨٨٠ وتوفي عام ١٩١٨ وقد وجه الشعر الرمزي الى اتجاهات جديدة اعلن بعدها عن ظهور السريالية في الشعر . كما كان ناقدا فنيا .

كما تضم الموسوعة قصائد للشاعر السويدي جانوكيلوف الذي ولد عام ١٩٠٧ وتوفي ١٩٦٨ والذي كان مناصرا بالسريالية واثرت اعماله في الادب في بلاده وقصائد للشاعر المعاصر رونيه شار الذي ولد ١٩٠٧ كما احتوت الموسوعة على مختارات من الشعر العالمي للشاعر التشيلي بابلو نيرودا الذي ولد في ١٩٠٤ وتوفي ١٩٧٣ وحصل على جائزة نوبل في ١٩٧١ .

هكذا من الأصل



الحب .. لوحة للفنان دورس أوفيد



دراسة وتقديم : ملحم الخطيب

اطلالة على الادب العبرى للشاعر موسى حاى ـ طوف

من مواليد تل ابيب — اسرائيل . كتب قصائده باللغة العبرية مصورا الواقع الذي يعيش فيه ، كتب عن الاطفال ، وطلاب المدارس ، كتب عن الحرب والسلم ، وفي قصائده برزت امال الشاعر الا وهو السلام المنشود .

يحمل شهادة في التربية ، يعمل مفتشا في وزارة المعارف . اصدر حتى الان ديوانين من الشعر . زوج واب لطفل وطفلة .

بتاريخ ٢٤-٦-١٩٧٩ حاولت الاتصال به الا ان زوجته اخبرتني بانه في كندا ، وفي بعثة ثقافية .

كتابه «انا متعب من الحرب» صدر بعد حرب الايام الستة من عام ١٩٦٧ وبين صفحاته تجربة لتصوير واقع الحرب التي مرها شباب الوطن ، ولكنها وفي معظمها تدعو للسلام والمحبة والتاخي .

كتابه الاول «القبيل الندي» سبق واصدره عام ١٩٦٧ ايضا ، وقصيدة «طفلتي اني متعب من الحرب» :

طفلتي اني متعب من الحرب القاسية

حتى اعماقـــي

صوتك فقط يشد اضلعي وشرايين الدم

الساري في هيكلي

خلف ظل شجرة غريبة تصرخ في اذني .

ابي انت والد واحد

لا تبقيني لوحدي .

—■—

اتعرفين يا ابنتي بانني قد نسيت اسمك

من شدة الخوف في ساحة القتال

اشياء تذكرني باسمك

كرائحة الغصون وظل اجنحة الطيور ..

التي تحمل لي

ذكرى بيتي واطفالي .

نفسي تغرق في لهب الرصاص

القافلة تستمر مع الفجر الباكر

تتقلب ، تحطم المرتفعات التي تطاردني

اتصور فرغت علبة الرصاصات التي ..

احملها

غلبتني اعمدة اللهب واصوات المدفعية ،

استلقيت

كوجه الشهداء

—■—

طفلتي انني اكره هذه الحرب

اليتم ومرارة الشقاء

أكره القتال وصراع النفس التي تهز ..

شعور انسان

مهزوم في الحرب

امتلات نفسه بالحقد وحب الانتقام

والروائح التي تنبعث من الاجساد ..

الممزقة ومن رائحة الدماء

فيما جمعنا من اليبسة رائحة العرق ..

[illegible] منها [illegible]

—■—

ارجوك ان تفهميني

نفسي ملت من الحروب

حينما قتلت انسانا

على مشارف رفح

هناك قرب مدينة غزة

٢— الوالد الذي قتل

انت في النسيان في البال في الخاطر

انت في الاخضرار وانا في السكون

قلبي نحوك كان يتمنى ان يسافر

انت بالنسبة لي ملجئي

او زاوية من ملجئي الهادىء

انت طفلتي الصغيرة التي افكر فيها

وهي تصرخ قد قتل والدي .

٣— سفرة الى الطبيعة التي تملكني

في طرق نعرفها من تلال سيناء

حملت معي حزامي الحربي

وهدية طفلتي التي تجتز من عيوني اشياء

.. كثيرة

تجعلني افكر بالاعياد وافراح الاعياد .

—■—

نبدأ سفرة الى هذه الطبيعة التي ..

تسحرني

وعلى كتفي امتعتي التي تنقش خيوطا

.. حمراء على اكتافي المتعبة

—■—

ساعود مرة اخرى الى طفلتي التي ما

زالت هناك

في داخل البلاد

في العمق

—■—

استمر في الصحراء متعبا ، متعب ..

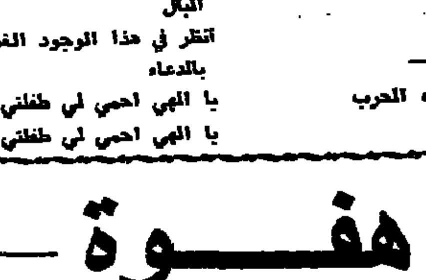
البال

انظر في هذا الوجود الغريب واتمنى ..

بالدعاء

يا الهي احمي لي طفلتي

يا الهي احمي لي طفلتي



هفـــوة

بقلم : علي الظاهر زيداني

انت تهوين كل غاد

انت تسقين كل صاد

وانا عاشق عفيف

يبتغي الوصل بالوداد

■—●—■

كان لي في هواك هفوه

واعتراف الضعيف قوه

نلت في القلب خير حظوه

وشريت امتيازي رخيصا وبعت عنوه

□ ■ □

قلبك الصلد لا يعرف التمنـي

سمعك الغث لا يفهم التغنـي

فاغربي .. فاغربي في دجـى التجنـي

صرختي بواد

والصدى بواد

فادرجي في القلى خطـوة ، فخطوه

قد اضاع الهوى فيك شرعية الابـوه

صوت الثورة الادبية

بقلم : جميل دحلان

المجتمع في حال مرضه الاجتماعي تكون حاجته ماسة وضرورية جدا الى اصلاح ما فسد فيه من اخلاق وتقويم ما تعوج من فروع الاجتماع .. وكذلك الفرد .. والفرد هو عضو في هذا المجتمع المريض وهو ايضا بحاجة في حال مرضه الاجتماعي الى اصلاح ما فسد فيه من اخلاق وتقويم ما اعوج فيه من فروع الاجتماع اكثر من حاجة المريض الى الدواء .

يمرض المرء فيلجأ اهله وذووه الى طبيب يثقون به فيصف لهم من الادوية ما يراه مفيدا له بعد اجراء كل الفحوص الطبية اللازمة للوقوف على نوع المرض ..

اما حين يمرض المجتمع فانه لا يلجأ الى طبيب الاجتماع ليداوي امراضه ... وكل ذلك ناشىء اما عن جهل المجتمع لدائه ومرضه ، واما انه يدري كل الدراية ما فيه من الام واسقام غير انه لا يثق بما يحيط به من الاطباء او انه اعتراه ما منعه التفكر في طلب الطبيب الاجتماعي .

والغريب ان المجتمع يرسل الكثير الكثير من افراده الى مدارس الطب العليا ليداووا بعد تعلمهم اجسامنا ، ولا يرسل المجتمع بواحد .. نعم واحد منهم الى مدارس الاخلاق والاداب والاجتماع ... وما ذلك الا من فساد النفوس التي تقدم الماديات على الادبيات .

ولم يكن المثال عن الاطباء الذي ضربته المثل الوحيد — فكان يجب ان اضرب مثل الطبيب الذي يداوي الناس وهو عليل — واعني بالطبيب الذي يداوي الناس وهو عليل كلا من المعلم الذي يجلس على كرسي مهنته من اجل الراتب فقط لا غير . وحامل القلم الذي يسخر قلمه من اجل التشفي والتشهير .. وصاحب المركز الرفيع الذي يجلس في موقع ليس هو اهلا له ، يصيح باعلى صوته ، وبغير ذرة من خجل اوحياء :خذوا بقوالنا ولا تاخذوا بافعالنا .

حقا كم نحن بحاجة الى اطباء اجتماع وحكماء اخلاق واساتذة ضمير وحملة اقلام حبر سائل ، واصحاب مراكز ادب رفيع ، ورجال تهذيب ، ودعاة اصلاح صادق و .. و .. اكثر من حاجتنا الى من يداوي اجسامنا .

ولا يمكن لنا ان ننهض الا اذا كان بيننا وبين ظهرانينا من يداوي اخلاقنا ولا يكون هو عليلا .. ويداوي ادابنا ولا يكون هو عليلا ، ويداوي عقولنا وانفسنا وارواحنا ادبيا ومعنويا ، ولا يكون هو الطبيب الذي يداوي الناس وهو عليل .

فالمجتمع لا يمكن ان يرقى الا بالاخلاق الفاضلة واستئصال كل خلق فاسد في نفوس افراده وتهذيب نظام اجتماعه .. ولا يمكن الوصول الى ذلك الا بثورة ادبية اخلاقية ليس فقط على الفرد البسيط في المجتمع ، بل على ادعياء العلم والمعرفة

نعم لا يمكن الوصول الى ذلك الا بثورة ادبية اخلاقية يهيجها في نفوس افراد المجتمع دكاترة طب اجتماع لا دكاترة ادب حبر على ورق .. حكماء اخلاق لاحكماء شهادات ورق حتى تستاصل شتقات الاخلاق الفاسدة والاداب المزيفة والتهذيب الرخيص من اجل ارتقاء نفس الفرد الاجتماعية وتطهيرها من الرذائل وغربلة العقول من العفن المعشش في رحاب الادمغة والابتعاد عن مناكر الاخلاق ... وهذه الغاية لا يمكن الوصول اليها الا بالارادة الصادقة القوية .. فمتى رسخت الارادة في النفس تحكم العقل وسقط هوى النفس الامارة ، لان ملكة الارادة تطبع في النفوس الفضيلة فتكون بها مؤدبة مهذبة صالحة .

وحين يجرد المرء سيف الارادة ، يسهل عند ذلك المراد ، وحين يدعو لدعوة لا بد وان تستجاب ، وحين يثور ثورة ادبية اخلاقية ، لابد وان يمسح فساد الخلق في الانسان وينزله من موقع هو ليس اهلا لـــه ..

ومما لا شك فيه انه حين تفعل الثورة الادبية الاخلاقية مفعولها في نفس الفرد تنهذبها وتؤدبها وتخلقها بالحس ، فان عدواها بلا شك ستنتقل الى الاسرة ، ثم الى المجتمع ، ثم الى الوطن ، فيكون الصلاح شاملا ..

نعم جردوا الارادة ، يسهل المراد ، فان لله عبادا اذا ارادوا اراد !!!

على ضفاف الفرات

بنت العجوز

بقلم : عزت ساسون معلم

كانت تربية الجياد والاعتناء بها من امس الضرورات في القرن الماضي ، لما كان لها من فضل في السفر والتنقل والتنزه ، كما كانت حاجتها ماسة للاعمال وللتسابق ، ناهيك عن القتال .

في تلك الايام كانت لاحد رؤساء العشائر فرس كحيلة لا يشق لها غبار ، وكانت لهذه الفرس مهرة حديثة الولادة خفيفة الحركة سريعة مكرة ، مفرة ، وكانت هذه المهرة حديث اصحاب الخيول والمهتمين بامورها وباخبارها لجمالها ولاصالتها ، وكانت العيون تلاحقها اينما سارت وتعجب لخفتها ولرشاقتها وخصوصا حينما تسير الهوينا وراء امها الاصيلة وتلاحقها اينما سارت وحيثما سرحت ، حتى انها كانت تطوف المباعد وراء امها دون تعب ودون تقصير .

وبعد فترة من الزمن اخذت هذه المهرة تتهاون في مشيها وتتاخر وراء امها وتبدى علائم الاين والخمول ، فمضت ايام بهجتها ونشاطها ، وكان عين حسود اصابتها ، فلم تعد كسابق عهدها . فأخذها صاحبها الشيخ الى حكماء العشائر واصحاب الخبرة والمعرفة بالخيول . فلم يستطع احد منهم تطبيبها واعادة صحتها ولم يستدل من فحصها على اي مرض أو جرح او علة ، ولكن صحة المهرة كانت تتدهور يوما بعد يوم حتى غدت عاجزة عن المسير .

وفي وطيس هذا اليأس طرقت اسماع الشيخ اخبار عن امرأة عجوز من احدى العشائر الفراتية يقال انها عارفة بكل شاردة عن الخيول وكل واردة ، وهي رغم وضاعتها وفقرها وذلها تستطيع ما لم يستطع نطس الحكماء فعله .

فدعا هذا الشيخ تلك العجوز ووعدها باكبر الوعود اذا استطاعت اشفاء مهرته المقعدة واعادتها الى مراتع البر ومرابعه .

فتقدمت هذه العجوز نحو المهرة دون أن تعير لكلام الشيخ ووعوده اهتماما . فما أن تفحصت المهرة من اليمين ومن الشمال حتى اكتشفت سبب علتها ، واذا عرف السبب — كما قيل — بطل العجب وجدت هذه العجوز أن غبار الطرق قد تكدس في خياشيم المهرة ، فاخذ في الترسب والتكليس حتى سد مجاري الهواء ، فلم تعد المهرة تستطيع التنفس العميق الذي يتطلبه الجري والعدو . فما كان من هذه العجوز الا ان نظفت خياشيم المهرة مما ترسب فيها من تراب ، وفي الحال استعادت المهرة عافيتها فعادت الى سابق سرحها ومرحها .

وغني عن الذكر ان هذه العجوز الصعلوكة قد قدرت احسن تقدير ، فتواردت عليها الهدايا والعطايا كما تهافت عليها أصحاب الخيول يسالونها عظة او يطلبون منها نجدة لمهرهم ولجيادهم .

اما مهرة الشيخ التي اسلفنا الرواية عنها ، فقد شبت وهبت ، فذاع صيتها شرقا وغربا ، واشتهرت باسمها الذي تعلق بها منذ تطبيبها ، وهو « بنت العجوز »

—*—*—

كتب جديدة

في الاسواق الادبية

* مذكرات احمد بن بيللا الرئيس الجزائري الاسبق .. الكتاب صادر عن دار الاداب البيروتية يقع في ١٨٤ صفحة من القطع الكبير وقد سبق لهذا الكتاب ان طرح في الاسواق قبل عدة سنوات .

* المراة العربية والمجتمع التقليدي المتخلف من تاليف الدكتورة سلوى الخماش وهو صادر عن دار الحقيقة في بيروت ويقع في ١٢ صفحة من القطع الكبير .. الكتاب يصل الى الاسواق الاوروبية للمرة الاولى .

* مجموعة من سلسلة — حكايات الشعوب — وهي قصص للاطفال ماخوذة من التراث العربي . كل قصة تمثل بلدا عربيا معينا كتونس والعراق ومصر وسوريا .

المجموعة مصورة وهي صادرة عن دار الفتى العربي .

هكذا من الاصل

العلاقات السوفياتية الالمانية هل تزداد سوءا ؟

منذ أن اقر حلف الاطلسي قراراته بشأن رفع قدرات اوروبا الغربية القتالية ، لمس المراقبون في بون ان العلاقات ازدادت سوءا بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الاتحادية وقد وجهت في موسكو اتهامات خاصة ضد وزير خارجية بون السيد جينشر . وعلى اثر احداث افغانستان اعرب المستشار هيلموت شميدت عن «قلقه تجاه تقدم الاتحاد السوفياتي وحلفائه في اسيا وافريقيا» .

مراسل صحيفة لوموند في بون يحلل هذا الموضوع .

عل يجب ان ننتظر برودا في العلاقات القائمة بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الاتحادية ! .. حتى هذه اللحظة ، اكدت التصريحات الرسمية والتعليقات الصحفية في بون أن الاتحاد السوفياتي يرغب ولا يستطيع أن يقفل باب التفاوض بين الشرق والغرب ، وذلك حتى بالرغم من قرارات



بريجنيف

بروكسل بشأن تحديث ترسانة حلف الاطلسي النووية .

صحيح أن موقف الكرملين الحالي لايؤكد على ما يسمو هذا التحليل المتفائل للوضع . ويقال في بون أن ذلك عائد الى ان السوفيات يريدون أن يحافظوا على ماء وجههم فبعد أن شنوا لبضعة اشهر حملة ضد مخططات الحلف الاطلسي ، لا يستطيعون في ليلة وضحاها أن يعلنوا انهم مع ذلك على اتم الاستعداد لاجراء حوار حول الاسلحة الاستراتيجية الاوروبية . والواقع أن قادة الكرملين قد خاب ظنهم بدون شك لانهم خسروا معركة بروكسل . ولكن حيث انهم لم يتوصلوا بعد الى تبني الردالاستراتيجي والسياسي على هذا الوضع الجديد مع حلفائهم في حلف وارسو . فانه من غير الممكن ان يتخذوا موقفا قويا .

شكوك بهذا الشأن قبل احداث افغانستان

وقد بدات شكوك بهذا الشأن تظهر في المانيا الاتحادية حتى قبل «غزو» افغانستان من قبل الجيش الاحمر . ويلاحظ في بون قبل كل شيء أن كافة وسائل الاعلام في الاتحاد السوفياتي بدأت تشن حملة مهينة نقريبا على وزير المانيا الغربية للشؤون الخارجية السيد هانس ديتريش جنشر ، وتفسر هذه الحملة في بون على انها محاولة غير موفقة تستهدف اثارة الانقسامات داخل الحكومة الالمانية الغربية . ولذلك فان احد الناطقين الرسميين السيد جروندفالد قد اعلن مؤخرا مرةاخرى انه ليس ثمة اي اختلاف بسيط في هذا الشأن بين السيدين جنشر وشميدت .ولكن من الغريب ان تتردد شائعات بنفس الوقت في العاصمة الاتحادية موحية بأن وزير الخارجية الالماني لن يرافق المستشارشميدت في الزيارة التي يزمع القيام بها لموسكو في الربيع القادم .

وأن ما يقلق بون بالاكثر هو كون الصحافة السوفياتية وحتى الرسميون فيموسكو عادوا للتحدث عن المانيا الاتحادية بلهجة كانت تبدو بأنها اصبحت من الماضي . فحوادث بسيطة نسبيا اخذت تؤدي اليوم الى حملة من الدعاية ضد المانيا في الصحافة السوفياتية . فبعد أن تعرض مقر شركة ايروفلوت السوفياتية مؤخرا لهجوم ادعت المسؤولية عنه حركة مناهضة اوكرينيه ، اتهمت المانيا الاتحادية بانها لا تحمي المؤسسات السوفياتية «ضد التحرشات المتزايدة من قبل اعداء الاتحاد السوفياتي» لكن اللهجة لم تبلغ بعد المستوى الذي كانت عليه قبل البدء بسياسة الانفراج الدولي .

عودة الى الاساليب القديمة

ومع ذلك يبدو ان السيد جروميكو وزير الخارجية السوفياتي نفسه قد بدا يسير على هذا الطريق . فلدى استقباله في موسكو لرئيس دولة انغولا ، لم يتورع الوزير

شميدت

السوفياتي من القول بأن الدور الانشط في تخفيف الخطط الاكثر خطورة في حلف شمالي الاطلسي يلعبه رؤساء دولة قامت جيوشها بمهاجمة عدة دول أوروبية . «حيث زرعت الدمار والموت في كافة دول القارة الاوروبية» . أن السيد جروميكو قد أراد بذلك ان يدخل أسلوبا عاطفيا قديما في هذا الجدل الديبلوماسي . ولم يكن ذلك رد فعل شخصي ولا عرضي . فوكالة تاس الرسمية وجريدة «برافدا» قد اعادتا حرفيا تقريبا العبارات التي استخدمها الوزير السوفياتي للشؤون الخارجية وتحمل الاجهزة السوفياتية المانيا الاتحادية المسؤولية الرئيسية في القرارات التي اتخذها حلف الاطلسي .

ان كل هذا يوحي لبون ان الكرملين قد يكون في طريقه الى اعادة التفكير في تطوير العلاقات مع المانيا الاتحادية مع انهم يقرون بأن هذه الحملة الشعواء سوف تنتهي أن اجلا أم عاجلا وأن السوفيات سوف يعودون لتبني موقفا اكثر واقعية .

وكما تقول صحيفة «زدويتشه زايتونغ» أن ثمة سؤال يبقى مطروحا عما اذا كان هناك شيء ما وراء التصريحات التي يطلقها حاليا القادة السوفيات ، ويبدو اكثر فالاكثر ان الطريقة التي قابل بها الغرب أو حتى تجاهل المقترحات التي تقدم بها السيد بريجنيف في الخطاب الذي القاه في برلين تعتبر في الكرملين اهانة للدولة السوفياتية ولرئيسها ، ولهذا فقد اكدت الدوائر في موسكو أن الاقتراح بتخفيض عدد الصواريخ س س — ٢٠ يعتبر باطلا وغير مناسب بالنظر لان الغربيين يسعون جاهدين من اجل ايجاد تفوقا لصالحهم في هذا الميدان .

موسكو لم تتخذ اي اجراء

ومع ذلك يلاحظ في بون أن موسكو مع ذلك لم تعلن عن اية اجراءات جديدة في مجال التسلح ولم تعط اية بادرة عن الطريقة التي يعتزم بها المعسكر الشرقي الرد على مقترحات حلف الاطلسي الهادفة في الحد من الاسلحة النووية على المسرح الاوروبي . ان هذا الشك بطبيعة الحال يفتح الباب أمام عدة افكار وتصورات ،ولا أحد يستبعد بشكل نهائي وقطعي أن بعض الدوائر الحاكمة في الاتحاد السوفياتي تريد أن ترى في هذا الوضع القلق والمحرج فشلا لها ، وبعيدا عن العلاقات بين الشرق والغرب في أوروبا ، فان الاحداث الاخيرة في كابول جاءت تصديقا للفرضية القائلة بأن اعادة توجيه اساسية لسياسة الكرملين تجاه العالم الغربي يجب أن تؤخذ اليوم بعين الاعتبار .

تفاؤل شميدت

وكان المستشار هيلموت شميدت قد اظهر قدرا كبيرا من التفاؤل في الكلمة التي كان قد اعدها لتذاع عبر شاشة التلفزيون بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة، وعلم انه بالرغم من الفتور في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الاتحادية ،تحدث بلهجة واثقة عن الرغبة في السلام والانفراج التي تظهر في الاتحاد السوفياتي .

وبعد دخول القوات السوفياتية الى افغانستان توجه فريق تلفزيوني الى ماجورك حيث كان يقيم شميدت لتغيير بعض الفقرات في هذه الكلمة . وبدون أن يتناول هذه الاحداث بصراحة ، لم يخف المستشار في النص الجديد «قلقه» تجاه تقدم الاتحاد السوفياتي وحلفائه في اسيا وافريقيا وقال: «أن التعاون بين الشرق والغرب في أوروبا سوف يكون له نجاح اكبر اذا ما ظهرت الرغبة في الانفراج والتعاون السياسي في مناطق اخرى من العالم ايضا» .

عن «لوموند»

عندما تصبح الاصابع جوقة من الممثلين

حديث الاصابع ليس شيئا غريبا .. فهو امر مألوف .. حيث يتوافق ايقاع حركات الاصابع مع الكلمات المنطوقة — بل أن للاصابع قدرة اكبر من الكلمات — فهي تحمل في حركاتها انفعالات صاحبها وماتخفي اعماقه من احاسيس وقد يتحدث الانسان باصابعه بينما يصمت لسانه .

ولكن الجديد هو أن تصبح الاصابع — جوقة ممثلين — على المسرح وان تتحول الى ابطال وكومبارس — وتشكل بحركاتها المتناسقة مسرحية كاملة تراها دون أن تسمعها .. وتشعر بها في اعماقك عمسا يتحول لديك الى افكار وكلمات .

وهذا هو الفن الجديد الذي توصل اليه — ميشيل هراشكان — الفنان التشيكوسلوفاكي والذي يقوم برحلة فنية لتقديم نماذج من — مسرح الاصابع — اخر صيحة فنية بعد العرائس والبانتوميم فن الحديث الصامت او التعبير بالحركات الصامتة .

والمعروف ان تشيكوسلوفاكيا من اكثر دول العالم تقدما واهتماما بفنون العرائس ولها هناك كلية جامعية تتبع اكاديمية الفن في براغ وهي تعتبر الوحيدة من نوعها في العالم — وفي تشيكوسلوفاكيا ١٧ مسرحا للعرائس فقط .

— من العرائس الى الاصابع —

يقول هراشكان : بدات رحلتي مع العرائس عام ١٩٥٧ عندما التحقت بالمسرح القومي للعرائس في براتسلافا لاعمل كواحد من فناني تحريك العرائس — ولكنني لم اقتنع بهذا النوع من الفن الذي هو تطوير لفن — خيال الظل — المعروف — والذي تطور الى فن الماريونيت — فن العرائس — وبعد جهد شاق وفكر متواصل وتدريب جاد — استطعت التوصل الى فن جديد — تقوم بادوار البطولة فيه اصابعي — ويختلف عن ماتقدمه في مسرح العرائس — فهو مزيج متكامل من المسرح الحقيقي والمسرح الصامت — البانتوميم — ومسرح العرائس —

وعن ادواته في عروضه يقول : انها بسيطة اكثر من اية ادوات تلزم للفنون الاخرى — ونستطيع ان نراها في عدة الحقيبة الصغيرة عروسة — بعض الادوات المكملة مقطوعات موسيقية خفيفة تصاحب العرض اليدوي الذي اقدمه .

اما بالنسبة لعروضي فاناقدمها في المسارح — واحيانا في المدارس — ولقد قدمت فني الجديد خارج تشيكوسلوفاكيا في بلاد كثيرة عبر اوروبا واسيا وامريكا — وشاركت بفني في مهرجانات عديدة كان اشهرها مهرجان مسارح العرائس ببولندا عام ١٩٧٦ .

ويستطيع هراشكان ان يجعل يديه تتقمصان شخصية مغن او راعية بقر او حتى — ارمسترنج — عازف الترومبت الشهير — كما تستطيع اصابعه أن تقدم حركة الفم او حركة سيقان الراقصة المشهورة كارمن وان تؤدي رقصة — كان كان — الفرنسية ورقصة القوتازن الروسية بمصاحبة الاوكورديون .

ولدى سؤاله عما اذا كانت ثمة اهداف محددة لعروضه . اجاب والبسمة تملا وجهه : اطلاقا انني لا استهدف الا أن اتبع المشاهد بلحظات تسلية وترفيه ضاحك .. في زمن اصبح الضحك فيه اغلى من اشياء كثيرة ! .

هرولة فوق عجلات الزمن

العالم يركض ، والناس تهرول ، يصحو ابن ادم من النوم قافزا ، ويستكثر على نفسه حتى ان يتثاءب ، فالوقت لا يرحم ،وأي مهادنة حتى مع الثواني ، قد تسحقه تحت عجلات الزمن ، فهناك ملايين لا يتثاءبون . وكل واحد ينتظر مكانا يشغر فوق تلك العجلات !

وثمة شعور بالمؤقتية او الزوالية يسيطر على كياناتنا ويكاد كل واحد منا لا يصدق نفسه عندما يكتشف لحظة القفز من السرير — انه ما زال على قيد الحياة !

ويتساوى في ذلك الذين يملكون والذين لا يملكون، فالذين لايملكون تقتلهم دوامة الهرولة ، والذين يملكون تقتلهم دوامة الملل ، والملل في النتيجة هرولة داخلية .

لماذا هذا الاحساس بالعبثية واللاجدوى ؟ لماذا الصراع الذي لا يتوقف مع النفس ، ومع الاخرين ..وكان المجد يدق ابوابنا ، او كاننا وعدنا بالجنة؟لماذا الاستشهاد في سبيل المادة .. والانتحار اليومي من اجل الكماليات التي جعلناها ضروريات في عصر المنافسة و «الترانزيت» ؟ لماذا الاستقتال لشراء بدلة «بيير كاردان» او حذاء «رافائيل» في الوقت الذي لا نملك فيه ما يسد الرمق ؟ لماذا نستدين ثمن السيارة الثانية ، ونتباهى باننا لا نستخدم الا البنزين السوبر ؟ لماذا نقتر على انفسنا طعاما وملبسا وضروريات طوال السنة . لنقول في اخرها بكل الفخر والكبرياء اننا مسافرون الى باريس او لندن او جنيف ؟ لماذا نقتل انفسنا ونحن احياء ؟

والسباق بين الذين يملكون يصبح ادهى وأمر . ويأخذ شكل من يقامر اكثر ، ومن يسافر اكثر، ومن يشتري اكثر ، والنتيجة دائرة مفرغة من المنافسات ..على مستوى الصفقات الضخمة والتنقل عبر القارات ، واحيانا اشهار الافلاس والعودة الى الحصيرة.

صحيح أن ندرة العمل العربي الفعال تسهم في الهرولة والملل ، لكنها ظاهرة عالمية ، سببها التكنولوجيا .. او بكلمات ادق عدم معرفتنا كيف نوقع معاهدة عدم اعتداء بيننا وبين التكنولوجيا .. بين القيم الروحية والتكنولوجيا .

المشكلة باختصار اننا سلمنا امرنا الى الكمبيوتر !

مازن حماد

قرأنا لك

ان هناك ظواهر غريبة في حياة العقارب ، فالعقرب يكاد يكون اعمى برغم وجود عينين في وسط رأسه بالاضافة الى خمسة عيون جانبية . ويستعيض عن ضعف ابصاره بجهاز يتكون من مخلبين كبيرين تغطيهما شعيرات حسية وظيفتها استكشافية ولكنه لا يستطيع ادراك وجود الفريسة الا اذا تحركت .

ويموت العقرب بسرعة مذهلة من الجفاف ولكنه يستطيع البقاء تحت سطح الماء لمدة ٤٨ ساعة كما يستطيع تحمل الاشعاعات الذرية . لا يموت الا اذا قاربت هذه الاشعاعات ٧٥٠٠٠ رونتجن في حين أن ٦٠٠ تكفي لقتل الانسان .

ويشتهر العقرب بظاهرة الاستعراض العرسي الذي قد يستمر لعدة ساعات .. وبعد التزاوج تفترس الانثى الذكر .

■—□—■

المزولة هي اول وسيلة عرفها الانسان لتحديد الوقت عن طريق تتبع تقدم ظل عامود قائم على سطح الارض يواجه الشمس في شروقها وحتى الغروب ينقلص ظله تدريجيا حتى ينتصف النهار . ثم يستطيل تدريجيا من الجهة الاخرى الى أن تغيب الشمس وهكذا كانت المزولة اول ساعة زمنية وكانت تحدد الوقت بالنهار فقط ولا تصلح كساعة زمنية ليلية . اذن كانت بدائية وفي حوالي عام ١٢٠٠ ق.م تطورت المزولة . واكتسبت دقتها بواسطة سكان مصر القدماء وظلت تخدم الاف السنين الى ان اخترعت الساعة المائية وهي اول ساعة ذات اجزاء متحركة . فالماء ينقطر في اسطوانة فيطفو مكبس يحرك ذراعا هو عقرب الساعات . اماالساعة الميكانيكية فلم تخترع الا في القرن الثالث عشر . وكانت تدور بانقال كبيرة الحجم لكن ساعة الجيب بدت ممكنة بعد اختراع اول ساعة تدور بزنبرك وكان ذلك في عام ١٤٣٠ الذي فتح المجال واسعا لتطوير الساعات . ولقد شهد العالم تقدما مذهلا في صناعة الساعات مؤخرا .

الشيخ شفلوت عمره ١٥٠ عاما فقط

نشرت صحيفة الجزيرة السعودية حديثا مع الشيخ محمد بن علي شفلوت الذي قالت انه يبلغ من العمر مائة وخمسين عاما ووصفته بانه اكبر معمر في المملكة العربية السعودية . ويعيش على قمة جبل منعا في المنطقة الجنوبية والذي يبلغ ارتفاعه حوالي ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر .

وقال المعمر السعودي الذي عاصر حكم الاتراك انه كان يعمل في قوات الامن في ذلك الوقت براتب قدره عشرة ريالات شهريا .

وذكر انه تزوج مرة واحدة بمهر قدره ريال واحد احيل الى المعاش من مدة طويلة وقد نصح المعمر السعودي في حديثه بالاقلال من الاكل الكثير وقال انه يتناول القمح والسمن والارز واللحم ولكنه لا يدخن .

وقالت الصحيفة ان الشيخ شفلوت لا يزال يتمتع بذاكرة قوية وسليم السمع والبصر كما انه يؤدي رياضة المشي يوميا لمسافة كيلو متر .

● ■ ●

اخر الاختراعات

جهاز جديد لمساعدة الاطباء

صنع مؤخرا ، جهاز الكتروني متنقل يقوم بالتشخيصات المرضية السريعة في البيت او في الشارع او في السيارة والطائرة .

يستطيع الطبيب بمساعدته دون اللجوء الى المختبر وبلا حاجة الى معونة احد الحصول على تخطيط للقلب او تخطيط الدماغ مع تشخيصها وقياس ضغط الدم وحرارة الجسم عموما او اجزاء منه وسرعة النبض وتحليل وظيفة اعضاء جهاز التنفس وتحاليل اخرى كما انه في حالة ظهور انحراف في طبيعة الفحوصات المطلوبة يعطي مباشرة اشارة منبهة ويدل الطبيب على موضعها ويعمل بجهاز بالكهرباء — قوة ١٢٧ و ٢٢٠ فولت او بواسطة محول ذات قوة ١٢ فولت أو مجموعة بطاريات جافة توضع في حقيبة الجهاز .

كـل شيء عن افغانستان

بقلم : محمد ابو شلبايه

— الحلقة الرابعة —

التخلف الاقتصادي في مجال الصناعة والزراعة ، والنظام نصف الاقطاعي نصف العشائري، المسيطر على أقسام كبيرة من الارياف والبوادي ، وعجز قدرة نظام الحكم السياسي على مواكبة أمال الشعب وأمانيه ومتطلباته .. كل ذلك قد حقق في افغانستان ما يمكن أن يسمى باشتراكية الفقر ، بكل مضاعفاته ونتائجه في مختلف الميادين التعليمية والصحية والاجتماعية .

ان البيوت التي ياوي اليها ملايين الافغان ، لا تختلف ابدا عن البيوت التي ياوي اليها ملايين المواطنين في البلدان المتخلفة «النامية» ، مثل بلادنا العربية ، فهي مبنية باللبن ، الذي هو طين مجبول بالقش والتبن ، واذا كانت الاحياء الارستقراطية في المدن ترتفع فيها العمارات الشاهقة ، والدارات الحلوة ، فان الاحياء الشعبية في تلك المدن ، تتألف من بيوت بائسة متلاصقة ، تفصل بينها ازقة ضيقة ، تفتقر الى النظافة والشروط الصحية .

واما البدو الذين يبلغ تعدادهم حوالي ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة ، فانهم ياوون الى بيوت الشعر ، حالهم في ذلك في افغانستان مثل حالهم في كل البلدان النامية .

٩٠ بالمائة اميون

واذا كان الناس يتكدسون في تلك البيوت المتواضعة بعضهم فوق بعض ، في ايام الشتاء ولياليه القارسة ، فانهم في فصل الصيف، وعندما ترتفع درجة الحرارة ، ينامون فوق سطوح منازلهم ،كما يفعل القرويون في بلادنا ، وفي الصباح يذهبون الى اعمالهم وحقولهم ومواشيهم رجالا وصبيانا ذلك لان الغالبية الساحقة من الصبية لا يذهبون الى المدارس لسبب بسيط، وهو انه ليس هناك مدارس في اكثر القرى ومضارب البدو ، واذا كان هناك من مدرسة في هذه القرية او تلك ، فهي في حقيقة امرها مجرد كتاب ، ضمن نظام الكتاتيب الذي تخلصت منه كثير من البلدان «النامية» ،ولكنه ما يزال قائما في اجزاء واسعة من افغانستان .

لقد اقامت الحكومات الافغانية مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية في المدن ، وبعض عواصم الاقاليم، ولكن مثل هذا التعليم المنظم مايزال في بدايته ،ففي سنة ١٩٦٤ لم يزد عدد الطلاب في افغانستان كلها عن ربع مليون طالب ، وهو يبلغ في هذه الايام حوالي ثلاثة ارباع مليون طالب ، اي انه يشكل نسبة لا تزيد عن ثلاثة بالمائة ، اي انها من اكثر النسب المماثلة انخفاضا في العالم كله والمعروف ان نسبة الطلاب الى السكان في البلاد المتقدمة لا تقل عن خمسين بالمائة

وهكذا فبالرغم من ان النظام التعليمي يتقدم في بعض المدن ، وبالرغم من وجود جامعة في كابول واخرى في جلال اباد ، ومعهد للتكنولوجيا وكلية للزراعة ، ومدارس معلمين ، في بعض المدن الافغانية ، وبالرغم من مئات البعثات التي ترسل الى الجامعات في الخارج سنويا ، الا ان نسبة الامية في افغانستان كلها تبلغ التسعين في المائة بين الذكور ، وهي بالطبع اكبر بين الاناث .

الخرافات والمشعوذون

ويتعاون الفقر مع الجهل مع عدم توفر الخدمات الصحية في اكثر انحاء افغانستان ، ليولد الامراض المختلفة مثل التراخوما ، والجدري والكوليرا والتيفوئيد والملاريا وغير ذلك من الامراض والاوبئة التي تجتاح الناس جماعات وافرادا، كما يحدث في اكثر البلاد النامية «المتخلفة» .

ووسط ذلك كله ، وبسبب ذلك كله تسيطر الخرافات على عقول الكثيرين ، فالكثير من النساء والرجال في الارياف والبوادي وحتى في المدن ، يعتقدون بأن الشفاء من الامراض يتم ويتحقق بالدعاء والحجاب ، واللجوء الى رجال الدين ، ثم الى المشعوذين الذين يرجعون الامراض الى شياطين شريرة تسكن في الاجساد ،ويدعون انهم هم القادرون على طردها منها

المرأة الافغانية

والمرأة الافغانية اين مكانها ومكانتها وسط كل هذا الركام من الفقر والجهل والمرض والخرافات والاباطيل .. ؟

انها ما زالت في افغانستان ،كما هي في اكثر البلاد المتخلفة «النامية» العضو المشلول في جسد الامة ، وما يزال المجتمع الافغاني يسير على قدم واحدة ، هي الرجل ، لان القدم الثانية التي هي المرأة ما تزال رهينة المحبسين ، الجهل والتقاليد .

ويبدو ان التمسك بهذه القيود هو من القوة بحيث اصبح يشكل عقبة في طريق العمل نحو التقدم والتطور والاصلاح ، ففي اوائل العشرينات حكم افغانستان الشاه امان الله ، الذي درس تاريخ جيرانه ، وخاصة الروس ، وعرف أن القيصر بطرس الكبير ، قد اراد تمدين بلاده روسيا ، فقام بزيارة لاوروبا ليتعلم منها طرق التمدين واساليبه ووسائله .

وفعل الشاه امان الله ما فعله القيصر الروسي بطرس الكبير ، فزار البلدان الاوروبية سنة ١٩٢٧ .

وعاد من زيارته ليمنح السكان قوانين جديدة في الاصلاح ، تقوم على الفصل بين الدين والدولة ، ومنح المرأة حقوقها ، ولكنه جوبه بثورة على الاصلاح قادها عدد من رجال الدين ، وانضوى تحت لوائها الكثيرون من جماهير الشعب الذين اراد الملك اصلاح احوالهم .

على ان حركة الشاه امان الله لم تذهب هباء ، وانما بذرت في الارض بذورا بدات تنمو ، وخاصة في المدن في بداية الستينات ، وبالتحديد سنة ١٩٥٩ عندما بدأت بعض النساء يخرجن في شوارع العاصمة كابول دون حجاب ،وكان ذلك بداية لثورة اجتماعية تشبه ولكن بشكل مصغر ، الثورة الاجتماعية التي بعثها في مصر وفي العالم العربي ، قاسم أمين قبل اليوم بقرن من الزمن .

ومع أن ثورة قاسم أمين الداعية الى تحرير المرأة المصرية والعربية اتت كلها في مدة من الزمن قصيرة نسبيا ، الا ان الثورة المماثلة في افغانستان تتبنى ببطء ولكن بثبات فقد سقط الحجاب عن وجوه الكثير من النساء في عدد من المدن الافغانية ، وبدأت المرأة تتقدم الى المجالات التي يتقدم اليها الرجل ، مثل المدارس والجامعات وعدد من الاعمال ، كما بدات تشق طريقها نحو القيام بأمور ومهمات كانت في الماضي القريب من اختصاص الرجل وحده .

مائتا عام

ان افغانستان الحديثة قد بدأت تتبلور كما سبق وقلنا على يد الشاه احمد في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، اي قبل اليوم بحوالي مائتي سنة.

ولا شك ان مائتي سنة هي كافية واكثر من كافية ، للنهوض بأي بلد مهما كان متخلفا ، فلماذا لم يستطع حكام افغانستان أن ينهضوا ببلادهم في مثل هذا الزمن الطويل ، هل يعود ذلك الى العقلية المتأخرة عند عدد من الحكام لم يعود ذلك الى الدكتاتورية التي كانت القاسم المشترك بين اكثر الذين تربعوا فوق عرش البلاد ، ولكن الذي يدرس التاريخ البشري ، يلاحظ أن بلادا عديدة سيطر عليها حكام دكتاتوريون ، ومع ذلك استطاعوا ان ينهضوا ببلادهم ، وأن ينطلقوا بها في طريق التطور والتقدم ، خطوات اوسع واكثر من حكام اخرين مارسوا الديمقراطية .

اذن ما هي العلة في عدم قدرة حكام افغانستان على النهوض ببلادهم ، وحل مشاكلها المختلفة، والارتفاع بمستوى شعبهم خلال حقبة من الزمن طويلة امتدت قرنين من الزمان ؟ .

صراع الدول الكبرى

ان ذلك يرجع الى اسباب عدة كان منها ان موقع افغانستان الجغرافي ، فرض عليها مرغمة ، ان تكون مسرحا لصراع الدول الكبرى ، واذا كان صراع الدول الكبرى يبرز في الوقت الحاضر بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ، فقد برز ذلك الصراع بشكل ربما كان اقسى وأمر في القرن التاسع عشر ، بين روسيا القيصرية وبريطانيا العظمى ،التي كانت تحتل الهند بما فيها الباكستان وكانت بالتالي تشترك مع افغانستان في حدود طويلة .

لقد كانت سياسة روسيا القيصرية ،كما حددها القيصر بطرس الاكبر ، تهدف الى تحقيق عدة امور منها تمدين روسيا ، والوصول بها الى البحار الدافئة ، وكانت سياسة بريطانيا العظمى تمنع روسيا من الوصول الى البحار الدافئة ، وكانت افغانستان سا[حة] الصراع بين العملاقين الجبار[ين] اتذاك .

لقد اخذت بريطانيا تمار[س] ضغوطا كبيرة على افغانستا[ن] لمنحها تسهيلات تخدم السيا[سة] البريطانية ضد روسيا القيصر[ية] وتساعد في اقامة خط منيع ضد التوغل الروسي نحو الجنوب اي أن بريطانيا كانت تعمل بكل الوسائل ، لتجعل افغانستان في سلسلة من البلدان الخاضعة لها ، لتكون تلك السلسلة الحزام المطلوب ، أو الحلف المطلوب حسب لغة العصر الحاضر .

وعندما رفضت افغانستان الضغط الانكليزي ، أمر السا[سة] الانكليز قواتهم المسلحة بالزحف [من] الباكستان الى افغانستان ، و[كان] ذلك سنة ١٩٣٩ .

ولقد تصور الانكليـ[ـز ان] افغانستان المتخلفة بالنسبة [لهم] ستكون لقمة سائغة ، ما [ان] يزدردونها ويهضمونها ، فا[ن] الجيش الافغاني ، ورجال الـ[قبائل] الافغانية من الجيوش الانك[ليزية] تدريبا وعدة وعددا ، ولكن ذلك وهما باطلا ، فقد تمكن الافغ[ان] بحرب العصابات التي شنوه[ا من] جبالهم ووديانهم وصحاريهم واغوارهم ، أن يلحقوا الهزا[ئم] الهزائم بالجيوش البريطانية .

الذبح هو المصير

ثم استطاعوا استدراج الجيوش الى الطرق الجبلية الوعرة ، حيث ذبحوهم على ابيهم ذبحا ، تماما كما فعل رجال ثورة الدراويش في السو[دان] بعد حوالي نصف قرن من الزمان .

ولم تيأس بريطانيا العظمى التي كانت عظمى انذاك ، فار[سلت] جيوشا جديدة ، فكان نصيبها الهزيمة والطرد ، فارسلت اخرى سنة ١٨٧٨ ، مخاولة هذه المرة من صراع داخلي بين حكام افغانيين ، يريد كل منهم السيطرة على البلاد .

وهكذا ادعت بريطانيا بان تدخل افغانستان ليس لا[حتلالها] وانما لمناصرة السلطان محمـ[ـد] اولئك الحكام الافغانيين المتـ[ـصارعين] على الحكم .

وكانت حربا دموية بين [الانكليز] والافغان الذين راحت روسيا القيصرية تمدهم بالسلاح .

دولة واقية

ويبدو أن تلك الحرب بد[أت تأخذ] ابعادا جديدة تشكل خطرا [على] انكلترا وروسيا القيصرية ، فقررت الدولتان الدخـ[ـول في] مفاوضات انتهت بالاتفاق على الحدود الحالية بين افغانستان وباكستان التي كان يحتلها [الانكليز] .

لقد ادركت الدولتان [الكبريان] انذاك بريطانيا وروسيا الق[يصرية] انه من الافضل لهما ترك افغانستان وشأنها ، وهكذا انتهى [الصراع] البريطاني الروسي الى معا[هدة] ١٩٠٧ ، التي اعترفت بموجبها الدولتان باستقلال افغانستان [كدولة] واقية بينهما ...

ولكن هل تخلصت افغانستان بتلك المعاهدة من التنافس ومن الصراع بين [الدول] وهل اصبحت الفرصة سانحة لجعل حكام افغانستان يتفرغون لحل مشاكل شعبهم والنهوض ببلدهم ، ام أن تعقيدات [اخرى] حالت دون ذلك .

يتبع

المحكمة الشرعية في النا[...]

اعلان حصر

قدمت لهذه المحكمة مضبطة مو[قعة من] رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر [...] تتضمن بان المرحوم محمد محمود [...] خمايسه من قرية كفر [...] توفي ودفن بتاريخ ٢٥-١٢-١٩٧٠ وانحصر [ارثه] الشرعي والانتقالي في زوجته [...] غزالة حسين حسن وفي اولاده [...] بيكه ، وضياء ، نجلاء ، جهاد ، وياسر لا غير .

فعلى المعترض مراجعة هذه المـ[ـحكمة خلال] شهر من تاريخ النشر .

المحكمة الشرعية في [...]

المحكمة الشرعية في الـ[...]

اعلان حصر

قدمت لهذه المحكمة مضبطة مو[قعة من] رئيس وبعض اعضاء مجلس عيـ[ـن] العلي تتضمن بان المرحوم عبد [...] حسن خوابطه من قرية عين ماهل [...] ودفن فيها بتاريخ ١١-٢-٧٦ وا[نحصر ارثه] الشرعي والانتقالي في زوجته الـ[...] ربيحة محمد حبيب الله ، وفي [اولاده] وهم علي ، فضل ، فرحان ، محـ[ـمد] يسري ، وندى لا غير .

فعلى المعترض مراجعة هذه الـ[ـمحكمة خلال] شهر من تاريخ النشر .

٥-٢-١٩٨٠

المحكمة الشرعية في [...]

هل بوسع الولايات المتحدة تطبيق مبدأ كارتر ؟

موسكو تحاول الوصول الى مصادر النفط بذراعين طويلتين

بقلم : عموس عيران

محك كل مبدأ سياسي هو مبلغ الثقة التي يحظى بها من الطرف الذي يوجه اليه . وفي الايام الاخيرة عاد الرئيس الاميركي جيمي كارتر فأكد اكثر من مرة على «ان الغزوة العسكرية السوفياتية لافغانستان ، تشكل اكبر تهديد للسلام منذ الحرب العالمية الثانية» . والايضاحات التي قدمها الناطقون بلسان البيت الابيض لمحللي الرأي العام تحدثت عن مقارنة بين «مبدأ ترومان» وبين «مبدأ كارتر» ، مع المقارنة بالفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية .

ان المعروف ان «مبدأ ترومان» كبح جماح المحاولة السوفياتية للسيطرة على تركيا واليونان . لقد قدم الرئيس ترومان [illegible] مساعدة عسكرية واقتصادية لا مثيل لها لهذين البلدين ، واقام قواعد عسكرية [illegible] وكان على استعداد حتى لاستخدام الجيش بغية ضمان تنفيذ [illegible] . لقد ظل الاتحاد السوفياتي [illegible] فترة طويلة بعد الحرب العالمية الثانية يضمد جراحه ، ويعيد بناء ما هدمته [illegible] من معالمه ، في حين تمتعت الولايات المتحدة بتفوق عسكري لا يبارى ، مع اظهار [illegible] كبيرة على تقديم المساعدات لاعادة [illegible] واستقرار اوروبا الغربية . والتغيير طرأ على مكانة الولايات المتحدة منذ ذلك الحين ، بينما انهمك الاتحاد السوفياتي في تعزيز قوته العسكرية بشكل لم يسبق له مثيل — هذا التغيير جر في اعقابه توسعا سوفياتيا عدوانيا مع تجاهل مكانة الولايات المتحدة . اما الولايات المتحدة فقد اهملت تطوير قوتها ، [illegible] تفوقها النووي ، كما تخلفت في [illegible] الاسلحة التقليدية . ان الغاء [illegible] التجنيد الالزامي استجابة لاراء ليبرالية [illegible] ، قد الحق ضررا بالغا بمستوى [illegible] البشرية العسكرية . كما اهمل [illegible] مشروع تطوير مصادر طاقة ذاتية ، [illegible] مصادر بديلة ، الامر الذي زاد من [illegible] اعتمادها على الدول المنتجة للنفط ، وادى [illegible] الى اضعاف اقتصادها .

انقلاب في المفاهيم

[illegible] انه كان لا بد من اخذ رهائن [illegible] كان في طهران ، ومن غزوة السوفيات [illegible] العسكرية لافغانستان ، لكي يحدث انقلاب [illegible] في مفهوم الرئيس جيمي كارتر للمشاكل [illegible] للعالم وللصراع بين الدولتين الاعظم [illegible] (خدعني بريجنيف ...) ومواعظه المتفائلة [illegible] ورجل دين من ولاية من ولايات [illegible] الجنوب الاميركي اختفت ، لتحل محلها [illegible] تهديد خطيرة مثل قوله : ان كل محاولة [illegible] لاستخدام قوة من الخارج للسيطرة على [illegible] منطقة الخليج الفارسي ، ستعتبر اعتداء على مصالح الولايات المتحدة الحيوية ، وفي مثل هذه الحالة — كما اوضح الرئيس — فانه لن يتردد في استخدام قوة عسكرية كذلك بغية الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

غير ان السؤال الرئيسي الذي يتردد في كل مكان ، وبخاصة في موسكو بعد الخطاب هو : ما هي القوة وراء هذا التحذير ، وهل يملك الرئيس حقا القدر الكافي من التصميم والقدرة على العمل بروح ما جاء في خطابه ؟

بعد بضع ساعات من خطابه الى الامة ، اشارت مصادر عسكرية في واشنطن الى ان ليس للولايات المتحدة في هذه المرحلة القدرة على تنفيذ تهديدات كارتر . ان خطابه — كما قالت هذه المصادر ، هو بمثابة «تهديد كلامي لا رصيد عمليا له» . وقد واصلت نفس المصادر قولها : «ان للولايات المتحدة [illegible] اليوم القدرة [illegible] ، لا من حيث القوة البشرية العسكرية ، ولا من حيث التجهيزات ، ولا من حيث الوسائل اللوجستية [illegible] ، وامكانيات [illegible] وتموينها [illegible] في الخليج الفارسي ، او في كل مكان آخر في الشرق الاوسط» .

ان اعضاء الكونغرس الاميركي الذين عادوا الآن الى واشنطن بعد اجازة دامت شهرا ، يقولون بان جمهور ناخبيهم قد غير بسرعة كبيرة نظام افضلياته . فالتضخم المالي الذي كان في المرتبة الاولى من سلم الافضليات ، قد اخلى مكانه لمواضيع السياسة الخارجية والامن ، في ضوء التهديد السوفياتي ، وهذه المواضيع ستكون دون ريب الموضوع المركزي في معركة انتخابات الرئاسة .

الخطب لا تكفي

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو : هل ان هذا الواقع قد وضع حدا حقا لعقدة فيتنام ، ولضعف العزلة التقليدية الى مستوى يتيح للرئيس وللكونغرس العمل معا لاعادة ثقة العالم بالولايات المتحدة ؟ ان تحقيق هذا الهدف لا تكفيه الخطب مهما كانت حماسية ونارية ، وانما بناء قوة عسكرية ضخمة ، ونشر قواعد عسكرية في المحيط الهندي وفي اماكن اخرى ، مع تأمين القدرة العملية على التدخل السريع والناجع ، واستئناف التجنيد الالزامي ، وليس التسجيل الالزامي فقط — هذه الامور وحدها هي التي تقنع الطرف الآخر .

ان خطاب الرئيس كارتر يشير كذلك الى نهاية عقد التفاؤل ، مع اتخاذ موقف واقعي بالنسبة لعقد — الثمانينات — صعب ومعقد . يحاول الاتحاد السوفياتي في بدايته الوصول الى مصادر الطاقة بذراعين طويلتين — احداهما عن طريق اثيوبيا واليمن الجنوبي ، وثانيتهما عن طريق افغانستان .

ان موقفا اميركيا حازما فقط ذا رصيد عملي واسع ، بوسعه منع مثل هذا التطور ، واعادة ثقة العالم عامة ، وثقة منطقتنا خاصة بالولايات المتحدة .

مقابلة مع

رئيس بلدية شفاعمرو

السيد ابراهيم نمر حسين

اجرى المقابلة — معين ابو [illegible]

المعروف عن رئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين انه نشيط وقدير في جميع النواحي ، وخاصة الناحية الاجتماعية .. وفي زمنه شهدت شفا عمرو ، وهو عضو مركز السلطات المحلية ، وكذلك نائب رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ، وعضو اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال .

وفي عام ١٩٦٨ استلم ادارة رئاسة البلدية اثناء غياب رئيسها السيد جبور جبور ، ومن ثم انتخب السيد ابراهيم نمر نائبا لرئيس بلدية شفا عمرو عام ١٩٦٥ وفي عام ١٩٦٩ انتخب رئيسا للبلدية .

ومع فنجان قهوة دار بيننا الحديث التالي :

س — سيد ابراهيم نمر : ما هي المشاريع التي نفذت في زمنك ؟

ج — لقد عملت كل ما استطيعه من اجل اصلاح البلد ولم اركز جهدي في مجال معين او ناحية خاصة : بل من جميع النواحي وستابع خطي هذا ، وهدفي هو الاصلاح والعمران والتطوير ، وخدمة اهل البلد .. ومن المشاريع التي نفذت في زمني .

١ — بناء المركز التجاري : — باشرنا العمل فيه عام ١٩٧٢ وانتهى في عام ١٩٧٤ وهذا المركز يحوي مكاتب البلدية ، ومكاتب للايجار ، وحوانيت تجارية ، وفرعا للبنك العربي وقاعة ضخمة للمناسبات .

مدرسة بلدية شفا عمرو الثانوية — تعتبر اليوم في مقدمة المدارس في البلاد تتألف من خمسة طوابق وتحتوي على جميع الفروع ، ومجهزة باحدث المختبرات في البلاد .

س — سيد ابراهيم : هل لهذه المدرسة اية فروع خاصة تستحق الذكر ؟

ج — نعم .. لها عدة فروع — ادبي — علمي — تمريض ، وفرع التوظيف والسكرتارية .

س — سيد ابراهيم : ما دامت مدرسة شفا عمرو الثانوية راقية وتحتوي على جميع الفروع ، هل حصلت على درجة خاصة ؟ وكم عدد الطلاب ؟

ج — نعم .. لقد حصلت المدرسة على درجة خاصة ومثل هذه الدرجة لا تعطى الا لمدارس راقية وقلما وجدت مثلها في المدارس العربية . عدد الطلاب حاليا حوالي الف طالب وطالبة .

س — كما اعلم وبصفتي خريج هذه المدرسة ان المدرسة تحوي مكتبة ؟ ما هو عدد الكتب وما هو الهدف منها ؟!

ج — نعم هذه المكتبة اسست بمبادرتي الخاصة والهدف هو مساعدة الطلاب وتثقيفهم .. تحوي المكتبة الاف الكتب ، حوالي ٦٠٠٠ كتاب مع امين مكتبة دائم لخدمة الطلاب .

س — سيد ابراهيم هل اهتمت البلدية اكثر بالناحية الثقافية ؟

ج — بالطبع وقد خصصت البلدية ميزانية خاصة لذلك وفتحت عدة دورات للتعليم في ساعات الليل وذلك بالاشتراك مع وزارة المعارف والثقافة ومن هذه الدورات والنشاطات .

* دورات لمحو الامية .
* دورات لتكملة البجروت .
* دورات لتعليم اللغات كذلك نشاطات في بيت الشبيبة تحوي فنون — رياضية — دبكة اي خمسة مراكز ثقافية مفتوحة امام ابناء البلد في ساعات الظهر والمساء .

س — ما دمنا في المجال الثقافي ماذا عن المكتبة في البلدية ؟

ج — لقد اهتمت البلدية بالناحية الثقافية كما ذكرت لك هذا ولم نكتف بالمكتبة المذكورة لانها اعدت فقط لخدمة الطلاب والمعلمين لكن البلدية لم تحصر عملها الخيري لصالح الطلاب فقط وانما لابناء شفا عمرو عامة فاقامت البلدية وببناية البلدية «المركز البلدي» مكتبة اخرى قيمة تعود بالخير والفائدة لابناء شفا عمرو عامة .

س — هل هناك تخطيط لتوسيعها وما الفرق بينها وبين مكتبة المدرسة ؟

ج — بالطبع وحاليا تضم هذه المكتبة الاف الكتب ، وسنتابع الاهتمام بتطويرها وجعلها في طليعة المكاتب في اسرائيل اذ سيصل عدد الكتب فيها خلال الاشهر القليلة القادمة عشرة الاف كتاب والفرق بينهما ان هذه المكتبة عامة واكبر . هذا عن الناحية الثقافية .

س — وماذا عن الناحية الصحية هل هناك اي نشاط ؟

ج — بكل افتخار واعتزاز اقول ، وكما ذكرت في المقدمة اني لم اركز نشاطي في ناحية خاصة وبما ان الناحية الصحية تعتبر من اهم النواحي وذات قيمة فقد عملت كل ما بوسعي من اجل اصلاحها وحاليا يوجد اربعة مراكز لرعاية الام والطفل باشراف البلدية وهذه المراكز موزعة بالتساوي على الاحياء حسب متطلبات البلدية عدا عن هذا تملك البلدية عدة سيارات حديثة لنقل النفايات مع صناديق قمامة وضعت في جميع الاحياء وصيانتها ورشها بمبيد للحشرات باستمرار .

س — وماذا عن مشروع المجاري المخطط والذي له اهمية كبرى في حياة المواطن ؟

ج — نعم كلنا شعور بمثل هذه المواضيع الحيوية وباشرنا العمل في هذا المشروع وقد نفذ البعض منها حيث تم انشاء خط رئيسي في شفا عمرو الى مصبه في بيالك مرتبط بمنطقة مدن حيفا للتطهير واصبحنا نملك ٢ر٦٪ من مشروع التطهير كيشون . كذلك تم تعيين ممرضات في المدارس وتزويد المدارس بمواد مطهرة للنظافة لرشها في غرف التدريس .

س — وماذا عن بناية الاطفائية ؟

ج — بناية الاطفائية بناية مؤقتة تابعة للبلدية وكذلك سيارة اطفائية حديثة مع خبير يعمل بصورة دائمة لمنع اي خطر او شبوب حريق فجائي .

س — وماذا عن قسم المياه ؟

ج — لقد عملت البلدية الكثير في هذا المجال . فقامت بتطوير مشروع المياه على مراحل وتملك البلدية اليوم ٤ مضخات قرب المركز التجاري اعدت للمناطق العالية التي لم تصلها المياه بدون هذه المضخات كذلك يوجد مضختان اساسيتان باستطاعة كل مضخة ايصال المياه الى علو ٢٠٠ متر .

ومن قسم الصحة . انتقلت الى قسم التنظيم والشوارع .

س — سيد ابراهيم ماذا عن قسم التنظيم والشوارع ؟ وخاصة الشارع الرئيسي الذي باشرتم العمل فيه ؟

ج — كان الشارع الرئيسي المعروف بشارع حيفا — شفا عمرو — الناصرة ، ملك دائرة الاشغال العامة وبقيت مسئولة عنه لغاية سنة ١٩٧٧ الى ان انتهت «اي دائرة الاشغال العامة» من العمل في الشارع الجنوبي . حيث تنازلت عنه واصبح ملك البلدية ومنذ ذلك الوقت كلفت البلدية اخصائيين لتخطيط العمل في الشارع .

س — ماذا خططتم لهذا الشارع ؟

ج — خططنا لشارع واسع بعرض ٣٠ مترا يبدأ في مدخل البلدة وحتى نهايتها .

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفا عمرو

في اتجاهين ويكلف الاتجاه الواحد حوالي ٢ مليون ليرة وقد نفذت احدى مراحله .

س — عدا عن الشارع الرئيسي . وخلال السنوات الاخيرة هل هناك اي عمل يستحق الذكر ؟

ج — نعم ١ — قمنا باكمال الخارطة الهيكلية حيث اصبحت تشمل خمسة الاف دونم للبناء والفي دونم منطقة زراعية .

٢ — قمنا بعمل خرائط مفصلة منها لمنطقة المركز التجاري واخرى للمنطقة الصناعية وهي الان في مرحلتها الاخيرة وتشمل جميع الصناعات التي يحترفها اهالي شفا عمرو كما وتم تصميم خارطة ، مفصلة للمنطقة الشمالية تشمل جميع الميادين .

٣ — قامت البلدية باعادة تعبيد الشوارع المعبدة وتقوم باعمال الصيانة كما تم شق وتعبيد شوارع في جميع انحاء البلدة تعادل ٢٠٠ الف متر مربع .

٤ — بناء رصيف بمحاذاة الشارع الرئيسي عند مدخل البلدة .

٥ — بمبادرة البلدية وبمجهودها قامت دائرة الاشغال بتعبيد مدخل البلدة من الجهة الجنوبية .

س — وماذا عن انارة الشوارع ومشروع الكهرباء الجديد هل للبلدية اية مجهودات اخرى ؟

ج — بالطبع في الماضي كان حوالي ٦٠٠ وحدة سكن بدون كهرباء في احياء البلدة وبعد اتصالات وبمبادرة [illegible] فتحقق الهدف المنشود بربط بيوت القرية والابنية بالتيار الكهربائي وهذا المشروع كلف ما يزيد عن ٥ ملايين ليرة ، وقد ساهمت البلدية مساهمة كبيرة هذا وتقوم البلدية بتغيير جميع المصابيح القديمة ووضع مصابيح جديدة على كل الاعمدة وخاصة الشارع الرئيسي ويكلف [illegible] ٣٠ الف ليرة شهريا .

س — سيد ابراهيم [illegible] الرياضة هي حياة الشباب [illegible] فريق ابناء [illegible] في طليعة الفرق [illegible] للبلدية اي فضل في ذلك ؟

شعورا منا مع [illegible] فريق ابناء شفا عمرو [illegible] ارضا وقامت البلدية [illegible] ملعبا وزودته [illegible] وبناء غرف [illegible] الملعب حتى الآن [illegible] البلدية [illegible] والبلدية تقوم [illegible] ملابس واجور [illegible] .

س — كم ليرة [illegible] تكاليف الفريق ؟

ج — لا يقل عن [illegible] منها ١٠ الاف ليرة [illegible] .

س — سيد ابراهيم [illegible] ذكرناه كانت [illegible] هل هناك تخطيط [illegible] مؤسسة [illegible] المستقبل ؟

ج — هل [illegible] والان [illegible] وسنعمل كل ما [illegible] وتطوير المدينة [illegible] لبناء ثلاث مدارس .

أ — مدرسة [illegible] .

ب — بناء [illegible] .

ج — بناء [illegible] الثانوية تحتوي على [illegible] الحديثة . كذلك [illegible] مدرج للملعب [illegible] .

وفي ختام هذا [illegible] رئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم [illegible] الذي يسهر على [illegible] وعمل باخلاص [illegible] اجل [illegible] مستقبلها [illegible] لما فيه الخير [illegible] .

الانجليز يقولون : الشاي [illegible]

لكنه مسئول عن الصداع [illegible]

كثيرون من الانجليز يشكون من ان «الشاي» يمكن ان يكون مسئولا عن كثير من الامراض الجسدية والعصبية ، وعن الكثير من مظاهر السلوك الاجتماعي الشاذ .

وتقول الكاتبة البريطانية الساخرة ، كاترين هوايتهورن ان بريطانيا كلها « صدمت » للانباء التي قالت ان الشاي ، المشروب القومي البريطاني « وليس الويسكي ولا الجين » قد يكون بالفعل السبب الرئيسي للكثير من امراض الحساسية . والتوتر العصبي والقلق ، والاضطرابات المعوية وانواع غريبة من الصداع ومع « الصدمة » ارتفعت صيحات كثيرة تتساءل : « لكن ، كيف يمكننا ان نعيش بدون الشاي ؟ » .

وتقول كاترين ، ردا على السؤال : سوف تعيشون حياة افضل ، دون شك ، وتقول انها سوف تبتهج ونغمرها السعادة اذا كسب احدهم قضية يرفعها ضد الشاي على اساس طبي او اجتماعي لان الشاي « المرعب » هو الشيء الوحيد الذي يضغط بشكل سيء على الحياة العائلية للاسرة البريطانية .

فالبريطانيون يصرون على ان قدحا من الشاي يستطيع ان يعالج اي شيء واي مشكلة .

واعداد قدح من الشاي قد يشغل اما عن انقاذ ابنها من قارب يهدده الغرق ، وتقديم قدح من الشاي هو « الحجة » التي تستخدمها الزوجة لاستبقاء امها في منزلها مدة اطول بل ان الام التي تفطم وليدها وتظن انها تخلصت من اعداد رضعة كل ساعتين لان الطفل اصبح قادرا على الطعام العادي ، تكتشف فورا ان هذا الصغير استبدل الرضعة بقدح من الشاي الخفيف ، يطلبه ايضا كل ساعتين .

ولان الشاي « شائع » الى هذا الحد ، فان اصنافه كثيرة ولا تنتهي وفي اسرتي وحدها « والحديث ما يزال طبعا لكاترين هوايتهورن » نفضل امي الشاي الصيني .

وكان الشاي قد وصل لاول مرة الى اوروبا من جنوب شرق اسيا مع شخص هولندي في القرن السادس عشر ولكن هذه المادة الخبيثة استطاعت بشكل ما انتعبر المانش الى انجلترا ، وفي عام ١٧٠٠ كان الفقراء يصادقون الخدم في منازل الاثرياء لكي يشتروا منهم اوراق الشاي المستخدمة « التفل » لكي يستخدموها مرة اخرى او مرات وفي عام ١٨٥٠ بدأ العمال البريطانيون اضراباتهم الكبيرة للمطالبة بفترة راحة وسط يوم العمل اطلقوا عليها اسم « راحة شرب الشاي » وفي ذلك العصر كتب ناقد اجتماعي ساخط يقول ان قدح الشاي يضيع [illegible] ساعتين يوميا ، ولكنه [illegible] وقت النساء .

وفي عصرنا [illegible] صنع الشاي [illegible] في صندوق [illegible] حتى مكاتب [illegible] كانت تستغرق [illegible] تمتد الى نصف ساعة [illegible] ان يستعرض [illegible] كرم ضيافته [illegible] بحجة اعداد [illegible] بنفسه للضيف [illegible] من ان يستجم [illegible] عن مصلحة [illegible] ولكن هل [illegible] يصبح الشاي [illegible] .

تقول كاترين [illegible] موقف مجلس [illegible] الشاي بيننا .

[illegible]

شبح [illegible]

[illegible]

النوم [illegible]

يقوم [illegible] بمعالجة مرضى [illegible] بالنوم . [illegible] العلاج [illegible] حالات [illegible] القرح [illegible] .

هل يستغني [illegible] ؟

[illegible] اليابانيين [illegible] يستغني عن [illegible] (الرونتغن) [illegible] وان التقدم [illegible] والكيمياء [illegible] لاستعمال الاشعة [illegible] .

تربيـة الاسماك في اسرائيل

في بداية عقدها الخامس



لمندوبنا المتجول في الشمال

اختتم يوم الاثنين الماضي في حيفا المؤتمر السابع عشر لاتحاد مربي الاسماك في اسرائيل ، وشارك في اعمال المؤتمر [illegible] ممثلين عن وزارة الزراعة ، دائرة مراقبة تربية وصيد السمك .. واستمع المؤتمر الى تقرير عن اعمال ادارة الاتحاد ونشاطاته .

وقد صادف انعقاد المؤتمر السابع عشر مرور اربعين عاما على اقامة اول بركة في اسرائيل لتربية الاسماك .. ومع الزمن تطور هذا الفرع الهام والحيوي ، حيث تتم تربية الاسماك في اسرائيل اليوم في اكثر من ٨٣ قرية زراعية تعاونية ويعتبر من الفروع الزراعية المتقدمة والمتطورة ، وكما يقول السيد ماركوس سلمون سكرتير الاتحاد : طرق ووسائل التربية الحديثة والنموذجية ، والتقنية ، والابحاث تلقى الاحترام والتقدير لدى المنظمات الزراعية الدولية وخاصة تلك التي تعنى بتربية الاسماك .. وفرع تربية الاسماك الذي تقدم وتطور خلال هذه السنوات الاربعين ، يعتبر لدى الخبراء والمهنيين والاخصائيين من الفروع التي تسير في طليعة دول العالم ، خاصة فيما يتعلق بطريقة التربية العلمية الحديثة ، مما يحفز العديد من الدول والمنظمات الزراعية في العالم الى القيام بعملية بحث ودراسة .

فتي اسرائيل تستعمل طرق تغذية وتهوية حديثة تضمن جودة السمك وتساهم في مضاعفة الانتاج .

فائدة مضاعفة

تتم عملية تربية الاسماك في اسرائيل في برك خاصة ، هذه البرك تزود بمياه الامطار التي تتجمع في برك وبحيرات صغيرة ، وهذه المياه يستفاد منها ، بالاضافة لتربية الاسماك وسقي حقول القطن ، فيتم انشاء هذه البرك بالقرب من حقول القطن في كل من الجليلين الاعلى والاسفل ، وغور الاردن ، وعيمق يزراعيل .. وهكذا فالفائدة مضاعفة من جهة تجميع مياه الامطار . فهي لتربية الاسماك من ناحية ، ولري حقول القطن من ناحية اخرى .

في سنة ١٩٧٤ كانت مساحة البرك في اسرائيل ٥٥ الف دونم والانتاج العام ١٣ الف طن ، وفي السنوات الخمس الاخيرة تقلصت هذه المساحة بـ ١٥ الف دونم «اي المساحة اليوم ٣٥ الف دونم» الا ان تقليص مساحة البرك لم يؤثر على كيفية وكمية الانتاج ونوعيته ، وذلك بسبب الاساليب الحديثة ، حيث ازداد الانتاج من الدونم الواحد ، حيث يصل اليوم ما بين ٤٥٠ — ٦٠٠ كيلو غرام للدونم الواحد ، وهناك بعض البرك يصل معدل الانتاج الى طن واحد للدونم . وقد وصل الانتاج في العام الماضي الى اكثر من ١٤٫٥٠٠ طن .

ستة اصناف

وفي اسرائيل تربى ستة اصناف من سمك البرك اهمها : الكاربيون ، حيث ينتج سنويا ٨٫٥٠٠ طن ، ثم يأتي بعده صنف امنونيم «المشط» ٣ الاف طن ، كسيف الف طن ، كيفونيم ٦٠٠ طن والاصناف الثلاثة الاخرى هي :

امور ، لبروق ، شباخ ، وتحتاج البلاد وكما يقول السيد سلمون الى قرابة ٢٦ الف طن في السنة ، للاستعمال البيتي ، ولمصانع التعليب ، حيث يتم تزويد السوق المحلي من شركات صيد السمك من اسماك البحر الابيض المتوسط وبحيرة طبريا . وتستورد الدولة الف الطنان الاخرى لسد احتياجات السكان والمصانع . ويقول السيد سلمون انه بامكان الاتحاد سد احتياجات البلاد من الانتاج المحلي ، اذا قدمت الحكومة الدعم والمساعدة المالية لمربي الاسماك «سوبسيديا» والتي كانت تصل حتى شهر نوفمبر من عام ١٩٧٤ ما بين ٢٠ — ٣٠٪ ، والغاء السوبسيديا منذ تلك السنة كان له اثر في عدم تطور هذا الفرع الزراعي الهام .

ولذلك طالب المؤتمر بتقديم سوبسيديا بنسبة متفق عليها ، خاصة وان المربين يضطرون في اشهر معينة من السنة الى خزن السمك في البرك لفترة تزيد عن ثلاثة اشهر ، هذا الى جانب تخطيط ومراقبة الانتاج وتنظيم التسويق لمنع «السوق السوداء» وضمان التسويق الدائم المستمر والمنظم للسوق .

وكل ما يطلبه الاتحاد من دعم مالي هو مبلغ اربعة ملايين ومائتي الف ليرة في السنة .. وهذا المبلغ سيتيح الفرصة امام المربين لتخفيض سعر السمك حيث يصبح بامكان المستهلك ان يشتري كيلو السمك الواحد بسعر اقل بنسبة ٢٠ — ٢٥٪ من سعر كيلو الدجاج .

ويختتم السيد ماركوس سلمون حديثه قائلا : انه في هذه المناسبة حيث مضى حوالي اربعين عاما على تربية السمك في البلاد ، فقد ظهر خبراء من العاملين والمهنيين ، الذين وضعوا الاسس المتينة والثابتة لهذا الفرع الزراعي الهام والحيوي — والى جانب جيل القدامى والمؤسسين نرى جيل المتابعة الذي اخذ يتسلم زمام المبادرة ويخطو خطوات ثابتة الى الامام ..

فهذا الجيل من العاملين والمهنيين والمهندسين الشباب الذين استفادوا من خبرة الشيوخ بحتاج الى مزيد من العناية والرعاية من قبل المسؤولين في الحكومة والبلاد . وتقليص حتى الكميات القليلة المستوردة التي هي اقل جودة من الانتاج المحلي .

صورة وخبر

* ببساطة تلك الثياب . وببساطة ايضا استقلت الطائرة الى مدينة اوسلو . وببساطة مرة ثالثة [illegible] من [illegible]

في مطار فورنيبو باوسلو وهي ترتدي ساريها البسيط

وهكذا كانت الام تيريزا تتسلم اخيرا جائزة نوبل للسلام التي تقرب ١٩٠ الف دولار . ولكن ماذا فعلت بها الام تيريزا ، ام جميع الاطفال ، بكل بساطة لتمنح المساكين والفقراء والمشلولين [illegible] الاطفال المبوذين .

كلمة

قانون الذوق العام

يقضي قانون الذوق العام بالمحافظة على راحة الناس ، ثقافتهم وسلامتهم .. القانون لا يسن في البرلمانات الدولية بالتصويت عليه في هيئة الامم ، ولا يذاع عنه في نشرات الاخبار ولا تقرأ عنه في الكتب والصحف والمجلات ، بل هو من ابتكارنا نحن لمصلحتنا جميعا ، فهو منا ولنا .

وهكذا فمن المعروف ان الجهل بالقانون لا يعفي احدا من الوقوع تحت وطأته .. فماذا لو اعترفت بحقوقك وانت لم تقم بواجباتك ، فهل تستطيع الحصول على ما يحق لك ..

لما كنت اعمل في صندوق المرضى ذات مرة حضر الي احدهم يطلب — تعهدا ماليا بعدم الدفع لاحد المستشفيات عند ذهابه فيه في اليوم التالي . وعند فحص [illegible] تبين انه لم يدفع الضريبة الخاصة لمدة ١٨ شهرا ، ولذا لم استطع ان اعطيه التعهد المطلوب ، عندئذ يصيح [illegible] عدم وعي وقلة ذوق . ان قانون الذوق العام يشد على يدك [illegible] وانت في الباص لرجل اكبر منك او للسيدات .... ، اليس قانون الذوق هو الذي يمنعك ان تقذف بالقشور من نافذة السيارة او البيت .. الخ ؟؟ او تلقي بعقب سيجارة على احد المارة ؟ او تبعثر الاوراق في الشارع ؟

سافرت مرة من تل ابيب الى بئر الشيع في الباص ، وكان احد الركاب يحمل مسجلا ، كان قد سجل فيه بعض الاغاني [illegible] ، ولذا احب ان يستمع الى هذه الاغاني وطرب من كان برفقته [illegible] المسجل ، ورفع الصوت الى اقصى [illegible] فقرقنا فما كان من احد الركاب الا ان [illegible] اليه وطلب منه ان يخفض الصوت [illegible] لم يرد اعمال المسجل ، ولكن هذا [illegible] ولولا تدخلنا وتدخل البعض لقامت [illegible] !!!

اعرف احدهم قد يبصق من باب داره ، [illegible] فتح باب داره ويبصق دون انتباه ، كان بابه يطل على الشارع وقمت [illegible] على جبين احد المارة . فظن انه يبصق عليه مع اني على يقين ان [illegible] لم يفعل ذلك عمدا ، ولا الهدف [illegible] واخذ المار يتوعد ويتهدد ..

[illegible] قانون الذوق العام يحث الى عدم [illegible] بالايادي لئلا يجر النزاع والحـ [illegible] الصداقة الى عداوة وتصبح [illegible] الانسان كظهور انياب الاسد على [illegible] قول المتنبي :

رأيت نيوب الليث بارزة
فلا تظنن ان الليث يبتسم

[illegible] الذوق يحتاج الى انتباه الى [illegible] اذ ان الذوق السليم في النظرة [illegible] !!

ا . ح . ف — كفر ياسيف

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الكنيست تبحث قريبا تعديل قانون المحاكم الدينية الدرزية

حيفا – من مصباح حلبي – صرح عضو الكنيست السيد زيدان عطشه في حديث خاص للانباء بان الكنيست ستبحث خلال الايام القليلة القادمة تعديل قانون المحاكم الدينية الدرزية ، وذلك اثر توصيات لجنة القانون والقضاء التابعة لها .

واضاف السيد عطشه بان وثيقة استقلال الدولة تنص على حرية الاديان لدى جميع الطوائف وعدم التدخل في الشؤون الدينية ، وانه انطلاقا من هذا فان حكومات اسرائيل لم تتدخل في الشؤون الدينية لدى ابناء الطوائف التي تعيش في الدولة . وقال انه سيعمل على اقناع زملائه اعضاء الكنيست من الكتل الائتلافية ومن المعارضة لرفض اي تعديل في قانون المحاكم لان في ذلك مسا في كيان الرئاسة الروحية والشؤون الدينية .

—■—

مدير التربية والتعليم يتفقد مدارس اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – قام امس السيد نصري قمصيه مدير التربية والتعليم لمنطقتي بيت لحم واريحا بزيارة تفقدية لمدرسة بنات اريحا الثانوية ومدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية ، واجتمع بطلاب وطالبات التوجيهي لهذا العام وبحث معهم بعض المواضيع التي تتعلق بالشؤون التربوية والتعليمية وحثهم على ضرورة الانتظام في الدراسة وعدم التغيب عن مدارسهم .

وقال ان الاضراب عن الدراسة والاعتصام في البلديات لا يفيد الطالب او الطالبة بشيء وان مديرية التربية والتعليم حريصة كل الحرص على مصلحة الطلاب ، وستعمل على انصافهم .

وقد جاءت هذه الزيارة بعد ان اضرب امس عدد من الطلاب والطالبات من المدرستين المذكورتين عن الدراسة احتجاجا على صعوبة الاسئلة في بعض المواد التي قدمت لهم في امتحانات الفصل الاول للشهادة الثانوية العامة .

—■—

اتفاق يحول دون اعلان الاضراب في بلدية حيفا

حيفا – شفيق منصور – توصل سكرتير مجلس عمال حيفا السيد موشيه فارتمان وعضو السكرتاريه المسؤول عن ملف مستخدمي البلدية في المجلس السيد يهودا كيرن الى اتفاق مع رئيس البلدية السيد اريه غورئيل يتم بموجبه تشكيل لجنة خاصة لبحث موضوع امكانية اعادة السيد موشيه راتسبي الى عمله في كراج البلدية والذي قررت ادارة البلدية فصله عن العمل مما ادى الى اضراب جزئي تضامنا معه .

وقد عهد الى اللجنة بدراسة الموضوع من كافة نواحيه ، وفي حالة عدم توصلها الى توصيات متفق عليها فان الموضوع سيسلم الى محكم يلزم كافة الاطراف بقبول قراراته .

وجدير بالذكر انه في اعقاب التوصل الى هذا الاتفاق فقد قررت لجنة مستخدمي بلدية حيفا سحب طلبها الى مجلس العمال بالاعلان عن خلاف عمل في البلدية الامر الذي كان سيؤدي الى الاعلان عن اضراب شامل فيها .

يغئال الون :

اكثرية المواطنين العرب مخلصون للدولة ويؤمنون بالتعايش الاخوي بين الشعبين

حيفا – من شفيق منصور – صرح عضو الكنيست وزير الخارجية السابق السيد يغئال الون بانه على الرغم من الفوز الكاسح الذي حققه ممثلو الجبهة الديموقراطية المؤيدة للحزب الشيوعي الجديد « راكاح » في الانتخابات المحلية التي جرت في كل من قريتي طمرا وكفر كنا مؤخرا فانه لا تزال في الوسط العربي مجموعات وفئات كبيرة من المواطنين تخلص لدولة اسرائيل وتؤمن بامكانيات التعاون المتبادل والتعايش الاخوي بين العرب واليهود .

واضاف السيد الون الذي كان يحاضر ظهر امس الاول الجمعة في نادي مجلس عمال حيفا امام المئات من عاملي الهستدروت بان الاقدار قد شاءت ان تعيش في اسرائيل اقلية كبيرة ومحترمة من المواطنين العرب ، كما شاءت ان تقوم دولة اسرائيل وسط دول عربية في الشرق الاوسط واكد على ضرورة تنفيذ مبدأ المساواة في الحقوق بين جميع المواطنين على اختلاف طوائفهم مع تنفيذ مبدأ المساواة في الواجبات وخاصة الامنية منها بعد تحقيق السلام الشامل بين اسرائيل وجاراتها العربية .

وبالنسبة لهضبة الجولان اكد السيد الون حق اسرائيل في التمسك باجزاء هامة منها . وقال ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ يعترف بحق دول المنطقة جميعها بحدود امنة ومعترف بها . واضاف ان هضبة الجولان ضرورية لامن اسرائيل ليس فقط لانها تتحكم بمصادر المياه ، وانما لتشكيلها خطرا على اسرائيل نظرا بالنظر الى موقعها الاستراتيجي الهام .

ثم استعرض السيد الون الاوضاع الاقتصادية والعمالية والاجتماعية في البلاد فحمل حكومة التكتل مسؤولية المشاكل التي تنوء بها الدولة في شتى المجالات خاصة مشاكل التضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات والبطالة التي اخذت تكشر عن انيابها في مختلف قطاعات العمل واعرب عن اعتقاده بان عودة التجمع العمالي الى تسلم زمام السلطة في البلاد مرهون ببرنامج انتخابي مفصل يوضح الامور بصراحة وصدق ويفسر سياسة الحزب تجاه كافة المواضيع على الصعيدين المحلي والخارجي خاصة صعيد العلاقات بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية بعد تطبيع العلاقات مع مصر والوصول بمرحلة المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي في المناطق الى مرحلة اللا عودة للوراء .

وتطرق السيد الون الى موضوع التنافس على رئاسة حزب العمل الاسرائيلي فقال ان التنافس هو ظاهرة ديموقراطية يجب تشجيعها وعدم الخشية من عواقبها واكد ان ذلك يجب ان لا يحدث على حساب الحزب ومصالحه وتطلعاته للمستقبل . وقال علينا ان ننتظر المؤتمر القادم للحزب وهو صاحب القول الفصل فيمن سيتولى رئاسة الحزب ومن يكون مرشحه لرئاسة الحكومة بعد الانتخابات المقبلة للكنيست .

اختيار مبنى السفارة المصرية في البلاد خلال هذا الاسبوع

تل ابيب – عاد الى القاهرة يوم امس الاول الوزير المصري الذي قدم الى البلاد بحثا عن مبنى ملائم للسفارة المصرية في تل ابيب ، بعد ان قام بجولة في تل ابيب وضواحيها .

وعلم ان الوفد عثر على عدة مبان ملائمة لمقر السفارة واقامة السفير المصري وافراد السفارة ، وان وزارة الخارجية المصرية ستختار خلال هذا الاسبوع المباني المناسبة لها من حيث الموقع واجور السكن .

★ تنمـــات ★

اسرائيل لن تبادر

يعود الى ثلاثة اسباب وهي زعامة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وحنكته السياسية وزعامة السيد محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية وحنكته السياسية ايضا وقوة جيش الدفاع الاسرائيلي .

وكان السيد تسيبوري قد استهل كلمته مستذكرا النواحي الكثيرة المشتركة في حياة ابناء الشعبين اليهودي والدرزي . وقال ان الدروز قد خرجوا من مصر قبل زهاء الف عام كما خرج اليهود منها قبل الاف السنين والعلاقات الاخوية التي شارك في وضع اسسها النبيان يثرو وموسى عليهما السلام تعززت اكثر واكثر منذ قيام الدولة ، وهما يشتركان اليوم في صنع السلام وفي اعمار البلاد كما شاركا في الماضي في خوض غمار الحرب دفاعا عنها .

وفي ختام كلمته اشاد السيد تسيبوري بشخصية الشيخ نور الدين حلبي وبايديه البيضاء ومساعيه الحميدة وبحكمته وشجاعته واخلاصه ، واكد ان المشاكل التي يعاني منها ابناء الطائفة الدرزية ستجد حلها الصحيح اسوة بما حل من مشاكل حتى الان . ووعد بان موضوع الاعتراف بدروز هضبة الجولان ومنحهم الهويات الاسرائيلية اسوة بمواطني الدولة سوف يتحقق في المستقبل القريب .

هذا وكان نائب وزير الدفاع قد وصل الى منزل الشيخ نور الدين حلبي على راس وفد حكومي وعسكري كبير ضم المدير العام لوزارة الدفاع السيد يوسف معيان ومنسق الحكم العسكري في المناطق المدارة الجنرال داني ماط الحاكم العسكري لهضبة الجولان الكولونيل موسى عطار وممثل وزير العدل السيد حاييم سميث ولفيف من كبار موظفي وزارات الدفاع والعدل والاديان وكبار ضباط الجيش حيث كان في استقبالهم جمع غفير من شيوخ الطائفة ووجهائها ومثقفيها برز بينهم نائب وزير الزراعة السابق الشيخ جبر داهش معدي وعضوا الكنيست السيد امل نصر الدين وشفيق اسعد ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية السيد كمال منصور ومدير المحاكم الدينية الدرزية المحامي زكي كمال ورئيس المجلس المحلي في قرية مسعدة في هضبة الجولان السيد محسن ابو صالح .

وقد بدأ الاحتفال بكلمة للمضيف اعرب في مستهلها عن ترحيبه الحار بضيوفه الكرام واشاد بتفهم وزارة الدفاع لشؤون الطائفة الدرزية ، خاصة فيما يتعلق بالمحافظة على سلامة الاماكن المقدسة في حاصبيا وفتح مختلف وحدات الجيش امام المجندين الدروز واعفاء الشبان المتدينين من اداء الخدمة العسكرية وغيرها من المواضيع التي ساهمت بتعزيز وتوطيد العلاقات بين ابناء الشعبين . ثم استذكر الدور الايجابي الذي يقوم به عضو الكنيست امل نصر الدين وشفيق اسعد وغيرهما من وجهاء الطائفة وشبابها المثقف في رفع مكانة الطائفة وخص بالذكر تعديل قانون المحاكم الدينية الدرزية الذي سيساعد على دعم هذه المحاكم وتعزيز مكانتها . وانهى الشيخ حلبي كلمته مسترحما وزارة الدفاع العفو عن بعض المساجين الامنيين الدروز من اسرائيل والجولان .

ثم توالى الخطباء من ابناء الطائفة فتكلم عضو الكنيست السيد شفيق اسعد فالشيخ جبر معدي والمحامي زكي كمال والسيد كمال منصور والسيد محسن ابو صالح فالسيد عبد قدور نائب رئيس مجلس محلي دالية الكرمل فالسيد امل نصر الدين حيث استعرضوا المراحل التي قطعتها الطائفة الدرزية على طريق التقدم والازدهار وطالبوا بحل المشاكل القائمة مؤكدين ان تطبيق مبدأ الدمج وتنفيذ مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات بين ابناء الشعبين يساعد كثيرا على حل المشاكل والسير بالعلاقات الطيبة في الاتجاه الصحيح . وبعد ذلك دعي الجميع لتناول طعام الغداء ثم لبوا دعوة عضو الكنيست السيد امل نصر الدين وقاموا بزيارة مجاملة له .

مجلس الوزراء

رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن انه يؤيد من حيث المبدأ اقتراح اسكان يهود في الخليل ولكنه سيقترح ارجاء ذلك لاسباب تكتيكية .

وزير الطاقة يتفقد القرى العربية في المثلث والجليل

الناصرة – لمراسلنا – قام في نهاية الاسبوع الماضي السيد اسحق موداعي وزير الطاقة والتخطيط بجولة استطلاعية لعدد من القرى العربية في المثلث والجليل زار خلالها قرية عارة في المثلث الشمالي وكفر كما الشركسية والقرية البدوية عرب الشبلي .

وقد استقبل في القرى الثلاث من قبل المسؤولين فيها واستمع منهم الى قضايا ومشاكل قراهم . وقال السيد موداعي ان زيارته هذه جاءت بهدف التعرف عن كثب على اوضاع المواطنين العرب بهدف الاستماع الى مشاكلهم والتعاون على حلها . وقال ان الحكومة تسعى لتحقيق وضمان المساواة لجميع المواطنين في الدولة دون استثناء ، كما انها تشجع وتدعم المبادرة المحلية مناشدة السكان العرب عدم التردد بالمطالبة بحقوقهم ، مؤكدا ان العدالة والقانون في اسرائيل فوق كل اعتبار .

—■—

تخصيص جوائز لادباء يساهمون في توثيق علاقات الاديان والطوائف

القدس – اعلنت لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل انها قررت تخصيص جوائز بقيمة ٢٥ الف ليرة لعدد من الكتاب والادباء والفنانين الذين يساهمون عن طريق نتاجهم الادبي والفكري والفني في توثيق العلاقات بين مختلف ابناء الديانات والطوائف في البلاد .

وتضم هذه اللجنة عددا من رجال الدين المسلمين والمسيحيين واليهود ورؤساء البلديات واساتذة الجامعات ، وهدفها تعزيز العلاقات بين الاديان في البلاد .

★ تنمـــات ★

استبعاد امكان

اسرائيل من بقية شبه جزيرة سيناء .

وقالت صحيفة اخبار اليوم القاهرية على لسان مراسلها العسكري ان اسرائيل ستنسحب نهائيا من سيناء الى الحدود الدولية قبل الموعد المحدد في معاهدة السلام بعام كامل . وقالت الصحيفة ان اللجنة العسكرية المصرية قد اعدت دراسة خاصة حول تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من سيناء .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

ارجـاء سحب القـوات

الرؤوف الكسم رئيس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية .

وتناولت المحادثات التي اجراها السيد الاسعد مع الرئيس السوري انعكاسات القرار السوري بسحب القوات السورية من بيروت وضواحيها الى منطقة البقاع وضرورة تولي القوات اللبنانية النظامية مهمة ملء الفرغ الامني الذي سينجم في اعقاب هذا الانسحاب .

وايزمان يحذر من التحركات السورية

وكان السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع قد صرح بان جيش الدفاع الاسرائيلي وضع في حالة تاهب في اعقاب التحركات السورية الاخيرة . واكد ان اسرائيل لا تعتزم الاعتداء على سوريا وانها غير معنية في حرب معها ، غير انه اذا هوجمت اسرائيل فانها لن تقف مكتوفة اليدين . وقال وزير الدفاع ان الاتحاد السوفياتي وسوريا يعرفان جيدا باننا نرد ولكن ليس كما يرد الاخرون . وجاء تصريح وزير الدفاع في مقابلة تنشرها اليوم صحيفة يديعوت احرونوت المسائية . وتابع وزير الدفاع يقول انه اذا اعلنت سوريا الحرب فان

ذلك سيكون نتيجة ضغوط سوفياتية لتسخين المنطقة بغية تحويل اهتمام الرأي العام العالمي من غزو الاتحاد السوفياتي لافغانستان .

توقع عقد اجتماع بين سركيس والاسد

وفي بيروت ذكرت امس مصادر لبنانية مطلعة ان الجهود اللبنانية تتركز حاليا التمهيد لعقد لقاء قمة بين الرئيس اللبناني الياس سركيس والرئيس حافظ الاسد لبحث تطورات الموقف في لبنان بعد القرار السوري وقرار مجلس الوزراء اللبناني باحلال جيش لبناني محل قوات الردع .

اللجنـة الوزارية

لاجتماعات اللجنتين المزمع عقدها في فندق مينا هاوس في الجيزه يوم الثلاثاء بعد غد والتي تستمر يومين .

وكان السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الامريكي الى محادثات الحكم الذاتي الاداري للضفة الغربية وقطاع غزة قد قدم امس تقريرا الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر حول الجولة الاخيرة من هذه المحادثات التي عقدت في هرتسليا .

وصرح السيد لينوفتس في مؤتمر صحفي عقده بعد ذلك في واشنطن بانه يعتقد ان هذه المفاوضات قد احرزت تقدما يبعث على الارتياح . وقال ان مصر واسرائيل تاملان في ان يحدث تطور جديد بهذا الشأن قبل شهر مايو ايار المقبل . واشار الى ان شهر ايار ليس موعدا ثابتا لا يمكن تغييره .

وقال مبعوث الرئيس الامريكي الى محادثات الحكم الذاتي الى انه اطلع المسئولين في العربية السعودية على ما جاء في المحادثات المصرية – الاسرائيلية وان المسئولين السعوديين قد ابدوا اهتمامابهذه المفاوضات واعربوا عن رغبتهم في ان تواصل الولايات المتحدة اتصالاتها مع العربية السعودية . واكد السيد لينوفيتس ان مفاوضات الحكم الذاتي تعتبر فرصة لايجاد قدر من الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط التي تتعرض الى اضطرابات بين الحين والاخر .

الجامعة العربيـة

البحرية الفرنسية الموجودة بالقرب من خليج قابس تبحر في المياه الدولية وليس في المياه الاقليمية التونسية .

وحمل الرئيس التونسي العقيد معمر القذافي مسؤولية تنظيم الاعتداء على هذه المدينة وقال ان العقيد القذافي مسؤول شخصيا عن هذه العملية .

واوردت اوساط تونسية حكومية تفاصيل جديدة عن كيفية وصول المجموعة التي هاجمت مدينة قفصة التونسية قبل اسبوعين ، فقالت ان هذه المجموعة انتقلت بطريق الجو من طرابلس الغرب الى الجزائر وذلك في اطار مناورة للعقيد معمر القذافي هدفها توريط الجزائر بعملية العدوان على مدينة قفصة .

وقالت هذه الاوساط ان ليبيا جهزت افراد المجموعة ببطاقات سفر تدل على انهم توقفوا في الجزائر وسكنوا في بيت هناك قبل انتقالهم بالسيارات الى داخل تونس.

واعربت الاوساط الحكومية التونسية عن قناعتها بعدم وجود اية علاقة للجزائر بهذه القضية وادانت ما وصفته بالفخ الذي نصبه الرئيس الليبي معمر القذافي لاحداث الوقيعة بين الجزائر وتونس .

الرياضة في القدس والضفة

القدس – لمراسلنا الخاص – فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت .

كـرة القـدم

فريق نادي هلال القدس الرياضي × فريق نادي اهلي قلقيلية الرياضي	١ : ١
فريق نادي بيت صفافا الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس	١ : صفر
الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني لنادي بيت صفافا الرياضي	١ : ١
فريق عمال خشب الزيتون في بيت لحم × فريق اتحاد كريمزان الرياضي	٤ : ٢
فريق مركز شباب طولكرم الرياضي × فريق نادي عيبال الرياضي بنابلس	٥ : ١
فريق اهلي دير البلح الرياضي × فريق النادي الاجتماعي بغزة	٥ : صفر
فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اشبال ابناء القدس	١ : صفر
فريق اتحاد الشجاعية × فريق النادي الاهلي بغزة	٦ : ٦
فريق مركز خدمات رفح × فريق نادي غزة الرياضي	١ : ٢
الفريق الثاني لنادي غزة الرياضي × الفريق الثاني لمركز خدمات رفح	٦ : صفر
فريق مركز بلاطه الرياضي × الفريق الثاني للنادي الثقافي في طولكرم	٢ : ١
فريق ناشئي نقابات العمال بنابلس × فريق ناشئي مركز شباب عسكر	٢ : ٢

كـرة السلـة

الفريق الثاني لليجيوماري الرياضي × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس	٤٨ : ٩٤
فريق السالزيان في بيت لحم × فريق مركز شباب بلاطه	٢٨ : ٢٤
الفريق الثاني لشباب البيرة × الفريق الثاني للسالزيان في بيت لحم	٤٨ : ٦١
فريق اشبال السالزيان في بيت لحم × فريق اشبال شباب البيرة	١٧ : ١٦
فريق مدرسة الفرندز برام الله × فريق كشافة الطيبة الرياضي	٧٥ : ١٥
فريق ناشئي مركز شباب عسكر × فريق ناشئي نقابات العمال بنابلس	٢٠ : ٨٧

تنس الطاولـة

فريق جامعة النجاح الرياضي × فريق السالزيان في بيت لحم	٥ : لاشيء

كـرة اليـد

فريق نادي حطين الرياضي × فريق جامعة النجاح الرياضي	١٢ : ١٥

نتائج مباريات السب

ضمن مباريات الدوري لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم اسفرت المباريات التي اجرتها الفرق العربية عن النتائج التالية :

الاخاء الناصرة – افيكيم
بيتار نتانيا – شباب الناصرة
كفر قاسم – اور يهودا

الـدرجـة الثانيـة :

وفيما يلي نتائج الدوري للفرق العربية من الدرجة الثانية :

ابناء شفا عمرو – مكابي طبريا
ستوام – مكابي هشلوش
الطيرة – بيتار حولون
معين دالية – التريديس
العمل الناصرة – هبوعيل حتصور
كفر كنا – كريات بيالك
الطيبة – كفر قرع
كريات شالوم – شباب يافا
مجدال هعيمق – شباب عكا

الـدرجـة الثالثـة :

هبوعيل المكر – المزرعة
سخنين – كرميئيل
هبوعيل عين ماهل – مكابي كفر كنا
تلموند – قلنسوة
بيتار عين ماهل – ابو الجش
الكبابير – هكواح دالية
كفر سميع – مكابي صفد
معالوت – ترشيحا
الرامة – بيتار معالوت
ابو سنان – هتصعير دالية
حليسه – مكابي طمرا
البعينة – تل حنان
يافة الناصرة – يكنعام

ملاحظة : سننشر تفاصيل مباريات الدوري لفرق الدرجة الممتازة والاولى والثانية والثالثة واحداث رياضية عالمية ومحلية في الاعداد القادمة لصحيفة

نتائج مسابقة سبورتوتو

١ – مكابي تل أبيب – مكابي نتانيا
٢ – هكواح رمات غان – بيتار القدس
٣ – هبوعيل بئر السبع – هبوعيل كفارسابا
٤ – هبوعيل بيتح تكفا – شمشون تل أبيب
٥ – مكابي يافا – بيتار تل ابيب
٦ – هبوعيل يهود – مكابي بيتح تكفا
٧ – هبوعيل حيفا – مكابي رمات عميدار
٨ – بني يهودا تل ابيب – هبوعيل تل ابيب
٩ – مكابي هرتسليا – هبوعيل عكا
١٠ – هبوعيل الخضيرة – مكابي حيفا
١١ – الناصرة عليت – هبوعيل رمات غان
١٢ – هبوعيل بيت شان – هبوعيل اللد
١٣ – طبرات هكرمل – هبوعيل هرتسليا

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

افتتاح معرض الكتاب الاسلامي في نابلس

نابلس – لمراسلنا – افتتح امس بافتتاح معرض الكتاب في جامعة النجاح في نابلس ...

بحث اقامة جمعية اسكان لمعلمي اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – ... الهيئات التدريسية اليوم في اريحا اجتماعا لبحث موضوع جمعية اسكان المعلمين ... اريحا وضواحيها ... اريحا لحضور هذا الاجتماع .